



نشریات خاصة تؤكد استمرارها نهار اليوم

## 16 ولاية معنية بتساقط الثلوج

حذرت نشرية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية أمس، من استمرار تساقط الأمطار الرعدية مصحوبة ببرد على المناطق الساحلية والقريبة من السواحل بوسط وشرق الوطن خلال 48 ساعة القادمة، حيث يتوقع أن تتجاوز كميات الأمطار 30 ملم وتكون مصحوبة برياح قوية، مع تساقط كثيف للثلوج على المرتفعات التي يتراوح علوها ما بين 700 و800 متر عبر 16 ولاية بوسط وشرق البلاد. <24

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حراً

وزارة العمل :



جل التوقيفات عن  
العمل لا تحترم  
إجراءات الإضراب  
03<

يعد خامس أنواع السرطان  
المنتشرة في الجزائر

استحداث لجنة  
للتكفل بسرطان  
الغدة الدرقية  
06<

إسقاط طائرة "أف 16" إسرائيلية  
وطائرة بدون طيار إيرانية

تصعيد إسرائيلي- إيراني  
فوق الأراضي السورية  
07<



فيما انسحب سعيد سعدي من الأرسيدى

بلعباس : إعادة انتخابي  
اعتراف بعمل  
القيادة الجديدة  
02<



بعد رفض المجلس الدستوري في فرنسا حصر التعويضات في الفرنسيين  
الضحايا الجزائريون بإمكانهم الحصول على تعويضات الحرب  
03<

جمال شرفي الخبير الدولي في الهندسة المعمارية ضيف "منتدى المساء":

"السرطان العمراني" في توسع  
والحل يبدأ من الإحصاء الإجباري

● غياب الرقابة أنتج "التغول" على سلطة القانون

● رسالة الرئيس في 2006 أحسن تشريع لواقع التعمير

05-04<



## النساء المقاولات في يوم دراسي

### عرض لنماذج ناجحة في عالم المؤسسات النسوية

بأن النساء الحاملات لمشاريع بحاجة إلى تشجيع، وأن مثل هذه الأيام الدراسية تلعب دورا كبيرا في تكوين النساء الراغبات في دخول عالم المقاولاتية من خلال احتكاكهن بتجارب النماذج الناجحة. مشيرا بالمناسبة إلى أنه في إطار تشجيع العلاقات بين البلدين، ينتظر أن يقوم وزير خارجية هولندا بزيارة رسمية إلى الجزائر يوم الثامن مارس الذي يوافق العيد العالمي للمرأة.

وقالت السيدة كريمة برغل، رئيسة الجمعية في كلمتها الافتتاحية بأن اليوم الدراسي جاء لعرض تجارب النساء اللواتي اخترن أن يقتعن عالم المقاولاتية ونجحن في مشاريعهن رغم كل العراقيل والصعوبات، موضحة بأن جمعيتها تعمل في هذا الإطار على بناء قدرات النساء المقاولات، وبالمناصفة، قامت مؤخرا بتبني مشروع «لما أنا» الذي يهدف إلى تشجيع النساء على ولوج عالم المقاولاتية، موضحة بأنها نجحت في تكوين 35 امرأة يجري اليوم مراقبتهن من خلال تمكينهن من الاطلاع على تجارب النسوة الناجحات للاستفادة من خبرتهن.

من جهته، قال سفير هولندا روبر فان امبدن بأن تجربة الجزائر في مجال المقاولاتية السنوية تقترب إلى حد كبير من التجربة الهولندية التي تعرف ظهور توجه نسوي لولوج هذا العالم، خاصة وأن مثل هذه المؤسسات تلعب دورا كبيرا في تطوير الاقتصاد الوطني، مردفا

نظمت جمعيات النساء في الاقتصاد الأخضر برئاسة السيدة كريمة برغل، بالتنسيق مع سفارة هولندا «أمس»، بمنتدى الألبار يومها دراسيا حول المرأة المقاولاتية، عرضت خلاله مجموعة من التجارب الناجحة لنساء نجحن في إنشاء مؤسسات مصفرة في مجالات بلال

وقالت السيدة كريمة برغل، رئيسة الجمعية في كلمتها الافتتاحية بأن اليوم الدراسي جاء لعرض تجارب النساء اللواتي اخترن أن يقتعن عالم المقاولاتية ونجحن في مشاريعهن رغم كل العراقيل والصعوبات، موضحة بأن جمعيتها تعمل في هذا الإطار على بناء قدرات النساء المقاولات، وبالمناصفة، قامت مؤخرا بتبني مشروع «لما أنا» الذي يهدف إلى تشجيع النساء على ولوج عالم المقاولاتية، موضحة بأنها نجحت في تكوين 35 امرأة يجري اليوم مراقبتهن من خلال تمكينهن من الاطلاع على تجارب النسوة الناجحات للاستفادة من خبرتهن.

من جهته، قال سفير هولندا روبر فان امبدن بأن تجربة الجزائر في مجال المقاولاتية السنوية تقترب إلى حد كبير من التجربة الهولندية التي تعرف ظهور توجه نسوي لولوج هذا العالم، خاصة وأن مثل هذه المؤسسات تلعب دورا كبيرا في تطوير الاقتصاد الوطني، مردفا

## بلعيد يدعو إلى حوار جاد مع كافة الشركاء ويعلم:

### جبهة المستقبل تعقد مؤتمرها الأول نهاية جوان القادم



أعلن رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، أمس، أن الحزب سيعقد مؤتمره نهاية شهر جوان المقبل، مجددا بمناسبة احتفال الجبهة بالذكرى السادسة لتأسيسها، دعوته إلى «ضرورة فتح حوار جاد مع كافة الشركاء السياسيين والاجتماعيين، خدمة لمصلحة البلاد».

وأشار السيد بلعيد في كلمة ألقاها بمناسبة احتفالية حزبه بقاعة الأطلس بالجزائر العاصمة بحضور ممثلي العديد من الأحزاب السياسية وسفير دولة فلسطين بالجزائر السيد لؤي عيسى، إلى أن موقف جبهة المستقبل من الانتخابات الرئاسية القادمة المصغرة في 2019، سيتم الفصل فيه خلال المؤتمر الأول للحزب الذي سيتم عقده في نهاية جوان القادم.

ولدى تقييمه مسار حزبه الذي تأسس سنة 2012، أشار السيد بلعيد بالنتائج التي حققها تشكيلته السياسية في الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت في 2017، معتبرا أن «الفصل في تحقيق هذه النتائج يعود إلى الخطاب الواقعي للحزب وبرنامجه الذي يعبر

## فيما انسحب سعيد سعيدي من الأرسيدى

### بلعباس: إعادة انتخابي اعتراف بعمل القيادة الجديدة

اعتبر رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بلعباس، إعادة انتخابه مساء أول أمس لعهدة ثانية تدوم 5 سنوات على رأس الحزب، «اعترافا بالعمل المنجز من طرف قيادة الحزب منذ 2012»، معربا، بالمناسبة، عن شكره للمؤتمرين الذين جددوا الثقة في شخصه.

م.ب.



والديمقراطية، بُعد «خلاصة» نضالات ديمقراطية ونقابية، ومن أجل الهوية والمساواة بين جميع المواطنين»، مضيفا أن هذه النضالات حملت مشعلها الأجيال الصاعدة ما بعد الحرب، فيما تُعتبر مسؤولية القيادة، حسب، في «السماح للشبيبة بالاندماج في هذه الحركة من أجل تكريس هذا الكفاح؛ من خلال الهياكل وتجديد الآمال وتغذيتها».

وبعد أن ذكر بإنشاء منظمة شباب الأرسيدى في سنة 2015 ونشأة منظمة نساء الأرسيدى في 2016، دعا محسن بلعباس إلى «تعميق ترسيخ هذه المنظمة، ليصبح الحزب محركا للتحرر والمساواة في الحقوق، مؤكدا أن الأرسيدى يناضل لصالح «جزائر ديمقراطية واجتماعية، يكون فيها الشعب سيدا لاختيار مؤسساته».

2012، حيث خلفه منذ ذلك التاريخ الرئيس الحالي محسن بلعباس الذي شغل عدة مناصب في الحزب، منها رئيس المكتب الجهوي للجزائر العاصمة بين 2000 و2003، ثم أمين وطني للشبيبة بين 2003 و2004، ثم أمين وطني للمضوية في 2005، فأمين وطني للتشبيق في 2011، وأخيرا الناطق الرسمي باسم الحزب في 2012.

وفي كلمته الافتتاحية للمؤتمر الخامس الذي يصادف الذكرى 29 لتأسيس الحزب في 1989، أكد السيد بلعباس أنه عمل في اتجاه تكريس نضال الحزب للارتقاء به إلى تشكيلة سياسية وفيه لقيمتها، مشيرا إلى أن الأرسيدى أسس من أجل تقديم بديل حول مشروع مجتمع تقدمي وديمقراطي. كما أشار سعيد سعيدي الحزبي إلى أن التجمع من أجل الثقافة

أغلبية الأصوات بعد نيته 755 صوت من مجموع (895) مصوت أمام مرشحين آخرين، فيما تحصل القيادي في الحزب الدكتور صالح بلمكي على 91 صوتا، وحاز المناضل بالمهجر إلياس لحوازي على 13 صوتا، وفضيلة مسوي عضو المجلس الوطني حصل على 16 صوتا.

وتميزت أشغال المؤتمر الخامس للأرسيدى أيضا بإعلان الرئيس السابق والعضو المؤسس للحزب الدكتور سعيد سعيدي، انسحابه من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، قائلا بأنه لن يكون بعد اليوم مناضلا مهيكلا في صفوف الحزب، وأنه سيخوض ميادين أخرى مع الاحتفاظ دوما بنفس القيم الأخلاقية والوفاء الدائم لمبادئ الحزب.

وكان سعيد سعيدي تخلى عن رئاسة الأرسيدى في 10 مارس

وأكد السيد بلعباس في تصريح لوكالة الأنباء، أن العمل الذي باشترته القيادة الجديدة للأرسيدى، لن يتوقف عند هذا الحد بالنظر إلى أن هناك عملا كبيرا يبقى فعله في المستقبل، مشيرا في سياق متصل، إلى أنه تم إنشاء هياكل جديدة سيتم تنظيم عدد من الجلسات والمؤتمرات في الأشهر المقبلة لتضمينها.

كما أكد بلعباس، بالمناسبة، ضرورة إشراك الشباب والنساء في التفكير والنقاش وتجسيد أعمال الحزب.

وتحصل محسن بلعباس خلال الاقتراع السري الذي نظمته الحزب في مؤتمره الخامس الذي تواصلت أشغاله أمس في يومها الثاني في جلسة مغلقة تم خلالها مناقشة القوانين الأساسية ولوائح الحزب وانتخاب أعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم 212 عضوا وتعيين أعضاء الأمانة العامة، تحصل على

## تضم 3 محاور وتمس الجانب المهني والبيداغوجي للطلبة

### فيدرالية عمال التعليم العالي تحضر لعريضة مطالب

تحتضن الفيدرالية الوطنية لعمال التعليم العالي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لعريضة مطالب جديدة ستدفع لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد انتهاء آخر لقاء جهوي مقترح الأسبوع الجاري بمنطقة الوسط، وهي العريضة التي أطلق عليها تسمية «مشروع تحسين الخدمات الخدمية».

وحسب ممثلي الفيدرالية الوطنية لعمال التعليم العالي الأمين الوطني المكلف بالتنظيم في الاتحادية الوطنية لعمال التعليم العالي والبحث العلمي السيد زبير الداخ الذي نظم أمس ندوة صحفية بإقامة البدر بولاية وهران، فإن العريضة المطالبة بالفيدرالية تمت بإشراك جميع العمال والفاعلين في مجال الخدمات الجامعية، وتتضمن عدة نقاط أساسية، رأت فيها الفيدرالية السبيل الحقيقي لرد الاعتبار للدور الإقاماتي الجامعية والتكفل الجيد بالطلبة والعمال الذين يعتبرون الحلقة الأساسية في مجال تقديم الخدمات النوعية للطلبة المقيمين، والتي بنيت على ثلاثة محاور كبرى.

• رضوان ق.

## فيلاي غويني من البلدية:

### ضرورة إشراك النقابات في الثلاثية لتجنب الهزات الاجتماعية



الطبيعية الهائلة التي تتوفر عليها؛ للخروج تدريجيا من اقتصاد يعتمد بشكل شبه كامل على ثروة زائلة، على غرار تشجيع الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة وفي المجال الفلاحي.

وأكد السيد غويني في سياق متصل، أن حركة الإصلاح الوطني «رافعت وستبقى ترفع من أجل إقرار توافق سياسي وطني يجمع جميع الجزائريين بمختلف انتماءاتهم السياسية ووطناتهم الاجتماعية، لن يتحقق سوى بالجلوس على طاولة الحوار».

القطاعات على غرار الصحة والتربية. ولدى تطرقه للملف الاقتصادي، دعا غويني إلى إعداد خطة لإصلاح اقتصادي خلق للثروة وللمناصب الشغل الدائمة، بإشراك إطارات وطنية متخصصة في هذا المجال والاستعانة بأبناء الجالية المتواجدين خارج الوطن بهدف الاستفادة من بحوثهم وخبراتهم.

وأضاف رئيس حركة الإصلاح الوطني أن الجزائر مطالبة باستغلال جميع الإمكانيات

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غويني أول أمس بالبلدية، أن إشراك جميع النقابات المعتمدة في اجتماعات الثلاثية المستقبلية، من شأنه تجنب البلاد العديد من الهزات الاجتماعية. وأوضح غويني خلال إشرافه على دورة تطارية لفائدة أعضاء المكتب الولائي للحزب، أن «إقصاء مختلف النقابات المعتمدة على غرار الصحة والتربية من اجتماعات الثلاثية السابقة، أمر غير منطقي».

وممن شأن هذه الخطة، يضيف رئيس حركة الإصلاح الوطني، التخفيف من حدة الإضرابات التي تعيشها العديد من

## وزارة العمل تدعو النقابيين للتخلي بالمسؤولية وتؤكد: جل التوقفات عن العمل لا تحترم إجراءات الإضراب



أكدت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن المعايير التي تقوم بها مصالح مفتشية العمل ميدانيا تظهر أن "جل التوقفات عن العمل لا تحترم الإجراءات القانونية المنظمة لحق الإضراب"، وحذرت من عواقب هذه الوضعية التي تؤدي حسيبها إلى وقوع النقابيين والعمال المعنيين تحت طائلة القانون، ما يعرضهم إلى إجراءات تأديبية قد تصل حد التسريح، داعية المنظمات النقابية إلى "التخلي بالمسؤولية والنصح في ممارسة الحق النقابي، والحق في الإضراب في إطار الامتثال للقانون وللإجراءات والتدابير القانونية في المجال".

• نوال ح

وإذ أشارت وزارة العمل في بيان نشرته أمس، إلى تعرض العمال والموظفين لمتابعات قضائية من قبل المستخدم، بسبب جرهم في المشاركة في توقفات عن العمل "غير مطابقة للشأن"، وحتى وإن كانوا في بعض الأحيان يعتقدون بعدالة مطالبهم وسلامة الإجراءات المتبعة في هذا الشأن، سجلت خلال الفترة الأخيرة "حدوث نزاعات جماعية للعمل بقطاعات الوظيف العمومي والاقتصادي، ما أدى حسيبها إلى الاختلال بالسير العمالي للمصالح العمومية، في وضعية لا تخدم المساعي الرسمية إلى الحفاظ على المناخ الاجتماعي للممارسة كافة الأطراف لواجباتهم وحقوقهم ضمن احترام الإجراءات التشريعية والتنظيمية".

وذكرت الوزارة أن الدستور والقوانين الجزائرية "تكرس حرية تأسيس الجمعيات والحق النقابي والحق في الإضراب والحق في المشاركة"، مؤكدة أن هذه القوانين استندت على أسس ومبادئ الاتفاقيات الدولية لمنظمة العمل الدولية.

وأوضحت أن المشهد النقابي الوطني "عرف منذ سنة 1990 تطورا ملموسا في تسجيل المنظمات النقابية، ليصل عددها نهاية السنة الفارطة إلى 102 منظمة نقابية، تتوزع على 36 منظمة نقابية لأصحاب العمل و66 منظمة نقابية للعمال الأجراء، مضافة أنه من ضمن 66 منظمة نقابية للعمال الأجراء، 35 منها موزعة في قطاع الهياكل والإدارات العمومية (الوظيف العمومي)، لاسيما قطاع التربية الوطنية الذي يسجل 13 منظمة نقابية وقطاع الصحة الذي يحصى 14 منظمة نقابية. وبخصوص اللجوء إلى الإضراب، أكدت الوزارة أن وضعية العلاقات الاجتماعية والمهنية وظروف العمل داخل الهيئة المستخدمة تدرس في إطار اجتماعات دورية، بين المستخدم من جهة والمنظمة أو المنظمات النقابية التمثيلية للعمال الخاضعين لقانونها الأساسي من جهة أخرى، ويتم تدوين جميع النقاط في محاضر معدة لذلك. مضافة في هذا الشأن أنه "في حال ظهور خلافات بين الأطراف، يتم اللجوء إلى الإجراءات المتفق عليها لتسوية هذه الخلافات بطرق ودية داخلية". أما إذا فشل الإضراب، يمكن لأحد الأطراف حسب وزارة العمل - "إما اللجوء إلى مفتشية العمل المختصة إقليميا لغرض عرض النزاع للمصالحة، أو اللجوء إلى السلطة الإدارية المختصة بالقطاع حسب الحالة، لغرض إجراء المصالحة بحضور ممثلي الوظيفة العمومية ومفتشية العمل المختصة إقليميا".

## بعد رفض المجلس الدستوري في فرنسا حصر التعويضات في الفرنسيين الضحايا الجزائريون بإمكانهم الحصول على تعويضات الحرب

يفتح قرار المجلس الدستوري في فرنسا حول منح الجزائريين ضحايا ثورة التحرير، حق الاستفادة من التعويضات التي تمنحها فرنسا بغض النظر عن جنسيتها، النقاش مجددا حول اعتراف باريس بجرائمها الاستعمارية في الجزائر، في وقت يسجل ملف الذاكرة تقدما في بعض جوانبه، على ضوء المفاوضات التي انطلقت بهذا الخصوص في سياق تطلع البلدين لطي ملف الذاكرة نهائيا.

• مليكة خ



الخصوص من خلال اجتماع تحضيرى على مستوى وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة المجاهدين لإنجاز محتوى الملفات التي تخص المفقودين والتفجيرات النووية بالصحرى الجزائرية واسترجاع جمامج الشهداء واسترجاع الأرشيف الوطني.

وعليه، ستقدم الجزائر ملفين يخصان التفجيرات النووية بالصحرى الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية، ويتعلق الأول بتعويض الضحايا بعد أن تبين أن مقترح الجهات الفرنسية بتطبيق قانون موران لم يمكن الضحايا من التعويضات، فضلا عن ملف تعويض الخسائر البيئية الناجمة عن انتشار الإشعاعات النووية في كامل ربوع الصحرى وامتدادها إلى شمالها.

وبالنسبة للجزائر، فإن الجرائم المرتكبة لا تخص الفترة 1954 - 1962 فحسب، بل تبدأ منذ دخول المستعمر الفرنسي للبلاد سنة 1830، حيث تقن في أساليب القتل والتكلى، كما دمر قرى بكاملها واستولى على ثروات أهاليها أثناء المقاومات الشعبية، كما أن جمامج المقاومين الجزائريين التي ما زال المتحف الفرنسي يحتفظ بها في انتظار استعادتها، تعد أكبر دليل على سياسة التقتيل كانت دوما ملازمة للثقافة الاستعمارية الفرنسية.

في المقابل، يمكن القول أن ملف الذاكرة الذي كثيرا ما نغص العلاقات الثنائية ولم يعرف الانفراج بسبب الحساسيات التي تشوبه وتمسك بعض دوائر القرار الفرنسي بطمسها لسنوات، قد سجل بعض الإيجابية منذ اعتراف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال زيارته للجزائر شهر ديسمبر 2012، بأن

القرار يسمح للجزائريين من ضحايا الثورة بالاستفادة من التعويضات الممنوحة، بعدما كان القانون يمنح هذه التعويضات للفرنسيين فقط، ليفصل المجلس الدستوري الفرنسي أخيرا في قرار عدم دستورية المادة 13 من القانون الصادر في 31 جويلية 1963 الخاص بنظام التعويضات للعمال للجنسية الفرنسية. وبناء على ذلك، قررت المحكمة الدستورية الفرنسية إزالة عبارة "المواطن الفرنسيين" من قانون التعويضات، وأكدت أن كافة المواطنين الذين يعيشون داخل فرنسا "متساوون أمام القانون".

كما أن القرار جاء بعد دعوى قضائية تقدم بها مواطن جزائري (عبد القادر لك) مقيم في فرنسا، تعرض للعنف خلال الثورة التحريرية وهو في الثامنة من العمر، إذ طالب المحكمة الدستورية الفرنسية بإعادة النظر في قانون التعويضات الصادر عام 1963، بداعي أنه "يمييز بين المصابين في الحرب، حيث نص على إمكانية الاستفادة المواطنين الفرنسيين فقط من حق التعويض".

وإذ أقر المجلس الدستوري الفرنسي بتسجيله مخالفة مبدأ مساواة الجميع أمام القانون، إلا أن قرار التعويضات ما زال يكتنف الغموض حيث لم يحدد الفئات المعنية، علما أن المجتمع الجزائري بأكمله تعرض لأبشع الفظائع على يد مستعمر لم يفرق بين الرجل والمرأة مثلاً لم يرحم الكبير ولا الصغير، فضلا عن إبراز كيفية تطبيق القرار.

كما أن سؤال آخر يفرض نفسه إثر هذه الخطوة وهو إذا كانت مؤسسة دستورية فرنسية بحجم المجلس الدستوري لم تمنع في دفع تعويضات لجزائريين خلال فترة معينة من الاحتلال، فما الذي يمنع باريس من تعويض ضحايا التجارب النووية في الصحرى مثلاً، رغم أنها من أبرز مطالب الطرف الجزائري.

بغض النظر عن كل ذلك، يمكن اعتبار خطوة المجلس الدستوري الفرنسي بأنها مشجعة وتنصب في إطار المضي قدما لمعالجة ملف الذاكرة الذي لطالما رهن العلاقات الثنائية، في وقت ينتظر عقد لقاءات مرتقبة بين الوفدين الجزائري والفرنسي بعد الانتهاء من تحضير محتوى الملفات، تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى انطلاق إجراءات بهذا

### القمة العالمية للحكومات

## يوسف يشارك في أشغال الدورة السادسة بدبي

شارك وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف اليوم، في أشغال الدورة السادسة للقمة العالمية للحكومات التي تجري فعالياتها من 11 إلى 13 فيفري الجاري بدبي بالامارات العربية المتحدة، تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل".

وحسب بيان لوزارة الصناعة والمناجم فإن هذه القمة ستشهد مشاركة 4000 شخصية من 140 دولة و16 منظمة دولية، من ضمنهم رؤساء ونواب رؤساء دول ورؤساء وزراء وشخصيات قيادية عالمية من القطاعين الحكومي والخاص.

ويتضمن جدول أعمال هذه القمة التي ستعقد تنظيم 120 جلسة تفاعلية يشارك فيها أكثر من 130 متحدث عالمي، عدة محاور رئيسية، منها "مستقبل الصحة

المتكاملة والتكنولوجيا الحيوية"، "مجتمعات المستقبل، الثقافة البشرية ورحلة التطور الإنساني في القرن المقبل"، "صناعة الهوية الحكومية"، "أهمية الأمل في استشراف مستقبل أفضل"، "الدول الافتراضية ومستقبل الحكومة العالمية"، "مستقبل التعليم الشخصي"، "العملات الافتراضية ومستقبل سوق المال" و"الأبعاد الجديدة للمعدلة في عصر التكنولوجيا".

وذكر نفس المصدر أن القمة العالمية للحكومات التي تُعد "أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي"، تعمل كمنصة دولية تهدف إلى الارتقاء بمستقبل الحكومات، وتمكينها من تحقيق التفوق والريادة.



المالية أن خفض الدعم العمومي سيتم في سياق إصلاحات مدروسة، تهدف إلى جعل هذا النظام أكثر نجاعة ويعطي المزيد من الدعم لأصحاب الدخل المنخفض من الجزائريين.

كما أكد رواية في تصريحه بأن الجزائر لن تلجأ إلى الاستدانة الخارجية خلال العام الجاري.

• م. ب

## راوية يؤكد سعيها للتخلص من عجز الميزانية ويؤكد: الجزائر تتطلع إلى جعل نظام الدعم أكثر نجاعة

المنطقة، بأن الحكومة تعمل على خفض دعم البنزين في عام 2019 ودعم سلع أخرى في عام 2020.

وفيما لم يحدد الوزير حسيبها نقلته وكالة "رويترز"، المجالات المعنية بتخفيض الدعم مكتفيا بالقول بأن نظام الدعم الحالي أبقى أسعار عدد كبير من السلع والخدمات منخفضة، بداية من الكهرباء، مروراً بالخبز والزيت، أكد وزير

أكد وزير المالية عبد الرحمن راوية أمس، تطلع الجزائر لإجراء إصلاحات في نظام الدعم، وسعيها للتخلص من عجز الموازنة خلال الثلاث أو الأربع سنوات القادمة.

وذكر راوية في تصريح للصحافة على هامش اجتماع وزراء المالية العرب، ومسؤولين من صندوق النقد الدولي بدبي لمناقشة الإصلاحات المالية في

## جمال شرفي الخبير الدولي في الهندسة المعمارية ضيف «منتدى المساء»:

# «السرطان العمراني» في توسع والحل يبدأ من الإحصاء الإجمالي



تحدث الخبير الدولي في الهندسة المعمارية، جمال شرفي، ضيف «منتدى المساء» عن واقع التعمير والمعمار وهندسة المدن ببلادنا، التي وصفها بالكارثية، كونها خرجت عن مجال المراقبة، منذ أن تم التخلي عن شرطة البلدية، مؤكداً أن رسالة رئيس الجمهورية في 2006، اختصرت كل الأسباب ووضعت اليد على الجرح، ولا توجد لدينا اليوم هوية عمرانية ومعمارية وبصمة جزائرية خالصة في هذا المجال، المرتبط بتاريخ وحضارة الأمة وتراثها المادي، مثلما هو الحال في الدول الأخرى، وأقرها الجارة، سواء في النمط المعماري القديم أو الحديث، وشرح ضيف «المساء» وهو رئيس المجلس الوطني لعامة المهندسين الجزائريين سابقاً، والرئيس الحالي للمجلس العربي الأعلى للتعمير والمعمار وتطوير المدن، الأسباب التي زادت في تدهور الإطار المبني وظهور ما أسماه بالسرطان العمراني، بكامل التراب الوطني، الذي لم تجد إزاءه الدولة حلاً ودواء ناجعاً، رغم تنفيذ قوانين تسوية وضعية البنايات ومطابقتها، مما ساهم بقسط كبير في تردي الإطار المعيشي.

ولحل هذه الوضعية، أكد الخبير الدولي أنه لا بد أولاً وقبل كل شيء من إجراء إحصاء عقاري إجباري، لمعرفة كل التفاصيل والأرقام حول الإطار المبني، ليتم بعدها اتخاذ الإجراءات المناسبة، كما دافع الخبير شرفي، من جهة أخرى عن مهنة المهندس المعماري، الذي صار اليوم -حسبه- رقماً في أجندة المقاول، وليس محزاً في قاطرة العملية التعميرية والعمرانية، وهذه الوضعية هي من أسباب استمرار الكوارث العمرانية، التي تزيد الطينة بلة، كما دافع في حديثه عن أصحاب هذه المهنة النبيلة مشيراً إلى أن للجزائر كفاءات علمية وتقنية عالية مشهود لها في هذا الميدان، لكنها غير مستغلة محلياً، حيث يتم تقصير الخبرة الأجنبية.

ر. كعبوب

## اعتبر أن الفوضى يصعب استئصالها، شرفي:

## المواطن «تقول» على سلطة الدولة

يختصر الخبير في الهندسة المعمارية، جمال شرفي، أسباب ما أسماه بالسرطان العمراني، في بلادنا، في نقطتين أساسيتين، الأولى تتعلق بغياب سلطة الرقابة في الميدان، وأهمها زوال شرطة البلدية التي كانت إرثاً استعمارياً تصاف إلى الإطار المبني، حيث كان لها دور محوري في الحفاظ على الإطار المبني وغير المبني بالبلدية، وكان لرئيس البلدية حينها والسلطات والصالحات الكاملة في اتخاذ القرارات والإجراءات الصارمة في مختلف الأمور، وكان باستطاعته حتى أن ينفي أي مواطن من إقليم بلديته، عندما لا يحترم النظام العام، ويدخله حتى السجن، إذا تعدى على قوانين الجمهورية، ومنها المتعلقة بالبنايات والتعمير.

ر. كعبوب

لكن هذا الدور -يقول محدثاً- اضمح منذ سبعينيات القرن الماضي، وتخليت عن هذه الطريقة، مما جعل المواطن «تقول» على سلطة الدولة، بالتعدي على القوانين ومنها استنزاف الاحتياطات العقارية بالمدين، مشيراً في هذا الصدد إلى أن التعاونيات العقارية ساهمت بقسط كبير في هذه الوضعية، حيث استنزفت أهم وأحسن الأوعية العقارية بالمدين، ولم تجد الدولة من حل إلا تكليف مفتشي التعمير، للقيام بمراقبة عمليات البناء والتعمير، وكان دورهم هزيلاً، بسبب قلة عددهم، مقارنة بالفضاءات المبنية، وكانت النتيجة، هو غياب البديل، مثلما هو الحال بولاية الجزائر، حيث لم تجد الدولة أراضي لتجسيد المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية، لمواجهة الاحتياجات وتطهير ما بقي من الجيوب من الصفيح الذي كان يشكل قرابة المليون نسمة.

في سياق متصل، وصف ضيف «المساء» الخبير جمال شرفي قانون مطابقة البنايات والتسوية العقارية، الذي تم تطبيقه منذ أوت 2008، وتم تمديد مرتين بأنه «قانون فاشل»، ولن يوتي ثماراً، لأن انتشار رقة الإطار المبني بشكل رهيب منذ عقود، جعل الحل مستحيل في هذا الطرف، وقال محدثاً أن قانون (15/08) المؤرخ في 20 جويلية 2008 المتعلق بقواعد مطابقة البنايات واتهام إنجازها، جاء بعد سنوات من الإهمال والفوضى من أجل «تسوية فوضى العمران»، كحل ترقيعي، وليس جذري.

كما وصف شرفي هذا القانون بأن في ظاهره رحمة وفي باطنه عذاب شديد، مشيراً إلى أن هذا

## التجربة الجزائرية في الإسكان نموذج عالمي

وصار مكتب الدراسات بمهندسيه تابعاً و«خماساً» - كما قال - لدى أشخاص ليس لهم علاقة بالبنايات والتعمير والقوانين التي تحكمه، وهذه الوضعية هي التي ستؤدي إلى استمرار الوضعية المتردية للإطار المبني، وشبه محدثاً ذلك بالعملية الجراحية التي يكون ضمن طاقمها أشخاص في مهن أخرى ما عدا الطبيب الجراح.

أكد الخبير جمال شرفي، رئيس المجلس الأعلى للتعمير والمعمار وتطوير المدن، أنه استطاع أن يمثل الجزائر في المؤتمر العالمي للإسكان المنعقد بالقاهرة في ديسمبر 2016، التي غاب عنها الممثلون المدعوون من القطاع حينها، وعرض في اللقاء الذي حضره ممثلون عن قطاع السكن من 38 دولة من كافة العالم، وشارك فيه 1400 خبير في الهندسة المعمارية، التجربة الجزائرية الرائدة في عملية الإسكان، والبرامج السكنية الضخمة المخصصة للقضاء على أزمة السكن، حيث كانت الجزائر أنموذجاً عالمياً في هذا المجال، وقال محدثاً إنه قدم ورقة بحثية حول هذه التجربة كانت محل استقطاب الحضور، حيث تحدث عن المليونيات السكنية والقضاء على ظاهرة الصفيح التي لم تستطع الكثير من الدول التخلص منها.

### شرفت الجزائر ولت الدرع الذهبي

قال السيد شرفي، إن الورقة البحثية التي قدمها، خلال المؤتمر العالمي للإسكان بالقاهرة في ديسمبر 2016، تصدرت قائمة سبعة بحوث عالمية اختيرت في اللقاء، ونال بها الدرع الذهبي، متقدماً على كل الخبراء في المجال، وممثلاً الجزائر أحسن تمثيل، وأسر لنا ضيف «المساء» أن هذا البحث تم إعداده بطريقة مستعجلة، لكنه كان الأحسن والأكثر استقطاباً من طرف لجنة التحكيم.

### مكان المهندس ليس في مؤخرة القاطرة ..

بشأن وضعية المهندس، لم يخف محدثاً أنه في وضعية لا يحسد عليها، وأنه صار في العربية الأخيرة مما وصفه ب«قطار التعمير» رغم أن مكانه المناسب في مقدمة القاطرة، مفسراً ذلك بكون عملية التعمير التي يشترك فيها، مكتب الدراسات، صاحب العمل، ومقاولة الإنجاز، صار فيها المقاول هو كل شيء،

## إزالة فوضى العمران تبدأ بالإحصاء الإجمالي للعقار

أكد رئيس المجلس الأعلى للتعمير والمعمار وتطوير المدن، أن الفوضى الحاصلة في الإطار المبني بالجزائر، ليس لها في الوقت الحالي حل ظاهر، لأن كل المعطيات المتعلقة بما هو متجز ليست مدونة، ومسجلة في سجل يحمل كل المعلومات الضرورية. ويرى محدثاً أنه لا بد من إرادة سياسية لتفعيل عملية إحصاء إجباري شامل للعقار، على غرار الإحصاءات الأخرى التي تقوم بها الدولة، مثلما هو الحال بما تقوم به الدولة كل عشر سنوات، من إحصاء إجباري للسكان، ومن أجل تحقيق ذلك يمكن للدولة أن تجند إطاراتها لتجسيد هذا الإحصاء لجميع كل المعلومات الحقيقية عما هو متجز والخروج ببطاقيته وطنية، يتم على ضوءها سن قوانين جديدة واتخاذ إجراءات، من شأنها وضع حد للفوضى المستمرة، ولم ينف الخبير شرفي أن هذا الإجراء، لو طبق سيكشف «السكن» من التجاوزات الحاصلة في هذا القطاع، ويضع اليد على الجرح.



## شخص فيها الداء ووصف الدواء رسالة الرئيس في 2006 أحسن تشريح لواقع التعمير

في رده على سؤال يتعلق برأيه في واقع التعمير والعمران والمدينة، ذكر ضيف «فوروم المساء» أن أحسن تعليق ووصف وتشريح لواقع هذا القطاع هو ما حملته رسالة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، التي بعث بها للمشاركة في الجلسات الوطنية للهندسة المعمارية في ديسمبر 2006، حيث تحدث حينها بالتفصيل والتدقيق عن الداء الذي يختر هذا القطاع الحساس، ووصفه ب«مؤسف جداً»، وأنه «قد بلغ السيل الزبي»، حيث ذكر الرئيس لإطارات القطاع والعاملين فيه، أن المدن الجزائرية منذ الاستقلال عانت ويلات التعمير الفوضوي، ووصفت الوضعية بأنها صورة للفوضى واللاتناسق والإهمال، وغياب التنسيق ونقص الإبداع، فضلاً عن التساكن في المسؤوليات، وقدم حينها نصائح بشأن حالة «الاستعجال» التي كانت مفروضة من أجل تلبية حاجيات الناس وطلباتهم المتزايدة، والتي قال بشأنها إنه يكفينا أن نتفدى بما يفعله جيراننا وأشقائنا، وشدد حينها على ضرورة التطبيق الدقيق والصارم للقوانين التي، تؤطر التشييد والبناء، وأنه لا بد من الخروج من الروتين والالتجاء والشعبوية، وتنسيب التجديد والابتكار والتخطيط وطنياً ومحلياً، والكف عن البحث بغير اتجاه البلاد وجمالياتها، وما هي في حاجة إليه من الاقتان والسرعة في الإجاز لاستدراك ما فاتنا من فرص وما أضاعنا من وقت ضمين كنا نزداد فيه تقصيراً بين بلدان تدرج فيه تقدماً.

ويعتبر محدثاً رسالة الرئيس مرجعاً أساسياً وخارطة طريق، منست جميع الجوانب والأسباب، وأعادت مفاتيح الحل للمسؤولين في الدولة للالتزام بها لوقف النزيف أولاً، والالتحاق في تطبيق رؤية جديدة لهذا القطاع الهام.

ر. ك



دعا إلى تجاوز عقدة الخبير الأجنبي، شرفي يؤكد:

## من الضروري تغيير سياسة ترميم القصبة

يرى السيد جمال شرفي رئيس المجلس العربي الأعلى للمعمار والعمران وتطوير المدن، أن القصبة أصبحت تعيش الاندثار والزوال، كما أن ما يقام حولها من ملتقيات لا يعيد محتوى مغرقا لا يتجاوز التنظيم الشكلي، ولا يستدعي إليها الخبراء ولا توصيات لها. القصبة حسب ضيف «المساء» أصبحت أكثر تدهورا بعد تصنيفها من طرف اليونسكو، وأصبح الناس يترحمون على فترة ما قبل التصنيف، حيث كان الترميم أكثر فعالية خاصة بمشاركة أهلها، لتبقى اليوم تحت قهر الاهتراء، وبالتالي فقد ستم الجميع عشرات الملتقيات التي لا تعدو كونها لقاءات سياحية، تبقى توصياتها إن وجدت، مخبأة في الأدراج.

مريم ن

الحكومة، تقسيم القصبة إلى قطاعات، تصف على أساس وضعيتها بناياتها (أحمر، برتقالي، أخضر)، فالأحمر الذي هو أيل للسقوط لا يحتمل الترميم، أو الذي هدم يعاد بناؤه من جديد مع الاحتفاظ بأصالته. والبرتقالي يرمم فيه المتضرر، والأخضر يُحتفظ به، ويجب. حسب. أن تحوّل القصبة إلى خلية نحل، يكون العمل فيها جماعيا وفي آن واحد، وليس بالجزء

والشظية واللا ستواصل مسيرة السفحة، وستتم خسارة حتى ذلك المرمم نتيجة الإهمال، وستواصل الحلقة المفرغة، ويتواصل معها الانهيار

إذا لم تتغير السياسات المبنية على التدخل الجماعي وتسيس القطاع.

من جهة أخرى، حث المتحدث على مراجعة سياسة التدخل الخاطئة، وعدم الاعتماد

المطلق على الطرف الأجنبي الذي يلهث وراء الربح السريع، والذي صرفت عليه مبالغ فلكية لا يصدقها عقل. وأكد السيد شرفي أن القصبة كان البعض ممن مروا على مشروع ترميمها يتعاملون معها على أنها إمارة خاصة، وبالتالي انتهكت بعض القوانين والإجراءات القانونية، مما خلف عدة قضايا دخلت المحاكم، وأشار السيد جمال شرفي إلى أنه كان يرفض رسميا تبني مكاتب دراسات أجنبية في هذه المشاريع، خاصة مع الفراغ القانوني، حيث كانت، للأسف، تتم الصفقات بالتراضي، وكانت في صالح الأجانب الذين لم يكونوا ممتددين حتى في بلدانهم، ولا يمارسون المهنة، فكانوا في الجزائر بمثابة المهرطقة الذين يجمعون الأرباح ويهربون. ويرى المتحدث أنه حان الوقت لإخراج التراث من سجنه نحو إطار منظم ضمن مجال الخبرة، مع إعطاء الأولوية للمهندسين ذوي الخبرة وبالتكوين الميداني: حتى لا يكون الأمر حكرا على فئة معيّنة، مع تجاوز عقدة الخبير الأجنبي الذي لا يُسمَن ولا يفتني من جوع.

### مدننا مراقدا هندسة بها ولا روح

نقى الخبير جمال شرفي أن تكون لدينا مدن حديثة بمواصفات عالمية، وقال إن ما هو موجود عبارة عن مرآة تعكس فيها روح المدينة ومعايير سيكولوجية العمران والتعمير. وهي عبارة عن مرآة، مستدلا، على ذلك، بكون التوسع الأفقي والمدن الجديدة، جاء بطريقة سريعة لتلبية الاحتياجات والقضاء على سكنات الضيق التي شوهت حواشي العاصمة وجيوبها الحضرية، وأنها بذلك بعيدة عن مواصفات المدن التي تتوفر على كل شروط الحياة وتكون فيها الأمور مدروسة حتى من حيث طبيعة القاطنين بها. وأشار إلى أن عمليات

يؤكد السيد شرفي أنه لا بد من تغيير السياسة المنهجية تجاه القصبة، التي انتقلت المسؤولية عنها من وزارة الثقافة لتبقى المؤثر والمشرق الأكاديمي فقط، إلى ولاية الجزائر المتكفلة بجانب الصفقات الترميم والتأهيل، إلا أن الولاية بدورها تعاني من زخم الأعباء وعلى رأسها ما يُعرف بـ «الرحلة»، والتكفل بشؤون الجزائر الوسطى مثلا، التي يتم فيها الاعتناء بالبنائيات القديمة وتبييض الوجاهات.

طرح المتحدث مشكل غياب المقاولات واليد العاملة المتخصصة، مما تسبب في الاستعانة بمكاتب دراسات وخبرات أجنبية بشكل استعجالي، نتج عنه أخطاء جسيمة. وفي هذا الشأن ذكر السيد شرفي أنه تم فيها سبق إعطاء صفقات عمومية بالتراضي فقط، وسارت العملية نحو الترميم الخارجي ونحو محو الشقوق، لكن الترميم الداخلي الذي يمس الهيكلية كان يتطلب مراعاة إجراءات السلامة.

يرى المتحدث أن القصبة نموذج للمعمار السياحي، وهي لا تقلل في هذا الاتجاه عن مدينة تونس القديمة، التي تميزت عن غيرها من مدن المتوسط، فحرفت، مثلا، بلونها الأبيض والأزرق، وفي كل ربيع يتم طلائها لاستقبال السياح صيفا، ناهيك عن إقامة المرافق الكثيرة، منها المقاهي والمطاعم والفنادق وغيرها، مع تشجيع المستثمرين، لذلك أصبحت مزارا استثماريا.

ويضيف: «إنها مدينة تونس التي لا تمثل سوى عُشر مساحة قصبة الجزائر ذات 105 هكتارات، والتي كان من الممكن أن تتحوّل إلى أكبر متحف للتراث مفتوح في العالم: ما يضمن مداخيل سياحية تفوق مداخيل التورل».

وأشار السيد شرفي إلى أن القصبة كان بها 55 ألف ساكن، وتم تسكين 120 ألف ساكن. ونظريا، مع الافتراض أن تكون هذه القصبة فارغة من بكرة أيها، لكن العكس كان، حيث لم تفرغ من الساكنين الذين لا يكفون عن طلب السكن الاجتماعي بطرق الاحتيال، منها تزوير شهادة الإقامة أو تدمير بعض السكنات وغيرها.

ويتساءل المتحدث: «أين هو الخلل في ملف القصبة؟ وما هو الحل؟». ويجيب بأن السياسات التي ينصح بها السلطات المعنية تتمثل في الترميم التشاركي مع الساكنة، والحرص على أن يبقى ابن القصبة الأصيل في حيه ولا يرحل إلى أماكن بعيدة لا يتأقلم معها، وأن يساهم في عملية الصيانة، إضافة إلى تجاوز سياسة الشمبوية التي أسالت لعاب الطامعين الذين لا علاقة لهم بالقصبة، مع الحرص الدائم على حماية البنائيات الفارقة. مؤكدا أن أي تراخ أو استمرار للسياسات السابقة سيؤدي إلى ما هو عليه إلى 20 سنة قادمة.

وفيما يتعلق مثلا بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، فإن به 17 مهندسا مؤهلين يعملون في مجال التراث والترميم، ويتنوعون أساليب الجراحة التجميلية، الأمر الذي يتطلب وقتا كبيرا وتدخلًا كبيرا جدا: بمعنى أنه يتطلب أكثر من 3 آلاف مهندس يعملون لمدة 10 سنوات.

وأشار المتحدث إلى أنه اقترح على الوصاية ممثلة في

بناؤه الجزائريون بسواعدهم وخبرتهم

### للتسيج المعماري الاستعماري نصيب من الاهتمام

تعن بالهوية المعمارية الجزائرية، وبالتالي لا يمكن القول. حسب المتحدث. إن هناك هوية في براق أو المميز مثلا، وقس على ذلك مناطق أخرى، ليمتد نمط فوضوي العمران بامتياز.

م.ن

ويرى المتحدث أن الإرث المعماري الفرنسي جزء من تاريخنا المعاصر، فرض نفسه في المشهد ولا يجب أن يمحى، والجزائريون هم من بنوه بسواعدهم وخبرتهم التي اكتسبوها من مؤسسات التكوين المهني المحترفة بما في ذلك المهن الثانوية التي يعزف الفرنسيون عنها. وبالجزائر (تحقق الرفاه المعماري) هنا بالجزائر يعني المستعمرة الأبدية، وحتى بفرنسا نفسها رغم أن المهندسين كان أغلبهم فرنسيين، وهذا التراث جار تصنيفه اليوم بدءا من ولاية الجزائر؛ كالبريد المركزي ومقر الولاية (كمعمار متوسطي).

ويعد الاستقلال، كل ما بُني كان ضمن مخططات استعمارية لم

أشار ضيف «منتدى المساء» إلى أن الترميم جار في الوسط الحضري ذي التراث غير المصنّف، والمتعلق بالمعمار إبّان الفترة الاستعمارية الفرنسية، لكن الترميم اقتصر على المظهر الخارجي، وبقي التدخل العميق (يؤكد أن ضمن استمرار التسيج لعمر أطول محدودا، وهنا ذكر أن أوروبا لها نفس التسيج، ووضعت له «دفترا صحيا» خاصا بكل مبنى، وهو تقليد قديم ضمن إطار قانوني يشرف عليه بواب أو حارس العمارة، مع تدوين أي ملاحظات أو عمليات المراقبة، ويساعد ذلك في التخصيص لإيجاد الدواء.

وأوضح المتحدث أن الجزائر هي البلد المتوسطي الوحيد الذي ليس له وكالة تعنى بهذا التراث الحضري، علما أن



### سوسيولوجية العمران مغيبّة في الجزائر

القصبة، التي خولت إلى سجون بأسوار عالية وبأسلاك. كما زاد الفكر التجاري، حيث انتشرت في السكنات الخاصة الجلات وشقق الكراء؛ مما زاد في القضاء على الهوية المعمارية. وحث السيد شرفي على الالتفات نحو استعمال المواد النبيلة في البناء التي تضمن الديمومة، إضافة إلى الاعتناء بالمعمارة الطينية، التي أصبحت في بلدان مجاورة نتيجة تطوورها بـ نجوم، وكذلك عمارة الأوراس وجرجرة الحجرية المصقولة بطن. كما توقف عند الاعتناء بخصوصية وخامة البنايا، خاصة في الجامعات، مما يولد عند الطالب رهبة المكان، مؤكدا أن للعمارة دورا كبيرا على سلوك الإنسان في مجتمعه.



لكن تم تصدير الإسمنت والأجر الغريب عن هذه المناطق، مما زاد في استهلاك الطاقة. كما غابت الخصوصية المعمارية من واد سوف وغرداية وغيرهما، وكذلك الحال بالقضاء على متلاحمة طينيت بمواد محلية (عمارة طينية)، وبممرات ضيقة، ومساحات ظل تلطف الجو صيفا وتدفئه شتاء.

نحو الجنوب، غابت أيضا الخصوصية العمرانية، وغابت معها العادات والسلوكيات الاجتماعية. وهنا يقول المتحدث إن الجنوب عرف بالقصور، وهي سكنات متلاحمة ومتلاحمة طينيت بمواد محلية (عمارة طينية)، وبممرات ضيقة، ومساحات ظل تلطف الجو صيفا وتدفئه شتاء.

الإسكان التي تقوم بها الدولة ورغم إيجابياتها، خاصة تلك المبرمجة تحت طائلة «البرنامج الاستعجالي»، تسير وفق أمر فوضوية غير مدروسة، وانتجت بيئة سلبية ومناخا غير مرجح للسكنة، ومنها تلك العصبية التي ظهرت هنا وهناك بمدننا الجديدة، بسبب شجارات بين أبناء الأحياء، والتي تعد نتاج عمليات لا تستند إلى قواعد الإسكان، التي تأخذ في الحسبان طبقات ومستويات الساكنة.



**مديرية السياحة لولاية تيزي وزو:**

## إقبال المستثمرين على مشاريع متنوعة بجوار سد تاقست



الإطعام وقضاء للتنزه، إلى جانب مراقب للصناعات التقليدية، أراضيات للممارسة الرياضة ومنطقة متعددة النشاطات التي تضم مكان لتنظيم معارض، عرض مواد الصناعات التقليدية وإحياء العادات وغيرها.

وأشار غدوشي إلى أن جوار سد تاقسبت يتضمن مساحات كبيرة من شأناها تستقبل مشاريع وأعداء أخرى، لذلك ينتظر تهيئة الجهة المطلة على المدينة بني عيسى كموقع طبيعي وخمير، والذي يضم مجموعة مرافق منها حظيرة التسليية، حظيرة السيارات بقدره استيعاب تصل إلى 52 مكانا، شاليه مخصص للاستقبال والاستعلام، محلات تجارية، شاليهات مهية كدورات المياه، شاليه مخصص للأمن والحراسة، مطاعم ومقهى، إلى جانب 20 مقعدا عموميا للراغبين في الاستمتاع بالمناظر المحيطة بالموقع المطل على مياه سد تاقسبت، وغيرها من حين يستقبل الموقع المختار بالجهة التابعة للبلدية بني دولة، مرافق مختلفة منها إنجاز دار في الطبيعة، حظيرة سيارات بسعة 48 مكانا وشاليهات منها شاليه مهية للاستقبال والاستعلام، دورات المياه، الأمن والإسعافات الأولية، إضافة إلى شاليهات تكون مخصصة احتضان معارض، الإعلام ومقهى وغيرها.

وستستعمل المشاريع المبرمجة بجوار سد قابس التي تبرع على مساحة تقدر بنحو 10 هكتارات، من هذا الموقع الطبيعي الخلاب قبلة سياحية جديدة في المستقبل، حيث ستفتح لقاصدي عدة أوجه للاستمتاع بالوقت والتنزه بين أحضان الطبيعة لاسيما أنه ستكون هناك مرافق مختلفة منجزة لخدمة الزوار، والتي ينتظر أن تساهم في ترقية السياحة حتى لا تقتصر على الشواطئ، على اعتبار أنها ستظل ناشطة على مدار أيام السنة.

سجلت مديرية السياحة لولاية  
تيزي وزو إقبال المستثمرين على  
إنجاز مشاريع سياحية متنوعة  
جوار سد تاقسبت، حيث سيتم  
هذه المشاريع بخلق فضاءات وأماكن  
ترفيهية والتسليّة والعائلات لاسيما  
وأن الولاية تفكر مثل هذه المواقع،  
كما سيتم تهيئة مساحات لإنجاز  
مرافق للراغبين في الاستمتاع  
بجمال الموقع الذي يتوسط عدة  
قرى ومسابح خضراء.

• **س. من زميجي**  
وينتظر مباشرة إنجاز مجموعة مشاريع طبيعية وسياحية متنوعة بجوار السد تاقسيت قريباً، حيث أن هذه المشاريع التي تتضمن تهئية مساحات لجوار السد لإنجاز مرافق ومساكن استقبال للراحة والتنزه من شأنها استحداث أماكن سياحية جديدة تساهم في تطوير السياحة وكذا تفعيل وتوسيع نطاق النشاطات الاقتصادية قطاع السياحة والصناعات التقليدية، ما يسمح بخلق مصادر مدرة للثروات ومناسب الشغل لفائدة البلديات المتكفلة بهذه المشاريع خاصة والولاية بصفة عامة.

وذكر رشيد غدوشي مدير السياحة والصناعات التقليدية لـ "المساء" أنه تم إطلاق دراسة تهيئة مواقع للسياحة والترفيه بجوار سد تاقسبت، لاسيما للجانب التابع لبلدية آيت محمود والذان تتخلل في تهيئة موقعين طبيعيين يرتعان على مساحة قدرها هكتاران، حيث تم اختيار المستثمر المنجز للمشروع على شكل امتياز والذي تعتمد عملية التهيئة على مواد طبيعية بغية الحفاظ على طبيعة المنطقة الخلابة، حيث سيتم إنجاز بأحد الموقعين مرافق منها حطيرة، فضاء للعب خاص بالأطفال، فضاء للراحة على شكل متنزه، بينما الموقع الثاني الذي تتم تهيئته حوض، وهو مطلة على السد، ما دفع

## يعد خامس أنواع السرطان المنتشرة في الجزائر

## استحداث لجنة للتكفل بسرطان الغدة الدرقية

أعلن البروفيسور زيتوني، المكلف بمتابعة وتقييم البرنامج الوطني لمكافحة السرطان 2015 / 2019، أمس، عن استحداث لجنة تتكفل بالغة الدرقية، مشير إلى أن هذا المرض الذي عرف انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، أصبح يحتل المرتبة الخامسة من مجموع أنواع السرطان المنتشرة بالجزائر بعد سرطان الثدي والمعي والمستقيم وعنق الرحم والجهاز التنفسي.

• ق / و

لاسيما مع فتح مصالح للكشف عن أمراض الغدد بكل ولايات الوطن، وصف البروفيسور زيتوني النتائج التي حققها المخطط الوطني لمكافحة السرطان بأنه "إملاقه في 2015 بالإيجابية، مقدرًا بأنه "غُسم المريض لأزال كل يشعر بعد بتحسين العلاج"، إلا أن هناك تحسنا كبيرا في تقريب العلاج من المواطن من خلال فتح عدة مراكز جديدة والتقليص من مدة الحصول على مواعيد العلاج بالأشعة، بالإضافة إلى تحقيق تنسيق ومشاركة كل الفاعلين في الميدان.

وبخصوص معدلات الإصابة بالسرطان المسجلة بالمجتمع، قال الأستاذ زيتوني إنها بلغت حوالي 45 ألف حالة جديدة سنويا وتستصل في 2019 إلى حوالي 50 ألف حالة، قبل أن ترتفع مع حلول سنة 2025 إلى 70 ألف حالة سنويا، مرجعا أسباب ذلك إلى ارتفاع معدل متوسط العمر والعوامل البيئية.

وذكر بالمناسبة بالهدف الأساسي  
المسطر في إطار البرنامج الوطني  
لمكافحة السرطان والمتمثل في  
التخفيض من معدل الوفيات بنسبة 10  
بالمائة وتعزيز مكافحة عوامل الإصابة  
بـ علم غرار التدخين.

من جهتها، أكدت رئيسة مصلحة أمراض الغدد بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج السرطان "بشير وماري كوري" الأستاذة صفية يميني أن سرطان الثدي اليرقني ينتشر لدى المرأة بمعدل 3 مرات أكثر من الرجل، مشيرة إلى أن الكشف المبكر عن طريق الإيكوغرافيا غير ساهم في التقليل له قبل استئصاله، حيث تابع المركز لحدوثه خلال السنوات الأخب ذه إل 6000 حالة.



ديموغرافية وسوسيو اقتصادية نتيجة للتغيرات التي طرأت على سلوكيات الأفراد والمربطة بالنمط المعيشي.

وإذ أشار إلى إسهام الطب النووي والجيني والبرامج الوطنية للأمراض القلبية بالإضافة إلى استعمال الفحص بالموجات فوق الصوتية (الإيكوغرافيا)، بشكل واسع في الكشف المبكر عن المرض، والتكامل بين جميع النواحي،

وأوضح البروفيسور، علي هامش يوم دراسي بالجزائر العاصمة حول سرطان الغدة الدرقية، أنه في سنوات 2010 / 2012 كانت نسبة انتشار سرطان الغدة الدرقية ضئيلة جدا ولم يتم أخذه في الحسبان في إطار البرنامج الوطني لمكافحة السرطان، إلا أن تطوره دفع بالخبراء إلى إدراجه ضمن هذا البرنامج، مرجعا أسباب توسعه هذا المرض إلى عوامل بيئية

## مكتب النقابة اجتمع أمس بقسنطينة

## وكالات الأسفار تحمّل الوصاية ضعف الترويج لصورة الجزائر

أسفار عبر التراب الوطني، بات بعضها محل شكوى من طرف الشركاء على غرار تونس، وتركيا.

وخرج اجتماع مكتب النقابة الوطنية لوكالات السفر، المسند نهار أمس، بفندق نوفوتال بفسطنطينية، بحضور 63 وكالة أسفار، بجملة من التوصيات على رأسها العمل تحت لواء النقابة وتنظيم أكثر للقطاع مع تسجيل بحسرة ما آل إليه قطاع السياحة رغم الإمكانات الهائلة التي تتوفر عليها الجزائر واستاكرت تظفل بعض الأطراف غير المتخصصة على القطاع مع تمكين كل القرارات التي تقوم بها الجهات الوصية من أجل ترقية القطاع.

• زیر۔ز

لمشاكل باتت تواجههم خلال عملهم بالنظر إلى انخفاض قيمة الدينار، ودعا إلى تنسيق أكبر مع الديوان الوطني للحج والعمرة وكذا وزارة الشؤون الدينية الأهـ قاف.

وطالب عدد من وكالات الأسفار من شرق البلاد، الديوان الوطني للسياحة ببذل مجهود أكبر من أجل الترويج لسياحة الجزائر.

وحسب السيد محمد زرقراس، فإن الاجتماع الذي عرف تنصيب المكتب الجهوي للمجلس الوطني التابع للنقابة، والذي توكل له مهمة الاستشارة ومراقبة ومتابعة عمل المكتب الوطني، فإن النقابة مطالبة بمتابعة الحراك الذي تعرفه الحزب في ظلّ اتحاد أكثر من 4200 وكالة

رفع عدد من وكالات السفر، بشرق البلاد، نهار أمس، انشغالاتهم، لترقية قطاع السياحة بالجزائر، حيث أعابوا على الوزارة الوصية عدم الترويج لصورة ووجهة الجزائر في السوق العالمية.

وأكد السيد باخليفة السيد، رئيس  
الغشابة الوطنية لكراتة الأسفار، أن  
الدولة مسؤولة كبيرة في ترقية السياحة  
الوطنية من خلال رسم سياسة واضحة  
وتشجيع التمثيل الجزائري عبر مختلف  
المعارض والصالونات الدولية، بعدما  
تقلص التمثيل من 12 معرضاً إلى 5  
معارض وتقلص مساحة الجزائر في هذه  
المعارض بنسبة كبيرة مقارنة بدول  
إفريقية صغيرة، معتبراً أن الوزارة تتعامل  
مع الأمر من منطلق إداري بعيداً عن  
احتياجات السوق الدول.

ويرى السيد بوخليفة، ومن خلال تجربته الكبيرة في المجال، أن هناك نظرة مسبقة للسائح الأجانب، حول السياحة الجزائرية، وقال إن السياح يرون أن الجزائر تبقى بلدا مغلقا أمامهم بالنظر إلى صعوبة الحصول على التأشيرة وغلق العديد من الأماكن بالحصار في وجههم رغم أن هذه الوجهة تعد أول وجهة يفضلها السياح في الوقت الحالي.

من جهته، أكد عضو المكتب الوطني للنقابة وصاحب وكالة نوميديا ترافل سرفيس، بقسنطينة، أن هناك مشكلا كبيرا يتم طرحه من طرف الجزائريين وخاصة المتوجهين إلى البقاع المقدسة، وهو الإخلال بالعهود والاتفاقيات مع وكالات الأسفار، معتبرا أن العديد من

### حسب آخر تقرير لإدارة الجمارك

**ارتفاع المداخل بـ 1.5 بالمائة بفضل الضريبة على القيمة المضافة**

سجلا في شهر سبتمبر 8.95 بالمائة مقارنة بشهر أوت، وفي في شهري أوت وجويلية 4.88 بالمائة. ومقارنة بين السداسيين، فإن الملاحظ هو ارتفاع التحصيل المجرى في السداسي الثاني من 2017 مقارنة بالسداسي الأول بـ 1.34 بالائة، منتقلا من 499.56 مليار د.ل إلى 506.25 مليار د.ل.

وأشارت الحصيلة إلى أن أكبر نسبة من المداخل كان مصدرها الميناء الجاف للجزائر العاصمة بـ 18 بالمائة من إجمالي التحصيلات الجبركية للسنة الماضية، يليه ميناء الجزائر بـ 12.8 بالمائة، وميناء بحابة بـ 9.55 بالمائة، وميناء سكيكدة بـ 6.68 بالمائة.

وحسب التقرير الأخير الصادر عن الجمارك الجزائرية حول حصيلة مداخيل السنة الماضية، فإن الملاحظ هو ارتفاع في إيرادات الميزانية بـ 0.93 بالمائة، وفي الإيرادات الموجهة لصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بـ 5.62 بالمائة، وفي الإيرادات المتعلقة بالحسابات الخاصة بـ 43.03 بالمائة.

وحسب التقرير، فإن شهر ديسمبر الماضي عرف ارتفاعاً كبيراً في المداخل بنسبة تقترب من 60 بالمائة (59.35 بالمائة) مقارنة بشهر نوفمبر من نفس السنة، وهو أعلى ارتفاع تعرفه 2017، وبأكثر بعد ارتفاعين

ارتفعت مداخيل إدارة الجمارك في 2017 بنسبة 1.51 بالمائة مقارنة بسنة 2016، منتقلة من 990.87 مليار دج إلى 1005.81 مليار دج. وترجع هذه الزيادة الطفيفة إلى رفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة، التي انتقلت من 7 إلى 9 بالمائة، و17 من 19 بالمائة، حسب التدابير التي جاء بها قانون المالية 2017. في وقت عرفت قيمة الواردات تراجعا بـ 1 بالمائة، حيث تم تسجيل 4632.92 مليار دج في 2017، و4678.86 في 2016.

• حنان.ح

## قال إنها حيلة مفصولة نهب خيرات الشعب الصحراوي مرصد الموارد الطبيعية يرفض المشاركة في مشاورات مع بروكسل

شمل خبرات أراضي الصحراء الغربية ومياهاها الإقليمية، وأكد أن المقاربة الأوربية "غير مطابقة" مع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي وحق إعطاء موافقة على كل ما يتعلق بأراضيها. وأكد المرصد أنه "متفتح على الحوار" مع جميع هيئات الاتحاد الأوروبي ولكنه رفض دعوة المجلس الأوروبي بسبب نقص الوضوح في الهدف من وراء هذا الاجتماع. وأضاف أنه تم توقيع اتفاق مسبق مع المغرب بدون دعوة جبهة البوليزاريو بصفتها الممثل الوحيد لشعب الصحراء الغربية للمشاركة في المحادثات وإعطاء رأيها حول اتفاق يشمل أراضيها. وقالت رئيسة المرصد، سيليفيا فالونتين، إن مرصد الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، يأمل في إبقاء الحوار الوثيق مع جميع مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مثل ما قمنا به خلال العشرة الأخيرة، وسنواصل فعل ذلك مستقبلاً، إلا أننا نرفض لأول مرة اقتراح اللقاء مع المجلس الأوروبي للشؤون الخارجية، وكانت محكمة العدل الأوروبية أصدرت يوم 21 ديسمبر 2016 حكماً قضائياً يلزم في قضية الاتفاق الأوروبي المتمثل في شعب الصحراء الغربية من أجل إبرام أي اتفاق يخص أراضيها المحتلة. يذكر أن جبهة البوليزاريو والعديد من المنظمات الصحراوية الحقوقية منها والمندوبة في المدن المحتلة سبق لها أن عارضت في رسالة مشتركة وجهتها إلى الاتحاد الأوروبي، مقارنة المفوضية الأوروبية لإبرام اتفاق الصيد مع المغرب كونه طريقاً ملتوية لاستنزاف المخزن على خيرات شعب ما زال ينتظر تقرير مصيره.

أكد مرصد الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، أنه رفض دعوة وجهها له الاتحاد الأوروبي من أجل المشاركة في اجتماع تشاوري حول المفاوضات التجارية بين الاتحاد الأوروبي ودولة الاحتلال المغربية في الصحراء الغربية.

ق.د.

وبرر المرصد الذي يناضل من أجل وقف المغرب استنزاف الثروات الطبيعية لشعب الصحراء الغربية، موقفه بسبب "نقص الوضوح" من وراء عقد هذا اللقاء، مؤكداً أنه لا يرى "أية منفعة" في القيام بمثل هذه الاستشارة، وقد بدأت المفاوضات وتم التوقيع على مشروع الاتفاق مع الحكومة المغربية التي لا تمثل شعب الصحراء الغربية. وأضاف المرصد الذي يوجد مقره بالعاصمة البريطانية لم الاتفاق تم "رغم أن الشعب الصحراوي لم يعط موافقته على ذلك، كما اشترطت على ذلك محكمة العدل الأوروبية شهر ديسمبر 2016 ولذلك فإننا لا نرى أية فائدة في مشاورات حول المسار الذي أيرم من خلاله اتفاق يشمل موارد أراضي محتلة وقعت عليه حكومة بلد آخر ليس لها أي سيادة شرعية على الصحراء الغربية، دون طلب رأي هذا الشعب المستعمر قبل بداية مسار المفاوضات. ويعارض المرصد المفاوضات الجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب من أجل تحقيق اتفاق الشراكة والصيد المبرم بينهما سنة 2012 والذي

## إسقاط طائرة "أف 16" إسرائيلية وطائرة بدون طيار إيرانية تصعيد إسرائيلي - إيراني فوق الأراضي السورية

اشتدت لهجة الاتهامات بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي من جهة وسوريا وإيران وحزب الله من جهة أخرى قد تؤدي إلى مواجهات عسكرية على خلفية إسقاط إسرائيل لطائرة بدون طيار إيرانية وتمكن الدفاعات الجوية السورية من إسقاط مقاتلة إسرائيلية من طراز أف 16.

م. مرشد



مخصصة لجميع المعلومات في محاربة التنظيم "داعش" الإرهابي. وأكدت مصادر إعلامية سورية أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لهجوم جوي إسرائيلي بالقرب من العاصمة دمشق بعد هجمات مماثلة ضربت أهدافاً في وسط سوريا من دون أن تحدد طبيعة هذه الأهداف ودرجة الأضرار التي ألحق بها، وأضافت أنها تمكنت من إصابة طائرة حربية إسرائيلية.

ويعد هذا أكبر انزلاق في العلاقات السورية - الإيرانية من جهة والإسرائيلية السورية من جهة ثانية منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا سنة 2011، التي عرفت تصعيداً إضافياً منذ الإعلان عن وجود عسكريين إيرانيين في سوريا لدعم القوات النظامية السورية في وجه المعارضة المسلحة لحكومة دمشق ضمن تطورات قد تؤدي إلى حرب إقليمية تبقى غايتها النهائية تمهيد الحلول السياسية لأزمة سورية عمرت لأكثر من سبع سنوات.

إنما أرادت من وراء تبريراتها للتغطية على جرائمها المقتربة في فلسطين المحتلة. وأكدت الخارجية الإيرانية أن لسوريا كامل الحق في الدفاع عن سيادتها أمام أي عدوان إسرائيلي. وقال برهام قاسمي، الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن تبريرات إسرائيل بدعوى تحليق طائرة دون طيار فوق أراضيها انطلاقاً من الأراضي السورية تبقى تبريرات ساذجة ولن تجد من يصدقها.

ونفى المسؤول الإيراني كل تواجد عسكري لقوات بلاده في سوريا باستثناء تواجد مستشارين عسكريين تلبية لطلب تقدمت به الحكومة السورية لنظيرتها الإيرانية، في نفس الوقت الذي نفت فيه القيادة المشتركة للقوات الموالية لسوريا أي انتهاك للمجال الجوي الإسرائيلي وهددت إسرائيل برد حازم في حال أقدم جيش الاحتلال على تكرار ضربه.

وأكدت مصادر عسكرية سورية أن الضربات الجوية الإسرائيلية استهدفت "موقعا لتوقف طائرات بدون طيار"

وتعد هذه سابقة في سياق تطورات الحرب الأهلية السورية والتدخلات الإقليمية التي تعرفها منذ التدخل العسكري الروسي وقبلها تشكيل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة قبل أن تتدخل تركيا قبل أسبوعين ضد أكرد سوريا بدعوى أنهم "إرهابيين". ولم تنتقل إسرائيل طويلاً للرد على العملية النوعية التي حققتها القوات السورية، بإقدامها على قصف 12 هدفاً عسكرياً داخل العمق السوري ضمن تطورات حملت في طياتها مؤشرات انزلاق عسكري مفتوح على كل الاحتمالات بين إسرائيل والقوات السورية المدعومة بقوات إيرانية وأخرى تابعة لحزب الله اللبناني.

ووجدت روسيا نفسها في ظل هذه التطورات بمثابة "حكم" يريد استغلال علاقاته الجيدة مع كل أرقام هذه المعادلة، حيث سارعت إلى إصدار بيان دعت من خلاله كل الأطراف إلى التعلل وتجنب كل ما من شأنه أن يزيد في تعقيد الوضع العام في بلد منهدم بحرب مدمرة منذ أكثر من سبع سنوات.

لكن روسيا، وضمن حرصها على تجنب أي تصعيد في المواقف، أرفقت دعوتها بتحذير علني بأنها لن تقبل أبداً بوضع حياة جنودها في "خطر" في تلميح إلى احتمال لجوء الأطراف إلى الرد ورد الفعل بما قد يخلط عليها حساباتها في مازق لم يشأ أن يعرف نهايته.

وزادت مخاوف موسكو بعد أن أقدم الطيران الحربي الإسرائيلي على تنفيذ غارات جوية واسعة النطاق ضربت 12 هدفاً عسكرياً من بينها 12 بطارية مضادة للدفاعات الجوية السورية وأربعة أهداف إيرانية في سوريا لم تحدد طبيعتها، بدعوى الرد على طائرة إيرانية بدون طيار دخلت مجالها الجوي ليلة الجمعة إلى السبت وتمكنت من إسقاطها.

ونفت السلطات الإيرانية الاتهامات الإسرائيلية وأكدت أن حكومة الاحتلال

## لا غارد تدعو الدول العربية لواقعة الاصلاحات وتؤكد: لا مبرر لاستمرار سياسة دعم الطاقة

اجتماعي كبير، إلا أن مسؤولية "الأفامي"، أشارت إلى أنه "تحمّل تكاليف هائلة، ويؤثر على استدامة المالية العامة والمقدرة على إقامة قطاع خاص ديناميكي، وتحقيق الحكومة الرشيدة". ودعت المتحدث في هذا السياق إلى تخفيف الضغط عن فاتورة أجور القطاع العام، وتحسين اتساق مستوياتها مع المستويات السائدة في القطاع الخاص والابتعاد عن النظام الضمني القائم على رعاية الدولة، كما شددت على أن إصلاح فاتورة الأجور ينبغي إجرأه "بحرص" ويمنظور استراتيجي، ضمن جدول أعمال أوسع في سياسة الإنفاق، وربطه بأهداف اجتماعية يمكن تحقيقها، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، مع إتمام الإصلاحات في اتجاه تنويع الاقتصاد والحد من الفساد وتعزيز الحماية الاجتماعية وجعل بيئة الأعمال أكثر تيسراً لخلق الوظائف الكريمة والناجعة".

وسجلت لاغارد، ارتفاع مستوى الإنفاق في المنطقة العربية خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يقرب من 55 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي في بعض البلدان، مشيرة إلى أن تحسين مردودية الإنفاق من شأنه تحرير موارد يمكن توجيهها للمحة والتعليم والحماية الاجتماعية.

ومن أهم التحديات التي تراها مسؤولية صندوق النقد الدولي ملحة بالمنطقة العربية، مشكل البطالة في أوساط الشباب، باعتبارها الأعلى مستوى في العالم بمعدل 25 بالمائة وأكثر من 30 بالمائة في 9 بلدان عربية. وإذ عبّرت عن تفاؤلها بمستقبل المنطقة العربية بالنظر إلى التحولات الكبيرة التي طرأ عليها، أكدت لاغارد ضرورة مواصلة طريق الإصلاح، بمرافقة صندوق النقد الدولي.

دعت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد إلى اتباع منهج أكثر إستراتيجية يوفر الحماية للفقراء ويحافظ على الطاقة الانتاجية في الاقتصاد، بدل اتخاذ خطوات متفرقة لاحتواء الإنفاق، حيث اعتبرت في هذا الصدد بأنه "لا يوجد ما يبرر الاستمرار في دعم الطاقة"، مشيرة في المقابل إلى تسجيل تقدم جيد في إلغاء دعم الطاقة بالتدريج، بالبلدان المصدرة للنفط مع التزام كثير منها بإنتاج المزيد.

ح.حان

وفي خطاب ألقته حول "إصلاح الإنفاق من أجل نمو مستدام واحتوائي في البلدان العربية"، قالت لاغارد إن دعم الطاقة في هذه البلدان تكلفته باهظة وتمثل ما معدله 4,5 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي في البلدان المصدرة للنفط، رغم انخفاض الأسعار. وأشارت المسؤولية إلى مشكل افتقار هذا الدعم إلى الشفافية "إذ يكون ضمنياً في الغالب ولا يتم إدراجه في الموازنة، ويتم بدرجة عالية من عدم التوافق، حيث يعطي أفضلية للأثرياء الأكثر استهلاكاً للطاقة" على حد تعبيرها. كما اعتبر لاغارد أن هذا الدعم، يعمل على تدعيم الانحراف بالبيئة في وقت نحتاج فيه إلى السير في الاتجاه المعاكس، "مقدرة بأنه رغم المجهودات المبذولة، إلا أنه أمام البلدان العربية شوط طويلاً يتعين أن تقطعه، خاصة من طريق تحديد أسعار الوقود بعيداً عن الاعتبارات السياسية واستحداث آليات لتيسير التخليص، وبخصوص الوطيف العمومي، ورغم اعترافها بأنها تتفهم أن الوظائف الحكومية يمكن أن تكون "مصنم أمان

## قبل شهر ونصف من موعد الانتخابات الرئاسية القوات المصرية تشن عملية "سيناء 2018"

وأكد بيان لوزارة الداخلية المصرية أمس، أن وحداتها تمكنت من القضاء على ثلاثة من عناصر "حركة حسم" التي ظهرت إلى المشهد الأمني المصري خلال العام 2016 والمحسوبة على تيار الإخوان المسلمين في قلب العاصمة القاهرة والقاء القبض على 14 عنصراً آخر في مختلف مناطق البلاد. وأكدت الداخلية المصرية أمس، أن عملية "سيناء 2018" تهدف إلى إحباط كل المخططات الإرهابية التي تعتمد التنظيمات الإرهابية شنّها تحسباً للانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها يوم 26 مارس القادم، والتي يبقى الرئيس المصري الحالي أكبر المرشحين للفوز بها.

وحسب مصادر أمنية، فإن عملية "سيناء 2018" جاءت تنفيذاً لأوامر سبق للرئيس عبد الفتاح السيسي، أن أعطاها لقائد القوات المسلحة المصرية وزير الداخلية نهاية شهر نوفمبر الماضي، من أجل استعادة الأمن والاستقرار في كل مناطق محافظة سيناء وذلك رداً على أعنف هجوم إرهابي تعرفه مصر بعد مقتل أكثر من 300 مصلى في هجوم استهدف مسجداً في منطقة سيناء لم تنته أية جهة إلى حد الآن.

وقال ثامر الرفاعي، الناطق باسم القوات المسلحة المصرية إن عملية "سيناء 2018" التي سخرت لها إمكانيات عسكرية وبشرية ضخمة، ستشمل مختلف مناطق صحراء سيناء ومناطق دلتا النيل في شمال مصر، إلى غاية الحدود الدولية مع ليبيا التي تحولت منذ سنة 2013 إلى معقل رئيسي لمختلف التنظيمات المسلحة، وعلى رأسها فرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر. وأضاف أن العملية تهدف إلى محاربة عناصر التنظيمات الإرهابية والإجرامية وتعزيز الإجراءات الأمنية في مختلف المناطق الحدودية وتطهير بعض المناطق التي تحولت إلى معاقل للإرهابيين.

وهي الأهداف التي جعلت وزارتي الداخلية والدفاع تعلنان حالة الاستنفار في صفوف قواتهما لتأكيد مدى الحزم الذي تبديه السلطات المصرية للانتقاء هذه المرة من التهديدات الإرهابية التي تعرضها مصر سواء في مدن محافظة سيناء وصولاً إلى الحدود الليبية، مروراً بدخل كبريات مدن البلاد التي تشهد هي الأخرى عمليات أمنية واسعة النطاق في محاولة لتحييد عناصر هذه الجماعات الناشطة في أحيائها.

واصلت القوات المصرية لليوم الثاني على التوالي أمس، أكبر عمليات عسكرية تشنها ضد معاقل التنظيمات الإرهابية في صحراء سيناء ودلتا النيل ووصولاً إلى الإجدود مع ليبيا في محاولة لتحييد عناصرها على خلفية العمليات التي نفذتها ضد القوات الأمنية النظامية في الأشهر الأخيرة.

م.م

وجنّد الجيش المصري لعملية "سيناء 2018" أكبر ترسانة حربية شاركت فيها طائرات مروحية وديبابات ومدفعات وسفن حربية، وجندت لها تعزيزات عسكرية من القوات الخاصة وعناصر وزارة الداخلية في محاولة غير مسبقة من أجل تحييد عناصر مختلف التنظيمات الإرهابية في مصر على بعد شهر ونصف قبل موعد إجراء انتخابات الرئاسة المقرر تنظيمها يوم 26 مارس القادم.

وأكدت قيادة الجيش المصري أن طائرات حربية شنت غارات جوية طيلة ليلة الجمعة إلى السبت على مواقع يعتقد أنها تأوي عناصر فرع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" الإرهابي، في مختلف مناطق صحراء سيناء.

## بلدية بابور بسطيف

# مشاريع جديدة بقيمة 5.5 ملايين سنتيم

استفادت بلدية بابور بسطيف، من خمسة مشاريع جديدة في إطار مخططات البلدية للتنمية للسنة الجارية، وهي المشاريع التي من شأنها فك العزلة عن هذه البلدية النائية الواقعة بأقصى المنطقة الشمالية الشرقية للولاية، وتعد من المناطق التي تضررت بفعل أعمال التخريب خلال العشرية السوداء، وكانت سببا في هجرة أكبر نسبة من سكانها نحو البلديات المجاورة والولاية.

منصور حليتيتم

مختلف المجالات.

أرجع سكان المناطق المحرومة سبب إقصائهم وحرمانهم من مشاريع جديدة من شأنها فك العزلة عنهم، إلى عدم التقيد بنصوص تعليمية وزارة الداخلية والجماعات المحلية، الرامية إلى إشراك المنتخبين المحليين والسلطات المحلية للبلدية بابور المجتمع المدني في تسجيل وصياغة مقترحات برامج المخططات البلدية للتنمية، وفق الأولويات، بالتشاور مع المواطنين ومختلف هيئات المجتمع المدني على مستوى البلدية، في إطار مفهوم الديمقراطية التشاركية، مع إعطاء الأولوية لتسجيل المشاريع التي لها صلة مباشرة بحياة المواطن اليومية.

يلقى سكان مختلف مناطق بلدية بابور آمالهم على والي الولاية تخصيص أغلفة مالية أخرى لإنجاز مشاريع جديدة، يتم دراستها وفق احتياجات السكان، من خلال دعوة ممثلهم من ناشطين في المجتمع المدني بالمنطقة، للمشاركة في جلسات إعداد مقترحات البرامج واحتياجات المنطقة.



مندوبين بالتوزيع غير العادل للمشاريع التي يرون أنها موجهة إلى بابور مركز، وإقصاء كلي دون مبرر للتجمعات السكانية الأخرى البالغ عددها 16 جمعا سكنيا، لاسيما بالجهة الغربية للبلدية، على غرار الضعفة والشرفة وتالويفت وأولاد يحيى، وهي المناطق التي لم تستفد من أي مشروع في إطار البرنامج المذكور، رغم النقائص التي تعانيها في

مليون سنتيم، ومحيط الملعب البلدي بغلاف مالي قدر بحوالي 700 مليون سنتيم. المشاريع المذكورة بقدر ما لقيت استحسانا من قبل سكان بابور مركز، فإن مواطني القرى والمدامر التابعة لها اعتبروا ذلك إجحافا وتهميشا لهم، في ظل عدم إدراج قراهم ضمن المناطق المستفيدة من المخطط البلدي للتنمية،

أفضى اجتماع لجنة التحكيم المنعقد خلال الأسبوع المنقضي، بمقر دائرة عين الكبيرة، بمشاركة 13 بلدية من بلديات شمال شرق الولاية، تخصيص مبلغ 5.5 ملايين سنتيم لفائدة بلدية بابور، موجهة لإنجاز خمسة مشاريع جديدة في إطار مخططات البلدية للتنمية لسنة 2018، وهي الحصاة التي يبدو أنها غير كافية بالنظر إلى احتياجات سكان قرى ومدامر البلدية في مختلف المجالات، خصوصا أن بلدية بابور مصنفة ضمن أفقر بلديات سطيف.

تتمثل المشاريع الـ 05 المسجلة في مشروع إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بمنطقة خناق الخربة وإمروج إحداد، بغلاف مالي يفوق الملياري سنتيم، إلى جانب مشروع تجديد وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بحي بوالماء بغلاف مالي قدره 400 مليون سنتيم، والتهيئة الحضرية بمحيط مدرسة ميميزي عمار بغلاف مالي يفوق 1.4 مليار سنتيم، بالإضافة إلى تهيئة المدخل الشرقي للبلدية مع الإنارة الموممية بمبلغ مالي تجاوز 800

## مديرية التكوين المهني تيزي وزو

# 1700 مسجل تحسبا للدخول المقبل

بلغ عدد المسجلين بمراكز التكوين لولاية تيزي وزو إلى غاية 6 فيفري الجاري، 1700 مسجل سيستفيدون من تكوين عبر مختلف مراكز ومؤسسات التكوين المهني الموزعة على مستوى تراب الولاية، إضافة إلى 100 مسجل عبر الأنترنت، حيث استغلوا فترة التسجيلات التي لا تزال متواصلة، لاختيار فروع وتخصصات تتناسب وطموحاتهم ورغبتهم بهدف الحصول على شهادة تساعد على بناء مستقبلهم.

س. زيمحي

التكوين والحصول على شهادة في تخصصات تتماشى مع طموحاتهم وأحلامهم، حيث أسفرت الحملة على رفع تعداد المسجلين في أنماط التكوين الذين كان عددهم لا يتجاوز 300 منذ أيام.

للتذكير، ينتظر أن تعرف دورة فيفري المقبل فتح 11578 منصب تكوين شهادة أو تأهيلي، هناك 2315 منصبا للتكوين الإقامي مقابل 4823 منصبا للتكوين التدريجي، علما أن التسجيلات مازالت مفتوحة وتواصل إلى غاية 17 فيفري، في حين تم تخصيص أيام 18، 19، 20 فيفري لاختيار وتوجيه المترشحين الذين يرتقب التحاقهم بمقاعد التكوين يوم 25 فيفري الجاري.

والتعليم المهنيين، تحسبا للدخول المهني لدورة فيفري المقبل، قافلة إعلامية وتحمسية جابت كل تراب الولاية خلال الفترة الممتدة بين 28 جانفي المنصرم إلى غاية 8 فيفري الجاري، حيث تم تجنيد 120 إطارا بالمديرية سهرروا على تأطير ومرافقة القافلة من أجل إرشاد وتوجيه الشباب عبر بلديات الولاية حول التخصصات التي يوفرها القطاع في الولاية، إذ جابت القافلة نحو 200 موقع من مؤسسات التكوين، أماكن عمومية، مؤسسات تربية وغيرها عبر الـ 67 بلدية تضمها الولاية، بغية إعلام وتحسيس الشباب الراغبين في التوجه نحو قطاع التكوين لبناء مستقبلهم، في خلال التسجيل بأي نمط من أنماط

الصحي والغاز، مقابل 23 مجال سمكري صحي، في حين 27 مترصبا اختاروا الخياطة، و60 في مجال الفندقة وفي تخصص الطبخ. تتوزع أنماط التكوين، حسب مختلف الإجراءات التي تتراوح مدتها بين 2 إلى 6 أشهر، إلى تكوين تأهيلي استقطب هو الآخر 200 شاب، مقابل التكوين الموجع للمرأة الماكثة في البيت، والذي سجلت في إطاره 450 امرأة، مع التدريب على استعمال الإعلام الآلي الذي سجل 32 شابا. أما بخصوص طرز وتركيب الملابس فاستقطب 40 مترصبا، في حين سجل 37 شابا في مجال الحلوياث الشرقية و15 في مجال تكوين عامل فلاحي.

جاء في بيان لمديرية التكوين المهني الذي تلقت «المساء» نسخة منه، أن المديرية سجلت إلى غاية 6 فيفري الجاري، 1694 مسجلا بمراكز ومؤسسات القطاع، حيث أتاح الموقع الإلكتروني للشباب فرصة التسجيل في تخصصات مختلفة، وتم إلى غاية 6 فيفري تسجيل 100 مترشح، منهم 33 أنثى، إضافة إلى 1700 مترصبا سجلوا بمختلف فروع وتخصصات القطاع، حيث يتوزعون على «تكوين- شهادة»، الذي استقطب 667 مسجلا، منهم 110 إناث، سيستفيدون من تكوين لمدة تتراوح بين 6 إلى 30 شهرا، ويسمح هذا الفرع للمسجلين بالاستفادة من عدة تخصصات، حيث أن 58 مسجلا سيتلقون تكوينا في مجال التثقيف

## تخصيص 180 مليار سنتيم للبرامج التنموية بجيجل

# الوالي يدعو «الأميار» إلى الحوار مع المواطنين

والأرضيات وغيرها، وأعطى والي الولاية تعليمات بعدم حصول أي مكتب دراسات على أكثر من مشروعين في البلدية الواحدة وإعطاء الفرصة لكل المكاتب، كما كشف الاجتماع عن استفادة الولاية من برنامج جديد في مجال السكن الريفي الترقوي المدعم يقدر بـ 1000 وحدة، منها 500 سكن ريفي و500 سكن ترقوي مدعم سيتم توزيعها على البلديات.

أثنى الوالي بتعليمات لرؤساء الدوائر، بعقد اجتماع تقني للذاكرة كل 15 عشر يوما، يضم رؤساء المجالس الشعبية البلدية ورؤساء المصالح التقنية لتصفية البرنامج القديم ومتابعة البرنامج الجديد في حينه، إضافة إلى متابعة المخططات البلدية للتنمية ومتابعة كل المشاريع (القطاعية) الجاري إنجازها على مستوى كل إقليم بلدية وتحريك عجلة التنمية. للإشارة، فإن الاجتماع كان فرصة للأميار لعرض بعض الانشغالات، على غرار تأخر المصادقة على بعض المداولات.

زايدى منى

سيكون المواطن هو الضحية، على اعتبار أن الإجراءات القضائية ستكون أكثر من عامين أو ثلاث سنوات، وضرورة التكيف بمختلف الإشكاليات الخاصة بالتنمية عبر البلديات لنفاذ عرقلة التنمية المحلية.

عبر مسؤول الهيئة التنفيذية بالولاية عن عدم رضاء عن تسير المشاريع للسنة الماضية، لاسيما أن 215 مليار سنتيم لم تستهلك و482 مشروعا لم تنته الأشغال بها بعد، في حين استفادت بلديات جيجل هذه السنة، في إطار مخططات التنمية البلدية من غلاف مالي يقدر بـ 180 مليار سنتيم، وسيمنع مبالغ إضافية لكل بلدية تستهلك المبلغ الممنوح لها في تنافس بين الأميار على التجسيد السريع للمشاريع، وعدم تسييس المشاريع التنموية. تم خلال الاجتماع إضفاء 04 قرارات إلغاء للمقاولين المستفيدين من إنجاز 1175 سكنا ترقوي مدعما «LPA»، لم تتلحق الأشغال بها منذ 03 سنوات، وستمنح قرارات أخرى مستقبلا في حق آخرين، لاسيما المتهاونين تحت غطاء الأسعار

أعطى والي ولاية جيجل السيد بشير فار، خلال اجتماع خصه نهاية الأسبوع الماضي، لدراسة وتوزيع برامج المخططات البلدية للتنمية لسنة 2018، تعليمات لرؤساء المجالس الشعبية البلدية بضرورة تظهير مدونة المخططات البلدية للتنمية، لاسيما المشاريع التي توجد في طور الإنجاز وعرفت تأخرا كبيرا مقارنة بسنوات التسجيل. أمر والي جيجل رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، بعدم استعمال القوة العمومية ضد المواطنين باسم القانون، لأن بعد مفاوضات وحوار معهم لعدة مرات، ورفض أن يتم إيداع أفراد عائلة الحبس من أجل إنجاز مشروع بطريقة تسفيت، وكذا الاستمرار إلى انشغالات المواطنين بشكل احترام وتفادي الإجابات السياسية، أو ما أسماها المتحدث بـ «التعليط»، وأوصاهم باستعمال لغة الحوار، وأن تكون العدالة هي المرحلة الأخيرة التي تلجأ إليها السلطات، من خلال تفادي التسيير بالجوء للعدالة، لأن أي مكاوول يحال على العدالة بسبب تأخر مشروع

## بعد الوقوف على الوضعية المزرية التي يعيشها الحي «مير» قسنطينة يقرر إعادة الاعتبار لحي بودراع صالح

قرر رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قسنطينة، الدكتور نجيب عراب، وبعد الاطلاع على الوضعية الكارثية التي يعيشها الحي الشعبي بودراع صالح، تخصيص مبالغ مالية معتبرة لفائدة الحي، قصد تهيئته وإعادة الاعتبار للعديد من المرافق الهامة التي تعرف وضعية مزرية.

قرارات رئيس البلدية جاءت عقب الشكاوى العديدة التي تلقاها المسؤول من قبل سكان الحي، والذين عبروا عن استيائهم الشديد من تجاهل السلطات لمعاناتهم، حيث اجتمع هذا الأخير، وحسب بيان لخلية الاتصال بالبلدية، نهاية الأسبوع القارط، ورئيس المندوبية البلدية لبودراع صالح وعدد من المنتخبين ورؤيس جمعية الحي، وكذا رئيس الجمعية الرياضية الأبطال «بودراع صالح»، حيث تقرر تهيئة المدخل الرئيسي للحي مع إعادة تهيئة الملعب المحاذي لمحطة الحافلات والسيارات وكذا دراسة إمكانية إعادة تغيير موقع المستوصف الواقع أسفل الحي إلى الجهة العليا للحي، وتحديد إلى مكان محلات الرئيس، مع إقامة مساحات خضراء وأماكن لعب للأطفال، بالإضافة إلى إعادة تهيئة دار الثقافة الواقع مقرها داخل المنطقة، ودراسة إمكانية تغيير نشاط السوق الجوارية من نشاط تجاري إلى نشاط رياضي.

شيلة ح

## سكيدة

# 300 عملية تفتيش بمواني

## الصيد البحري

مكنت عملية المراقبة والتفتيش التي قام بها مفتشو الصيد البحري خلال السنة الأخيرة، من تسجيل 346 تدخلا، بزيادة 113 تدخلا مقارنة مع سنة 2016، حسبما أفاد به مدير الصيد البحري والموارد الصيدية لـ «المساء»، من بين تلك عمليات المراقبة والتفتيش، 38 عملية تفتيش عند الإنزال، و76 عملية تفتيش ومرافقة تمت على مستوى مصيف الموانئ، بالتنسيق مع المصالح البيطرية ومصالح مديرية التجارة، مست تلك العمليات أساسا مراقبة وتفتيش نقاط بيع السمك، والشاحنات المزود بمبرد، ومصنع الثلج، وغرف التبريد، إلى جانب 323 عملية مراقبة وتفتيش لأمن السفن. فيما يخص المخالفات المرتكبة على مستوى قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية، فقد أشار المصدر، إلى أنه تم تسجيل خلال نفس الفترة، خمس مخالفات، واحدة تتعلق بصيد المرجان دون الحصول على رخصة، وثلاث مخالفات تتعلق بعدم مطابقة الحجم التجاري، وأخرى تتعلق بالصيد في منطقة ممنوعة.

في سياق آخر، كشف مدير الصيد البحري والموارد الصيدية، بأن مصالحه منحت خلال السنة الأخيرة، 823 رخصة لممارسة الصيد البحري، منها 448 رخصة لسفن الصيد البحري، فيما بلغت الإتاوات الناتجة عن تراخيص الصيد البحري 3.155.500.00 دج، بزيادة قدرت بـ 09 بالمائة مقارنة مع تلك التي تم تحصيلها لسنة 2016، فإن منح تراخيص الصيد البحري تبقى مرهونة بتسديد حقوق الصيد والمتنقلة في دفع حقوق التأمين. في هذا الصدد أحصت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية الولاية خلال السنة الأخيرة، 727 سفينة صيد مؤمنة.

بوجمعة ذيب

فيما ارتفعت حالات الربو إلى 3800 مصاب بمدارس وهران

## 160 ألف تلميذ مصابون بتسوس الأسنان

رفعت مصالح الوقاية التابعة للمديرية الولائية للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بولاية وهران، تقريراً مفصلاً عن الارتفاع الكبير في حالات الإصابة بالتسوس وسط الأطفال المتدربين خاصة بالطور المتوسط، الذي سجل فيه إصابة 63 بالمائة من المتدربين بتسوس الأسنان، وهو ما يعادل 160 ألف تلميذ من أصل 343241 تلميذ شملتهم الفحوصات الطبية خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي الجاري.

### رضوان ق.

عادة، كما ليزال مرض السكري عند الأطفال المتدربين في الانتشار من خلال الكشف عن 410 إصابة، وهم الأطفال الذين يخضعون لمعاملة خاصة بالنظر إلى كونهم يتعاملون الأنسولين بصفة دائمة، حيث يتم إدراجهم ضمن الحالات الخاصة التي يجب إعلام الطاقم التربوي بحالتهم الصحية.

وللاشارة، فإن ولاية وهران تتوفر اليوم على 42 وحدة فحص طبي بعد افتتاح عدة وحدات في مناطق من الولاية، خاصة بالأحياء الشعبية الكبرى، منها 5 وحدات صحية متخصصة دخلت الخدمة خلال الدخول المدرسي، وهي الوحدات الصحية الواقعة داخل المراكز الصحية ما عدا وحدة واحدة افتتحت بثانوية العقيد لطفلي، مما سيمكّن من المتابعة الصحية المتخصصة للتلاميذ المرضى. وتضم الوحدات الصحية 85 طبيبا، 111 جراح أسنان، 147 ممرض و74 أخصائيا نفسانيا، إلى جانب 7 مختصين في الأرطوفونيا.



### الطور الأول.

كما سجل مرض الربو في المرتبة الثالثة من حيث الانتشار، بتسجيل 3802 تلميذ، ثم جاء التبول اللاإرادي بـ 1909 حالة، وهو المرض الذي يبقى مرتبطا بالأوضاع النفسية للتلاميذ وما يتعلق بالمشاكل العائلية. وقد أكدت مصالح الوقاية أن القضاء على المرض يخضع للجلسات النفسية

الدراسية عند الأطفال. وكشفت الإحصائيات عن تمام خطير لمرض تقوّس الظهر عند المتدربين بإحصاء 575 حالة وُجّهت للأطفال المتخصصين بالمستشفيات، وهي الظاهرة التي تبقى مرتبطة بحمل حقائق مدرسية ثقيلة، إلى جانب عدم توفير حقائب ملائمة، والوزن الكبير للوزن المدرسية خاصة في

وأكدت التقارير الطبية أن نسبة الإصابة بتسوس الأسنان وسط الأطفال المتدربين، ارتفعت بـ 2 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2017: ما يجعل منه أول مرض يعاني منه أطفال المدارس. ووجهت مديرية الصحة، في هذا الشأن، تعليمات للقيام بحملات تحسيسية وسط الأطفال، للبحث على تنظيف الأسنان وغرس هذه الثقافة التي مازالت غائبة عن معظم العائلات الجزائرية، وذلك بمشاركة مديرية التربية بولاية وهران. كما كشفت التقارير الخاصة بالفحوصات التي خضع لها التلاميذ خلال نفس الفترة، أن داء ضعف البصر هو الآخر يعرف انتشارا كبيرا وسط المتدربين، حيث تم إحصاء إصابة 11754 تلميذ بضعف البصر، وهم التلاميذ الذين وجهوا نحو المراكز المتخصصة من أجل الاستفادة من النظارات الطبية. وأكدت مصادر أن داء ضعف البصر من بين الأسباب الرئيسية وراء ضعف التحصيل

### دراع القايد بجاية

500 مليون

### سنتيم للنقل المدرسي

خصص المجلس الشعبي البلدي لبلدية دراع القايد بجاية، مؤخرا، مبلغا ماليا قدر بـ 500 مليون سنتيم من أجل تدعيم النقل المدرسي بالمناطق النائية؛ استجابة لنداء جمعيات أولياء التلاميذ التي كان اشكت من معاناة التلاميذ للاتحاق بالمؤسسات التعليمية. وقد علمنا في هذا الصدد، أنه سيتم تخصيص هذا المبلغ لتجديد الاتفاقيات مع الناقلين الخاص بمختلف مناطق البلدية، وهو ما أراح كثيرا أولياء التلاميذ، خاصة أن البلدية لا تتوفر على حافلات خاصة من أجل التكفل بكل التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمختلف المؤسسات التعليمية. وتعتزم السلطات البلدية استدعاء أصحاب الحافلات التابعة للخواص من أجل التطرق لهذه القضية وتوفير الخدمة ما تبقى من السنة الدراسية الحالية، علما أن المجلس الشعبي الولائي كان خصص خلال الدورة العادية التي عُقدت منذ شهر، 14 مليار سنتيم للنقل المدرسي بكل بلديات الولاية بعد الشاكري التي تقدم بها رؤساء البلديات في ظل ضعف ميزانيتها للتكفل بانقذالات التلاميذ بالمناطق النائية.

### الحسن حامة

## قطاع التربية بالبويرة السماح للتلاميذ بالمراجعة داخل الأقسام خلال الإضراب

دعت مديرية التربية بولاية البويرة، تلاميذ المؤسسات التربوية إلى التواجد بحجرات التدريس وعدم مغادرتها على الرغم من إضراب الأساتذة، قصد الاستفادة من إجراءات جديدة جاءت لتدارك التأخر المسجل بسبب الإضراب، ومنع التلاميذ فرصة للمراجعة ضمن أفواج يشرف عليها مؤطرون من الطاقم الإداري بهذه المؤسسات. وكشف مدير التربية بالولاية عن برنامج جديد ضمن الإجراءات العملية التي خرج بها لقاء المديرية وهيئات التفتيش، يضمن استمرارية التدريس بالمؤسسات التربوية على الرغم من إضراب الأساتذة، من خلال منح فرصة المراجعة للتلاميذ، حسب برنامج كل مؤسسة، إلى جانب فتح المكتبات بالمؤسسات قصد الاستفادة التلاميذ خاصة المعنيين بالمحطات النهائية، داعيا أولياء التلاميذ إلى المشاركة في الحفاظ على مصلحة التلميذ وعدم تضيق الوقت بدون استغلاله.

ع. ف. الزهراء

## لاندعم النقل ببلدية حمري بغليزان تلاميذ يُمنعون من دخول الأقسام

وغير بعيد عن بلدية حمري وبلدية أولاد سيدي الميهوب، اشكت أولياء التلاميذ من تردّي الأوضاع الاجتماعية بسبب صعوبة تنقل المتدربين وحتى المواطنين العاديين، على غرار سكان دواوير أولاد الشاذلي وبالعريش والمساهدية، لوجودهم خارج مجال التغطية نتيجة الوضعية الكارثية للطريق الولائي رقم 07. وقصد فلن العزلة عنهم يناشد السكان السلطات المحلية وعلى رأسهم والي الولاية، التدخل لإيجاد حل ناجح؛ بتوفير حافلات النقل المدرسي من جهة، وتهئية الطريق الولائي رقم 07 أ. وأكد السكان أن القسم المتضرر من الطريق تدغم بمبلغ مالي قريب 05 ملايين سنتيم لرد الاعتبار لبعض الأقسام منه، إلا أن الأشغال لم تنطلق بعد.

نور الدين واضح

أزمة نقل حادة يتخبط فيها أزيد من 300 تلميذ متدرب من دواوير بلدية حمري في ولاية غليزان؛ نتيجة انعدام النقل المدرسي بالمؤسسات التربوية، التي تبعد عن مقرات سكنهم بحوالي 10 كيلومترات. وفي ظل انعدام وسائل النقل فضل المتدربون التنقل مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا، فيما يتعرضون غالبا للطرود بسبب وصولهم متأخرين عن التوقيت الرسمي للدخول. وأكد الأولياء، من جهتهم، أنهم اتصلوا بمصالح بلدية حمري في العديد من المرات لإيجاد حل لمشكل النقل المدرسي، إلا أن المصالح بررت أسباب المشكل بنقص اليد العاملة أو بالأحرى سائقي الحافلات، الأمر الذي قد يطيل من عمر الأزمة التي مازالت مطروحة منذ قرابة شهر كامل.

## سعيدة تعويض أقسام الأميونت بأخرى من الإسمنت

قام والي سعيدة السيد لوح سيف الإسلام، مؤخرا، بزيارة ميدانية لفقد متقنة برحو محمد ببلدية سعيدة؛ سعيا منه لإنهاء هاجس مادة الأميونت التي أُرقت لتلاميذ المؤسسة التربوية وأولياءهم عدة سنوات، حيث وقف على وضعية المنشأة المبرمج تعويض أقسامها وأجنحتها البديلة، والمشكلة من بناءات جاهزة يُعتمد احتواؤها على هذه المادة التي تُعد خطرا على الصحة جراء تسببها في الإصابة بأمراض السرطان، من أجل تعويضها ببناءات إسمنتية خلال هذا الموسم الدراسي وبدون حاجة إلى توقيف نشاط المؤسسة لتفادي أي خلل قد يؤثر سلبا على مسار المتدربين، حيث أكد والي على إطلاق العملية على مرحلتين بتحويل الطلبة المتدربين والأجنحة التابعة إلى الجزء السفلي من المؤسسة لفسح المجال لمؤسسات الإنجاز لمباشرة الأشغال في أقرب الأجل الممكنة، داعيا خلال معانيته ورشات الأعمال التطبيقية أخصصاص التقني والميكانيك، إلى جرد الماكينات غير المستلة؛ تمهيدا لتحويلها إلى مديريات التكوين المهني أو المزارد العلني على اعتبار أن ذات التخصص التقني قد تم إلغاؤه.

ح. بوبكر

## مديرية التجارة بسكيكدة تسجيل 50 ألف تدخّل في 2017

سجلت مديرية التجارة بولاية سكيكدة خلال السنة الأخيرة، 56275 تدخّل، ثم من خلالها تحرير 5242 مخالفة، اقترحت بموجبها إغلاق 233 محل، فيما بلغت كمية المواد الغذائية المحجوزة، 19.394.268.88 طن، بقيمة 4.272.804.69 د.ج. وفيما يخص مبلغ عدم الفوترة، فقد وصل خلال السنة الأخيرة إلى 755.778.138.57 د.ج. بينما بلغت قيمة الربح غير الشرعي 1.130.446.00 د.ج. وقد أكد لـ «المساء» مدير التجارة بالولاية، أن مصالحه فيما يخص مجال مراقبة الجودة وقمع الغش، ركزت على التحري في نوعية المنتجات بغرض تقليص الخطر الغذائي، ومن ثم التحكم في أمن المنتجات. كما تم التركيز على مراقبة مطابقة المنتجات والاحترام الصارم للتلطافة الصحية عبر مختلف المراحل انطلاقا من الإنتاج، وصولا إلى التوزيع والتجزئة. وقد مست هذه العملية خاصة

اللحوم الحمراء والبيض على مستوى المذابح والمسالخ والأسواق بالتعاون مع مصالح البيطرة ومراقبة منتجي وموزعي القشدة والمنتجات والحليب ومشتقاته، مع التركيز على مدى احترام سلسلة التبريد. كما مست العملية مراقبة المشروبات بأنواعها سواء كانت غازية أو مياه معدنية طبيعية أو مياه المنابع عند مرحلة الإنتاج، خاصة فيما يتعلق بالماء المستعمل والمواد المضافة والعناصر بمختلف أنواعها، زيادة على مراقبة أماكن التخزين بما فيها غرف التبريد لمحاربة المضاربة، ومحاربة الفتح العشوائي والمكثف للمحلات التجارية، ناهيك عن معاينة الفنادق وأماكن إيواء المصطافين بالتنسيق مع مديرية السياحة. وفي مجال مراقبة الممارسات التجارية، أشار نفس المصدر لـ «المساء» إلى أنه تم التركيز على محاربة الممارسات التجارية غير الشرعية والتدليسية،

والسهر على احترام كل الإجراءات المتعلقة بالفوترة، واحترام شفافية ونزاهة الممارسات التجارية، واحترام الأمان المقتضى. وفيما يخص المتابعة اليومية لوضعية تموين السوق المحلي بمختلف المواد واسعة الاستهلاك، أشار مدير التجارة إلى أنه خلال السنة الأخيرة، تم تسجيل تذبذب في مادة الحليب المبستر. وللإشارة، يقدر الاحتياج اليومي للولاية من هذه المادة بـ 120.000 لتر/اليوم، ويتم تموين الولاية انطلاقا من مدينة الأيدوغ بعنابة، ومدينة نوميديا بقسنطينة، ومدينة المائدة ببرحال ولاية عنابة، ومدينة الصافية بولاية قلمة. وفيما يخص الخضار والفواكه فقد سجلت الولاية أيضا خلال سنة 2017، نقصا في بعض المواد كالموز بعد إخضاعه لرخص الاستيراد، والبطاطا خلال مارس وأبريل وأكتوبر ونوفمبر.

بوجمعة ذيب

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقطة : SARTL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>المؤسسة الوطنية للتنش والإشهار</b> وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p><b>المقر الاجتماعي</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أول تكوّن حراً</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها مألة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مرابط</p>
---	---	---	--	--

## عين تموشنت توزيع أكثر من 11 ألف بطاقة ذهبية

بلغ عدد البطاقات الذهبية الموزعة في ولاية عين تموشنت 11130 بطاقة لفائدة زبائن بريد الجزائر من ضمن 12850 بطاقة. وهو عدد قدرته نفس المصالح 87 بالمائة. كما يرتقب تعميم استعمال هذه البطاقة في ولاية عين تموشنت في غضون الثلاثي الأول من السنة الجارية، على أقصى تقدير، حسبما جاء على لسان مدير بريد الجزائر السيد مصطفى يرو.

أضاف أن مصالحه استأفدت خلال السنة المنقضية من 07 موزعات آلية جديدة خاصة بالبطاقة الذهبية، تم وضع الأول على مستوى القبضة الرئيسية ومكتب جلاب عبد القادر في الولاية، إلى جانب مكاتب أخرى بكل من العمارة وحاسي الغلة و02 ببني صاف، حيث تم تصيبتها ولم يبق سوى دخولها في الخدمة. علما أن «اتصالات الجزائر» تسلمت خلال الأسبوع المنصرم، 8324 بطاقة ذهبية جديدة، وأن الزبائن المعنيين تصلهم الاستدعاءات عن طريق الرسائل القصيرة (أسماس) لاستلام بطاقاتهم من مكتب خاص. كما أضاف أنه سيتم تشغيل الموزعات الإلكترونية البريدية هذا الثلاثي بالبطاقة الذهبية، إذ يمكن سحب مبلغ مالي قدره 50 ألف دج، بينما البطاقة الأولى لا تتعد 30 ألف دج، ويمكن استعمالها في تسديد مستحقات الماء والكهرباء واقتناء الوسائل الضرورية مستقبلا، على غرار «نفضال» والصيدليات وغيرها.

محمد عبيد

## «كناس» أدار 1569 متعاملا استعملوا البوابة الإلكترونية

استجاب معظم المتعاملون المقدر عددهم بنحو 1569، لعملية التصريح السنوي بالأجور، من خلال استعمال البوابة الإلكترونية الموضوع من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، بغية تسهيل العملية على المشتركين. أوضحت وكالة «كناس» أدار، أن عدد المصرحين عبر الموقع معتبر من أصل 1957 متعاملا من المسجلين تم إحصاؤهم، إذ وصلت نسبة الإيداع - في ظرف قياسي - إلى 79 في المائة، وهي نسبة جد معتبرة وأعلى بكثير من المعدل الوطني، حسب المكلف بالإعلام لدى وكالة أدار، مشيرا إلى أن العملية متواصلة.

تأتي هذه النتيجة بعد الحملة التحسيسية والإعلامية المكثفة التي قام بها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بوكالة أدار، من خلال تجديد أوانه وإطاراته في سبيل حث المتعاملين على ضرورة إيداع تصريحاتهم السنوية عبر البوابة الإلكترونية، مع الاستفادة من امتيازات هذه الخدمة لما توفره من سهولة في التصريح والسرعة مع ضمان الأمان. فيما تنظم الوكالة، خلال الأيام القادمة، حملة تحسيسية أخرى حول شروط تقديم الملفات الطبية، بغية محاربة العطل المرضية المفتعلة.

بوشري بلقاسم

## بلدية الرملة بخنشلة قاعة علاج مغلقة منذ سنوات

ناشد مواطنو وسكان قرية أولاد عايد بلدية الرملة، دائرة قايس، من السلطات المحلية بضرورة إعادة فتح العيادة الجوارية بتجمعهم الريفي وتسييمها بالأطباء والتجهيزات الطبية الضرورية، لتوفير الخدمات الصحية في العيادة التي تعاني الإهمال والتهميش، مما أدى بالسلطات المحلية منذ ما يزيد عن 4 سنوات، إلى إغلاقها نهائيا بسبب قدم الهيكل وسقوط أجزاء منه، حيث تشهد العيادة تدهورا كبيرا، الأمر الذي زاد من معاناة المواطنين الذين يتنقلون إلى مدينة قايس أو نحو العيادات الخاصة بهدف العلاج. سكان القرية طالبوا المجلس الشعبي البلدي بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمعاناة المواطنين، في ظل غياب تام للتغطية الصحية، جعلتهم يدفعون ثمن هذا الوضع السيئ لقطاع الصحة حتى في أبسط الخدمات الصحية، ناهيك عن الفترة اليليلة التي يجد فيها المواطن نفسه أمام حتمية التنقل بين المؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة. سكان أولاد عايد رفعوا نداء استغاثة وطالبوا بإعادة الاعتبار للمركز الصحي بقرية أولاد عايد في بلدية الرملة.

ع.ز

## مبالغ ضخمة خصصت لإعادة فتح الحدائق بالعاصمة

## تسليم مشروع تهيئة ساحة «بور سعيد» التاريخية في ماي المقبل

أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي للجزائر الوسطى، عبد الحكيم بطاش، نهاية الأسبوع، أنه سيتم استلام مشروع تهيئة ساحة بور سعيد في شهر ماي المقبل، حيث انطلقت الأشغال من جديد بعدما توقفت منذ ثلاثة أشهر، علما أنه تم تخصيص مبلغ مالي يقدر بـ15 مليار سنتيم، لإعادة الوجه الأصلي للساحة التاريخية والحفاظ على نمطها المعماري وخصوصيتها الهندسية.

نسيمة زيداني



إعادة تهيئتها وتجديد الإنارة فيها وتنظيفها لتستقبل العائلات.

في سياق ذي صلة، انطلقت أيضا أشغال تهيئة الطوابق الأرضية بساحة البريد المركزي في بلدية الجزائر الوسطى، التي تضم مركزا تجاريا يتكون من 25 محلا، بغلاف مالي قدره 20 مليار سنتيم، وسيتم استلام المشروع بعد 8 أشهر، مشيرا إلى أن الغلق الجزئي للطريق من البريد المركزي باتجاه فندق «البير الأول» كان بسبب أشغال التدعيم السفلية بعد تسريبات مياه الأمطار التي أعاققت الشروع في الأشغال. ويخصص أشغال حديقة الحرية «بارك

## تحضير الموسم الاصطياف بوهران

## لجنة السياحة تشترع في معاينة الشواطئ هذا الأسبوع

تشترع لجنة السياحة بوهران، بداية من هذا الأسبوع، في معاينة ميدانية لـ10 مختلف الشواطئ المتواجدة عبر البلديات الساحلية المعنية بالموضوع. مباشرة بعد الاجتماع الأخير الذي نظمه مدير السياحة والصناعات التقليدية بولاية وهران، السيد قايم بلعباس بن عمر، بمقر المديرية ضم مختلف الفاعلين في ميدان التحضير لموسم الاصطياف المقبل.

ج. الجيلالي

اللازم و الضروري لتجسيد نظافة الرمال الشاطئية، بغية إنجاح موسم الاصطياف. إلى جانب هذا، تم التطرق إلى مختلف المشاكل التي تعترض العملية، بحيث تم رفع مختلف التفتحات التي المعنيين بالأمر. وهو ما جعل لجنة السياحة بالمجلس الشعبي الولائي تأخذ كل هذه المعطيات بعين الاعتبار، لاسيما شكاوى المصطافين المتعلقة بضرورة تفعيل مختلف الآليات الواجب الاهتمام بها من أجل راحة المواطن والمصطاف على حد سواء. من أهم النقاط السلبية التي يتم جردها خلال كل موسم وتبقى دون حل، تلك المتعلقة بقلّة أو انعدام الإنارة العمومية بالشواطئ، لاسيما بالنسبة للمصطافين الذين يفضلون التوجه إلى الشواطئ ليلا، حيث يسجلون أحيانا انعداما فعلياً للإنارة، لاسيما على مستوى الشواطئ التي تلقى إقبالا كبيرا في الولاية، كما هو الحال بالنسبة لمركب «الأندلسيات» الذي كان إلى وقت قريب مفخرة الشواطئ على

الزيارة الميدانية تستعمل ما لا يقل عن 33 شاملا مسموحا للسياحة وستستمر العملية لأسبوع كامل، حتى يتمكن الأعضاء المشكلين للجنة المعنية من التدقيق في المعاينة الميدانية لتحضير الموسم المقبل، الذي يعول عليه كثيرا في مجال استقطاب الزوار والمصطافين القادمين إلى وهران من مختلف ولايات الوطن، بالإضافة إلى الجزائريين القادمين من المهجر. حسب مدير السياحة والصناعات التقليدية، فإن معاينة مختلف الشواطئ المسموحة للسياحة تندرج في إطار إحصاء مختلف التقاوس المسجلة خلال السنوات السابقة، والعمل الفعلي على تجاوزها من خلال العمل الميداني على إزالة كافة العراقيل والنقاط، حتى تكون ولاية وهران بشواطئها في مستوى الحدث الصيفي. من أهم العراقيل التي تم تسجيلها خلال العام المنصرم، تلك المتعلقة بنقص أو انعدام التجهيزات الضرورية المتعلقة بنظافة الرمال، لاسيما أن البلديات الساحلية المعنية استلمت خلال العام الماضي العتاد

## بلدية بن بعليزان

## سكان حي «الشاطو» يطالبون بالترحيل

عقود من الزمن، تنعدم فيه شبكة الصرف الصحي، إذ تنتشر الحضر الصحية (المطامر)، التي لجأ إليها السكان في غياب شبكة الصرف الصحي، التي تبعث منها روائح كريهة خلال فصل الصيف، وتحول مجاري المياه الملوثة إلى مرتع لتلامي مختلف أنواع الحشرات، خصوصا الباعوض، بالإضافة إلى الجردان. يضاف إلى هذا انعدام المياه الصالحة للشرب والربط بالشبكة الكهربائية وانعدام الإنارة العمومية، إلى غيرها من متطلبات الحياة اليومية. نور الدين واضح

الكريمة، وتنوع المعاناة حسب الفصول، لاسيما شتاء بتوخل الطرق، وصيفا بانتشار الغبار والروائح الكريهة. وهو ما نغص حياتهم اليومية وأدخلهم متاهة البحث عن أية جهة، خصوصا المحلية منها، لاحتواء وضعهم الذي وصفوه بالمرزقي. أضاف الناقحون من الوضع المتفاقم بأن الطرق ترابية وتحول الحي إلى مستنقع كبير من الوحل يصعب من التنقل عند تساقط الأمطار شتاء، داخل نسيجه سواء من طرف الراجلين أو حتى المركبات التي يعيقها الوحل. وأضاف المعنيون بأن الحي الذي تعود نشأته إلى عدة

تعيش عشرات العائلات القاطنة بالحي الفوضوي «الشاطو»، ببلدية بن داود التابعة لدائرة المطمر، وغير البعيدة عن مقر ولاية غليزان، معاناة منذ عدة سنوات، حيث تقم في سكناات تنعدم فيها أدنى شروط الحياة الكريمة. أكدوا أن حياتهم تحولت إلى جحيم دون أن تسارع السلطات إلى احتواء الوضع وإدراجهم ضمن عمليات الترحيل، لاسيما أن الوضع يزداد صعوبة وتفاقما بمرور السنوات. حسب العديد من سكان الحي، فإنهم يعيشون ظروفًا صعبة وقاسية، في سكناات قصديرية تنعدم فيها أبسط ظروف الحياة

## المجلس البلدي لسيدى موسى

### متابعة مخلفات الأحوال الجوية وتنظيف الشوارع

وافترض أعضاء المجلس في السباق، اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل مياه الأمطار التي تضيع عبر قنوات الصرف إلى سقي الأراضي الفلاحية من خلال بناء خزانات يتم الاستعانة بها لهذا الغرض.

وتعرف بلدية سيدى موسى، قبل حلول موسم كل شتاء حملات نظافة وتطهير للطرق والبلديات والمجاري المائية وتنقية الشوارع والأرصفة من النفايات والأحواض كخطوة استباقية استعدادا لأي طارئ قد يحدث تزامنا مع سقوط أمطار غزيرة، حيث يتبع هذه الحملات برنامج عمل ميداني تسهر على تنفيذه كل المصالح التابعة للبلدية تحت قيادة المجلس الشعبي البلدي.

واستطاعت البلدية منذ سنوات، تجاوز فيضان مياه الأمطار بفضل مخطط تدخل استباقي شامل استهلك ما يقارب 5 ملايين سنتيم، وجهت لإعادة الاعتبار لكل شبكات وقنوات الصرف الصحي، بما فيها البالوعات التي تستهلك ميزانية معتبرة، علما أن الكثير منها مؤرضة للسرقفة.

يذكر، أن السيد بوجلجة قد ثخن مهام ودور مختلف اللجان والفرق المكلفة بالنظافة والتطهير العامة في الميدان، داعيا كافة السكان إلى ضرورة التعاون معها والتنسيق مع نشاطها إذا تطلب الأمر ذلك، لاسيما فيما يتعلق بتسيير النفايات المنزلية، والردوم وبقايا أشغال البناء والهدم لتفادي تسببها في انسداد مجاري المياه.

### «نفضال» تيزي وزو

## 41 ألف قارورة غاز بوتان لمواجهة البرد



درجة الحرارة وسقوط الثلج. وأضاف ذات المصدر، أنه، وموازة مع انخفاض درجة الحرارة، عمدت الشركة إلى تدعيم مراكزها الموزعة بإقليم الولاية بغاز البوتان، تحسبا لأي طارئ، حيث بلغت قدرة التخزين بتراب الولاية ما يزيد عن 41 ألف قارورة غاز البوتان، التي يتم توزيعها على المناطق التي لم يتم بعد ربطها بغاز المدينة، من أجل مواجهة البرد.

وأشار ذات المصدر، إلى أن الولاية حققت خطة كبيرة في مجال الربط بالغاز الطبيعي، حيث تم العام الماضي إيصال وربط نحو 33 ألف عائلة بغاز المدينة، ما سمح برفع نسبة التغطية لهذه الطاقة لتصل إلى 84 بالمائة والمرشحة للارتفاع مع تجسيد مستمر لبرنامج الربط بهذه الطاقة، كما تدعو الشركة المواطنين للتعاون مع البلدية التي بلغتها هذه الطاقة إلى إنهاء أشغال تثبيت الشبكة الداخلية من أجل ضمان دخول حيز الخدمة واستغلالها قبل قدر ممكن من المنازل لغاز المدينة.

## يبحثون عن حلول قانونية لتجاوز معوقات التنمية

# «أميار» العاصمة يطالبون زوخ بتسهيل مهمتهم

طالب رؤساء بلديات العاصمة 571 والي ولاية الجزائر، عبد القادر زوخ، التدخل لتسهيل مهمتهم، وتجسيد مخططات التنمية ببلدياتهم، من خلال إيجاد حلول قانونية وإدارية لبعض المشاكل التي تعترضهم، حيث استغل هؤلاء فرصة اللقاء الأخير الذي جمعهم بوالى العاصمة، لإثارة ملفات مرتبطة بقطاعات البيئة، تامين الممتلكات واليجابية المحلية وعصرنة ورقمنة الإدارة.

• زهية ش.



و«اتصالات الجزائر»، بعد إنعام الأشغال، وعدم إرجاعها لوضعيتها الأولى.

بدرهم، أجمع أغلب رؤساء البلديات، في اللقاء الذي جمعهم، مؤخرا، بالوالي، على وجود صعوبات في إيجاد حلول قانونية وإدارية لبعض المشاكل، حيث أشار رئيس بلدية بئر مراد رابح محمد زققم، ممثلا عن المقاطعة الإدارية لبئر مراد رابح، نقص العتاد والشاحنات لجمع النفايات الصلبة بجسر قسطنطين، وطالب بأن يسمح للأميّار

لانتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة خاصة البعوض.

من جهة أخرى، أثار رئيس بلدية سيدى موسى، ظاهرة الرمي العشوائي لفضلات المذابح ومخلفات الأشجار وسبل الحد منها، عن طريق اتخاذ إجراءات ردعية ضد من يقوم بهذه التصرفات التي تضر بالمحيط، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختلفة، كما تطرق إلى إشكالية الخضر العشوائية التي تتركه كل من مؤسسات «سونلغاز» و«سيال»

### خنشلة

## 37 مليار سنتيم لشبكة المياه بعدة بلديات

المياه بالولاية، حيث قررت مصالحه تخصيص عدة عمليات ضمن البرامج التنموية المختلفة، لإصلاح التسريبات وإعادة الاعتبار لشبكة المياه الصالحة للشرب، كما هو الحال بالنسبة لعاصمة الولاية، إذ تم تسجيل عملية بـ 13 مليار سنتيم وتم إنجاز حوالي 34 كلم من الشبكة في عدة محاور كانت بمثابة نقاط سوداء تم تطهيرها، وهي العملية التي تبقى غير كافية، حسب ذات المسؤول الذي أوضح أن هناك دراسة مركزية من طرف الجزائرية للمياه أجريت بالشراكة مع الكوريين ومكتب دراسات بوجلطية أن مصالح المديرية الولائية للموارد

أكد مدير الموارد المائية لولاية خنشلة محمد بوجلطية في تصريح خص به «السماء»، أن مصالجه خصصت أغلفة مالية هامة لإصلاح شبكات المياه الصالحة للشرب عبر عدة بلديات بالولاية على غرار خنشلة، بابار، الجمل، وشار، على اعتبار أن إعادة الاعتبار لهذه الشبكات من خلال إصلاح التسريبات وتطهير مختلف النقاط السوداء التي أثرت سلبا على عملية إمداد دوري ومتنظم للسكان بهذه المادة الحيوية. وقد بلغ الغلاف المالي الإجمالي لهذه العمليات 37 مليار سنتيم.

• ع.ز.

وأوضح المسؤول الأول عن قطاع الموارد المائية بالولاية محمد بوجلطية، أن المديرية ستدارك حالة التذبذب المسجل في توزيع

### رئيس بلدية أدرار يكشف:

## ورثنا وضعية كارثية ونسعى لحل المشاكل القائمة

يسعى المجلس الحالي إلى محاولة حلها ملقا بلف. كما قدم «المير» خطة عمل أمام رؤساء الأحياء، طالبا منهم التعاون ورفع انشغالات السكان بكل أمانة مع التدخل لحل المشاكل المباشرة عبر الأحياء والإسهام في غرس ثقافة المحافظة والتعويض بأهمية التطوع. فيما استمع المجلس البلدي لانشغالات واقتراحات رؤساء الأحياء بغية تسخير برنامج مدمج يسهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

• بوشري يفي بلقاسم

تستفيد من مساعدات مثل قفة رمضان. وفي نفس السياق، دعا رئيس المجلس الشعبي البلدي، رؤساء الأحياء للقيام بحملات تحسيسية لإشراك جميع فئات الحي، إضافة إلى المؤسسات الخاصة من أجل إنجاز عملية تهيئة الأحياء. وقد أعطى رئيس البلدية مدة شهرين كحد أقصى لتكون الأمور منضبطة وسليمة بالنسبة لكل الأحياء. كما باشرت ورشات البلدية في العمل عبر إقليم الولاية بالتنسيق مع الهيئات المعنية، على غرار ورشة التشجير مع محافظة الغابات وورشته

عقد المجلس الشعبي البلدي لبلدية أدرار، أول أمس، لقاء مع رؤساء جمعيات الأحياء بقاعة سينما الأفراج، بهدف فتح مجال التواصل بين البلدية والأحياء، وتم التطرق لفيض الديمقراطية التشاركية وتفعيل دور المجتمع المدني في التنمية المحلية.

ويوجد 145 حيا على مستوى بلدية أدرار، في حين تسعى مصالح المجلس الشعبي البلدي إلى ضبط وضعية الأحياء من خلال وضع قاعدة بيانات للجمعيات تضم أغلب المعلومات حول الحي بما في ذلك قائمة للعائلات المعوزة حتى

## جامعة "محمد خيضر" ببسكرة

### يوم دراسي حول "مشكلات التكيف في الوسط المدرسي"

لا زالت المشكلات المدرسية تشغل الباحثين الاجتماعيين والنفسانيين لإيجاد حلول لها تساعدهم التلاميذ على التكيف. وانطلاقاً من هذا، بادرت فرقة "البحث في مشكلات التكيف في الوسط المدرسي" إلى التفكير في تنظيم يوم دراسي لمناقشة إشكالات التكيف في الوسط المدرسي، حيث ينتظر أن تحتضنه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "محمد خيضر" ببسكرة يوم 13 فيفري الجاري.

رشيدة بلال



في العملية التعليمية، حيث يفشل كل الشركاء التربويين في تحقيق أهدافهم، خاصة التلاميذ، باعتبارهم أساس الفعل التعليمي والتربوي، فالعانة من الخوف ومشاعر النقص وعدم الكفاية والإحساس بالعجز عن مسايرة التلميذ أو سيطرة التظاهرات العدوانية في السلوك أو الهروب من المدرسة أو إزعاج المعلمين، ورفض التعلم يزيد من مضلة اليهدريوم.

يهدف اليوم الدراسي إلى الكشف عن أهم مشكلات التكيف المدرسي، مفهومها ومدى انتشارها بالمدارس الجزائرية، وإلى التعرف على طرق وإليات تصنيف مشكلات التكيف من خلال عدد من المحاور وهي: محور التكيف في المدرسة الجزائرية، ينتظر أن يناقش المقصود بالتكيف وتصنيفاته، بينما خصص المحور الثاني للحديث عن حجم مشكلات التكيف في المدرسة الجزائرية، في حين خصص المحور الأخير لتبسيط الضوء على آليات وطرق تصنيف مشكلات التكيف المدرسي.

### شمال غرب البويرة

## قافلة "شتاء دافئ" تزور سكان القرى

المنطقة بهدف تقديم يد المساعدة لهذه العائلات خلال هذه الأيام الباردة، في انتظار عمليات تضامنية ومساعدات أخرى تسعى جمعية "كافل البيتيم" إلى تقديمها لعائلات اليتامى والأرامل خلال هذا الفصل من السنة، دون التخلي عن برنامجها الشهري الذي يتضمن مساعدات غذائية لفائدة العائلات المسجلة بمكاتبها، من خلال السلل الغذائية المتواجدة بالمحلات التجارية على طول أيام السنة منذ نشأة الجمعية، ناهيك عن المساعدات المقدمة خلال المناسبات والأعياد.

ع. ف. الزهراء

### إجراء 1676 عملية في جراحة العيون

## مستشفى "علي بوسعادة" في خنشلة يتحول إلى قطب جهوي

المؤسسة قطبا جهويا في هذا التخصص باستقبالها 18590 مريضاً، وإجرائها 16766 عملية جراحية، رغم أن المصلحة دخلت حيز الخدمة حديثاً، يوظرها عدد قليل من الأطباء لم يتجاوزوا الخمسة، 4 منهم جزائريون وطبيب صيني.

هذه النتائج والمؤشرات، كانت محل إشادة وتثمين من المواطنين الذين أجمعوا على أن المؤسسة بدأت بصورة تدريجية، تغير الصورة السوداوية التي كانت معروفة بها، لأنها قطب للاستعجال لا تقدم الخدمات المطلوبة منها.

ع. ز.

تنتقل إشكالية اليوم الدراسي من اعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي ينتقل إليها الأطفال ويستمر فيها طويلاً، حيث يواجهون متطلباتها ونظمها وقوانينها في مقابل دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها. ومن هنا، يظهر التكيف كعملية مستمرة مرتبطة أساساً بمرحلة الانتقال من البيت إلى المدرسة، تمثل شرطاً من شروط نجاح المتعلم في الانخراط بالعملية التربوية عامة، والعملية التعليمية خاصة. بالعودة إلى معظم الدراسات العلمية التي تدرس التكيف، نجد أنها تنبئ بأن النجاح، وحتى التفوق عند المتكيفين سمة واضحة، في حين نجد بأن الفشل سمة هو الآخر واضحة عند غير المتكيفين من المتمدرسين، وأمام هذا، وجب على المدرسة أن تأخذ على عاتقها دورها في مساعدتهم من الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف المدرسي، ومن ثمة يتم تقادي مصادر إزعاج وقلق الأسرة والمدرسة معا، والتي قد ينجم عن نشوئها اضطراب

## ينتظر تعميمها على أحياء وهران

# فضاءات رياضية جوارية في الهواء الطلق

استفاد سكان مدينة وهران، ضمن برنامج خاص أعلنت عنه ولاية وهران، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للمساحات الخضراء ومديرية الشباب والرياضة وبلدية وهران، من فضاءات أطلق عليها تسمية "الفضاءات الرياضية الجوارية"، وهي المبادرة التي تعد الأولى من نوعها في وهران، بعد نجاح تجربة مماثلة أطلقتها مصالح بلدية وهران منذ قرابة السنة، بوضع آلات للرياضة في الهواء الطلق.

رضوان ق.

ستكون بمثابة ملك جماعي لسكان الأحياء التي تستفيد من المبادرة. أبدى بعض المواطنين الذين التقفهم "المساء" إعجابهم بالمبادرة، مطالبين بالإسراع في تنفيذها وتعميمها على باقي البلديات والأحياء الشعبية الكبرى، وعدم اقتصر الأمر على أحياء محدودة دون أخرى، فيما أشار ممثل الجمعيات المحلية بوهراّن في اتصال هاتفي، إلى أن المبادرة ستلقى السند من طرف الجمعيات، على أن تعمم بباقي أحياء الولاية، التي لا زالت بحاجة إلى مثل هذه الفضاءات الرياضية، التي ستكون متنفساً للعائلات والشباب.

قادتنا جولة إلى منطقة "الشيراظون" التي بدأت تستقطب المواطنين من كل الأعمار ومن الجنسين لممارسة الرياضة، باستخدام الآلات التي وضعت بالمنطقة، وزادتها المناظر الجميلة للمنطقة والمطلّة على سواحل وهران بهاء، حيث لم تمنع برودة الطقس المواطنين من ممارسة الرياضة، وأكد أحد المواطنين، قدم من حي الصديقية، أن الفضاء رائع، وسيمكن الشباب من ممارسة الرياضة، خاصة أن بعض سكان الأحياء لا يمكنهم ممارستها في القاعات المختصة، بسبب غلاء أسعار بعضها، حيث تصل إلى 4 آلاف دينار شهرياً. وأضاف المتحدث أن الآلات متطورة واحترافية وهي نفسها الموجودة بقاعات الرياضة، مما يتطلب الحفاظ عليها.



للابتعاد عن الآفات الاجتماعية وتقريب الرياضة من المواطنين، خاصة بالمناطق التي لا تتوفر على قاعات للرياضة وكمال الأجسام، التي تحولت إلى الرياضة المفضلة لدى الشباب.

أكد المتحدث من ولاية وهران، أن آلات ممارسة الرياضة تم اقتناؤها بمبالغ مالية باهظة، وهي تجهيزات احترافية بحاجة إلى صيانة ومتابعة وحراسة، وقد تم التوصل إلى اتفاقيات مع عدة جمعيات ناشطة في الأحياء للعمل على الحفاظ عليها وعدم تخريبها، موضحاً أنها في النهاية

حسب ممثل عن مصالح ولاية وهران، فإن المبادرة تم تنفيذها بالتنسيق مع بعض الجمعيات المحلية الناشطة في المجال الرياضي، وتم اختيار منطقة طريق فندق "الشيراظون" لوضع أول التجهيزات الرياضية في الهواء الطلق، على أن تعمم المبادرة على مستوى باقي مناطق الولاية، خاصة في الأحياء الشعبية التي تعرف تواجداً كبيراً للشباب.

أكد ممثل مصالح الولاية أن المبادرة تصب في سبيل دعم ممارسة الرياضة وسط الشباب، وكل فئات المجتمع،

## الاستعجالات الاجتماعية للأشخاص دون مأوى بتيارات

## تساؤلات حول غلق المقر



بالمأوى، باستحداث مناصب عمل في إطار مختلف الصيغ المتاحة، لتمكين الشريحة التي جذفت بها الظروف إلى اقتراف الأرضية والمبيت ليلاً في درجة حرارة دون الخمس، في الوقت الذي يوجد مقر مهياً ومجهز لاحتضانها.

ن. خيالي

بالسهر على راحة هذه الفئة من المجتمع وعدوانية البعض منهم، مما جعل مواصلة العمل فيه أمراً مستحيلاً. من جهة أخرى، أشار مختصون ناشطون في التثقل الاجتماعي، إلى أنه إمكانية تجاوز هذه الأسباب بتوفير الإطار البشري للتكفل بشريحة عديمي

في ظل موجة البرد الشديد التي تجتاح ولاية تيارت، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى أدنى مستوياتها ليلاً، هناك العديد من الأشخاص دون مأوى يبيتون في العراء في ظروف قاسية للغاية، مما جعل العديد من الجمعيات والهلال الأحمر الجزائري والسلطات، تقوم بخبرات ليلية لتفقد أحوال تلك الشريحة من المجتمع وتقديم المساعدة لها من أفرشة وأغطية ووجبات ساخنة، إلا أن هذا الحل يعتبر ناقصاً ومؤقتاً، بسبب غياب هيكل يتكفل بهذه الشريحة، رغم قرار والي تيارت باستحداث مصلحة للاستعجالات الاجتماعية بالمقر القديم لمديرية النشاط الاجتماعي المحاذي لمقرية المسيحية، وتم تجهيزها وفتحها لفترة وجيزة، ثم تم غلقه من قبل مصالح مديرية النشاط الاجتماعي دون تقديم الأسباب الكامنة وراء هذا القرار، حيث أشارت مصادر إلى أن السبب يعود إلى النقص في التأطير البشري المكلف

## قافلة تضامنية إلى 6 بلديات

### لقائدة معوزي أدرار

شدد الوالي على إيصال هذه المساعدات وتوزيعها بالعدل على العائلات، كاشفاً عن أن هناك قوافل أخرى سوف تمس عدداً من العائلات المعوزة في إقليم الولاية.

بوشري بلقاسم

جزء من غبن العائلات المعوزة، منها أغذية وأفرشة و مواد غذائية ولوازم منزلية وطبية وغيرها من المساعدات، تستفيد منها قرابة 100 عائلة معوزة محصية تقطن في 6 بلديات هي تميمون، تتركوك، طلمين، لدول، لمطرفة وقصر قدور.

أعطى والي أدرار، حمو بكوش، إشارة انطلاق القافلة التضامنية الكبرى التي توجهت نحو المقاطعة الإدارية تميمون، ونظمتها مديرية النشاط الاجتماعي مؤخراً، حيث تم ملء الشاحنات بحمولة من مختلف المساعدات التي ستساعد على رفع

## بطاقة استيعاب 80 سريرا

### استلام المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا ببو حجار

أكد السيد طمين أن المركز يسير حاليا بمستخدمين في إطار الإجماع لسد العجز، منهم طيبة و10 أخصائيين نفسانيين واجتماعيين و11 مساعدا، وسيتم في إطار جهاز وكالة الحماية الاجتماعية، تكوينهم حسب تعليمات الوزارة الوصية في مجالات مختلفة نفسية وطبية واجتماعية وبيداغوجية وقانونية، وفق حجم ساعي معين لكل تكوين بقطاع الصحة، من طرف أطباء وأخصائيين نفسانيين وعلى مستوى قطاع التربية من طرف مفتشين تربويين، كما أشار المتحدث إلى أن المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا الذي وضع حيز الخدمة، يتربع على مساحة هكتار ونصف الهكتار ويتوفر على مطعم وعيادة طبية وساحات لعب.

• محمد صدوقي

### "سيرك عمار" بعين تموشنت

أكد المتحدث أن التظاهرة جاءت بسبب الركود الذي تعرفه المدينة في الحقل الثقافي، كما أن مكانه السابق المسمى "ستاد لحر"، أصبح معشوشبا اصطناعيا، لهذا تم نصبه في المكان سالف الذكر، كما سيتم غلق الشارع المؤدي إلى بنك "بي أن بي" لاستعماله كحظيرة وموقف للسيارات مؤقتا، والتي، الجديد أيضا أن هذا الملعب هو الآخر سيشهد عملية تحويله إلى معشوشب بعد الانتهاء من تظاهرة السيرك.

• عبيد م.

### لإجراء عملية زرع النخاع الشوكي

### نقل "سيرين" إلى فرنسا

الخبر، حيث أن منهم من ساهم في جمع جزء من المبلغ ومن المحسنين من ساهموا من بعيد في تقديم يد العون والعمل على حل جميع المشاكل وتذليل الصعاب، إضافة إلى مساهمة والي غابة الغفالة وكذا قنصل فرنسا بعناية في تسهيل عملية حصول العائلة على التأشيرة، حيث يتمكن كل مواطني قسنطينة أن تكلل العملية الجراحية لسيرين بالنجاح وتعود معافاة إلى حضن عائلتها، وهي التي عانت لفترة طويلة من المرض.

تنظم جمعية "إيراز" التي تشتمل في خدمة الإعاقة، في وقت سابق بالتعاون مع دار الثقافة "مالك حداد"، بالتنسيق مع جمعية "الجسور" الثقافية، حفلا تضامنيا لمساعدة الطفلة المريضة.

• خالد حواس

### المحمدية بمعسكر

### عائلة تصرخ من الجوع والبرد

المليس، حيث يمشون في العراء في هذا الفصل البارد ويدين أحذية.

محاولات رب العائلة الاستفادة من إعانة مالية لإنجاز سكن ريفي بالمنطقة كلها باءت بالفشل، الأمر الذي دفع هذه الأيام، بفئة قليلة من سكان المنطقة الفقراء بالتضامن فيها بينهم، ونهتية ما أمكن نهتية من مأوى العائلة وتوفر ما أمكن توفيره من ملابس وغذاء لأطفال العائلة وأهمهم.

• ع. ياسين



بعد إعادة تصنيفه منذ سنتين، فتح المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالدائرة الحدودية ببو حجار، أبوابه رسميا بعد تعيين مدير لهذا المرفق الذي يعد الثالث بولاية الطارف، والذي يستفيد منه سكان بلديات الدائرة الحدودية ببو حجار والولايات المجاورة لها، كولايتي سوق أمراس وقالمه.

حسب مدير المركز السيد علي طمين، فإن هذا المرفق الهام بعد عملية تصنيفه كمركز للأطفال المعاقين ذهنيا، تم تجهيزه بدخلية بطاقة استيعاب 80 سريرا، يحتوي على 4 أقسام للتدريس، ويوجد به إلى حد الآن 22 طفلا ممتدرسا، كما سيتم قريباً فتح أقسام خاصة لإمماجهم في الوسط المدرسي في إطار اتفاقية مع مديرية التربية لولاية الطارف.

تحتضن بلدية عين تموشنت خلال الفترة الممتدة بين 11 و25 من الشهر الجاري "سيرك عمار"، وإنجاح هذه التظاهرة، اتخذت المصالح البلدية كافة التدابير اللازمة، في مقدمتها اختيار الملعب الجوّاري المحاذي لحي الأساتذة بشارع برواين سعيد، من أجل إقامة العروض وتغيير مؤقت في مخطط سير بالمنطقة، حسيما جاء على لسان السيد عبد الغني بديدي، رئيس المجلس الشعبي البلدي بعين تموشنت.

نقلت الطفلة سيرين كريمة أول أمس إلى فرنسا، لإجراء عملية زرع النخاع الشوكي، بعد استكمال الإجراءات المتمثلة في التأكد من أن أختها يمكنها إنقاذها بعد إجراء التحاليل الضرورية، وتسديد المبلغ والتأكد من الموعد بالمستشفى والحصول على التأشيرة.

قام والي قسنطينة عبد السميع سعيدون في نهاية الأسبوع الماضي، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي، بزيارة عائلة سيرين التي تعاني من مرض نادر وخطير وتحتاج إلى إجراء عملية زرع النخاع الشوكي في الخارج، بتكلفة مالية تبلغ نحو ملياري سنتيم، قبل مغادرتها أرض الوطن من أجل رحلة العلاج. مراحل التحضير للرحلة كانت جد صعبة ومعقدة، نظرا لتنوع العملية ووقتتها، إلا أن عائلة الطفلة تمكنت من السفر بفضل رجال ونساء

## ترتبط بالطبخ الجزائري التقليدي

# صناعة "القصة" حرفة قديمة توارثتها الأجيال

أوضح حسين آيت سي سالي، حرفي من عين الحمام بتيزي وزو، مختص في تدوير الحطب وصناعة الجفان "القصة"، أن هذه الحرفة اليدوية الضاربة بجذورها في القدم، توارثتها الأجيال واستطاعت أن تضمن استمرارها، رغم قدمها واستغناء العديد عنها، وهو الحال بالنسبة للحرفي الذي يعتبر من الجيل الثاني من العائلة المحافظة على هذه الصناعة.

• نور الهدى بوطيبة



يستعمل الحرفي شجرة الجوز، الدردار، التوت، والزيتون، وحتى شجر "حب الملوك"، لكن قلته تحول دون استخدامه من قبل الحرفيين، لكن منتجاته تكون الأجود والإقبال عليها كبير.

وقد اختلفت أسعار القصع المعروضة، حسب نوع الخشب المستعمل، وتتراوح بين 4000 و7000 دينار، كما تختلف أيضا حسب حجمها وعمقها، علاوة على اللمسات الخاصة بالجانب الخارجي بالوان منطقة القبائل التي زادت بها جمالا.

المائدة أصالة لا يضاهيها شيء من العصرنة، فباستمرار تلك الأكلات تستمر الأواني الخشبية التي تستخدم في إعداد مثل هذه الأكلات الشعبية.

يقول الحرفي بأنه ليس كل الأشجار صالحة لصناعة الأواني الخشبية، فهناك ما لا يصلح له شاشة حطبها وعدم مقاومته للحرارة والبرودة وغيرها، مشيرا إلى أن أفضل أنواع الأشجار في صناعة القصع هو شجر الأرز، المعروف بتسميته القديمة "الباقون"، لكن قلته في المنطقة

كثيرة هي الحرف اليدوية التي تقاوم الزمن ويحاول روادها تكيف تصاميمها مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية، لتفادي تراجعها واختفائها، هذا ما أكدته الحرفي سالي من عين الحمام، المنطقة الغنية بالأشجار كاللوت، الجوز، البلوط، وكذا الزيتون، كلها تعتبر بالنسبة للحرفيين الذين يمارسون حرفة كآيت سي سالي، مكسبا لهم ويمثابة رأس مال، باعتبارها المادة الأولية لمصدر رزقهم.

تعد صناعة القصة نشاطا حرفيا ينتشر بكثرة في ولاية تيزي وزو ومناطق أخرى من شرق البلاد، كولايتي ميله وجيجل، حيث اختص منذ سنوات عديدة سكان تلك المناطق بهذه الحرف وعاشت بها العائلات لمعقود من الزمن، وتظل اليوم ثروة بالنسبة لبعضها، إذ تحترف صناعة القصة بكل أنواعها وأشكالها، كونها ترتبط بالنظام الغذائي الشعبي للجزائريين.

عرض المتحدث خلال مشاركته في معرض الحرف والصناعات التقليدية مؤخرا، بساحة البريد المركزي، العديد من الأواني الخشبية الجميلة، من قصعة ومهراس وبعض الأواني الخاصة بالأكلات التقليدية، كـ"الزيطي"، إلى جانب الأواني المصرية كحاملات السكر وغيرها، مؤكدا أن رجوع بعض الأكلات التقليدية كـ"الشخشوخة والزيطي والكسكسي" وغيرها، هو ما أعاد الاعتبار لتلك الأواني، فلا تكتمل لذة الطبق دون الأواني الخاصة به، إذ تضيئ تلك الأواني الخشبية على

## تنظمه جمعية "الإصلاح والإرشاد" خلال مارس

### معرض نسوي للماكثات في البيت

تنظم جمعية "الإرشاد والإصلاح" خلال شهر مارس القادم، معرضا نسويا خاصا بالماكثات في البيت، يهدف منظموه إلى إعطاء الفسحة للمبدعات المنضويات في جمعيات نسوية أو مراكز التكوين عن بعد، لعرض ما أنتجهن أناملهن وإعطاء الاعتبار لإبداعاتهن في صناعة منتجات يدوية.

• نور الهدى بوطيبة

بحاجة إليها.

تستقطب هذه المعارض في كل مرة، حسب كواف، فئات مختلفة من المواطنين الذين يعجبون بما تكشفه تلك المساحات من فنون مخزونة لا يتم الكشف عنها إلا بتشجيع وتحفيز، وأوضحت المتحدثة أن المرأة الماكثة في البيت يمكن لها أن تتحول إلى عنصر فعال في المجتمع، تساهم بطريقته في التنمية المحلية للبلد، إذ أن إدماج هذه الفئة في مختلف الصناعات الحرفية واليدوية، كفيل بتحويل النساء من مآكثات في البيت إلى نساء أعمال بكفاءات عالية في ميدانهن، على غرار التخصص في صناعة النسيج والزراعي، أو صناعة الحلويات التقليدية، الأواني الطينية والفخارية، إلى جانب قطع أكثر بساطة كالرسم على مختلف الأسطح، الدوم، الحلقاء.

تسمح أيضا هذه المعارض بتبادل الخبرات بين النساء، وتحفيزهن على العمل أكثر للوصول إلى درجة متقدمة من الإبداع والتطور، بالاحتكاك فيما بينهن ومحاولة فهم كل ما تقوم به الأخريات.

تضيف المتحدثة أنه سينظم بعد هذه المعارض البلدية، معرض ولائي بحجم أكثر أهمية يجمع العديد من الحرفيات المبدعات في مجالات متعددة من مختلف البلديات المجاورة، تكون تلك المحطة بالنسبة اليهن فرصة للتعريف بحرفتهن والانطلاق في مسيرة مهنية واعدة.



هذه الفئة من المجتمع في كامل مؤسسات القطاع عبر تراب القطر، حيث ركز القائمون على هذا المعرض على الأعمال التقليدية التي تميز كل منطقة كالنسيج، الخياطة، الطرز، الماكرامي والرسم على الزجاج وغيرها.

تمنت المتحدثة الإنجازات المعروضة في كل مرة خلال المعارض من طرف النساء الماكثات في البيت، اللواتي يبدعن في بيوتهن دون مساعدة أحد، أو اللواتي يلتحقن بمراكز التبرص، مشيرة إلى أن الهدف من تشجيع الإبداعات هو الرقي بهذه الفئة من المجتمع، وحثها على الوصول إلى الاستقلالية المالية التي هي

حدثنا سعيدة كواف مسؤولة النشاطات النسوية، عن أن الجمعية تنأهب في الشهر المقبل إلى تنظيم العديد من المعارض التقليدية عبر العديد من بلديات ولاية بومرداس، تهدف إلى تشجيع النساء الماكثات في البيت على المثابرة واستغلال وقت الفراغ، لصناعة مختلف المنتجات التقليدية من البسيطة إلى المعقدة، حسب وضعية المرأة المالية وقدرتها الشرائية لتوفير المادة الأولية.

تندرج هذه المعارض، حسب المتحدثة، في إطار البرنامج الوطني المسطر من طرف الوزارة الوصية لفائدة

الفنان عمر بن زين ينحت موهبته بالتكوين

## الثقة والخطوة الثابتة مفتاح الوصول

يسير الفنان عمر بن زين بخطوات ثابتة في طريق مشواره الفني، مفضلاً اكتساب المزيد من الخبرة والعمل في هدوء بعيداً عن الأضواء؛ كي يبدع بأسلوبه الخاص ويقدم الإضافة. يركن هذا الفنان في مكان يختاره، ليطلق العنان لخياله وأنامله، لتتساقط الأفكار في عمله فني راق بألوانه وبمضمونه.

••• مريم •••

بمؤسسة "فنون وثقافة" بالعاصمة، وفيها كانت فرصة الاحتكاك بالعديد من الفنانين الذين تواصلوا مع عمر، إضافة إلى دعم وتشجيع زملائه له لمواصلة ممارسة موهبته، فتولد الحنين من جديد، وانطلقت المحاولة ثانية، علماً أن البداية لم تكن تتطلب الكثير من الوسائل.

### الزخرفة بنموذج خالص

يختار عمر الخزف لتطبيق موهبته، علماً أنه يرسم أيضاً على الزجاج، لكن هذا الأخير يعتبره رسماً سهلاً أصبح الجميع يمارسه، في حين أنه يبحث كفنانه عن التميز، لذلك التزم بال الخزف، ثم إنه لا يقلد غيره؛ يلتزم بنموذجه الخاص. كما مارس عمر طرقاً تقنية طبقها بدون أن يوظفه أحد، ثم جسدها مع مرور الوقت في قطع ولوحات مختلفة، وهكذا، ومن مرحلة لآخرى أصبحت التجربة تضيء أكثر وتنمو باتجاه أفق أوسع، لتصل إلى الجمهور عن طريق المعارض التي تنظمها مؤسسة فنون وثقافة وغيرها، ونالت إعجاب الزوار؛ كونها تحمل لمسة خاصة ومختلفة.

يمارس هذا الفنان الزخرفة العربية الإسلامية والخط العربي، ويستغل التراث الجزائري؛ من ذلك الرموز الأمازيغية ورسومات الزرابي الجزائرية بمختلف خصوصياتها المحلية التي يجسدها في أعماله وتلقى إقبالا متقطعاً للنظر، خاصة من الأجانب.

وبالنسبة للألوان فإن الفنان يستعملها بتناغم وتفاوت في درجات تلوونها، وغالباً ما يكون ذلك تماشياً ونموذج العمل، ويشير إلى أنه يستعملها بطلاقة وبفطرة بدون وزن أو مزج أو تحضير مسبق، فتظهر بملامح طبيعية غير مفتعلة، ويبدو للوهلة الأولى ذلك الانسجام الطبيعي الذي يتخطى القواعد الأكاديمية الصارمة.

وتبقى طموحات هذا الفنان تتلخص في الذهاب نحو المزيد من الأبداع بخطوات ثابتة غير متسعة، مع الزامية الوصول إلى الجمهور الجزائري أينما وجد عبر أرجاء الوطن، علماً أنه تلقى دعوات من عدة ولايات كانت آخرها من ولايتي سكيكدة وتمنارست.



ما احتقرت غيرك من الفنانين فقد يتجاوزك (يوتوك) بفنه".

يواصل عمر الحديث عن معلمه الذي كان يعطيه أملاً ذات الحجم الكبير كي يقمعه في صميم العمل الفني، ولكي ينزع عنه الخوف والدهشة من التعامل مع القطع الفنية الكبيرة، وليقتنعه مبكراً بأنه فنان له إمكانات الدخول إلى عالم الاحترافية، ويحثه على عدم الاكتفاء بالأشياء البسيطة والقليلة. كما أوضح عمر أن التمرين الأكاديمي أفاده كثيراً في مشواره الفني، فتي، علماً أنه حصل على درجة امتياز عند تخرجه، لكن هذا النجاح لم يكلل بالعمل الميداني المستقل؛ مما عطل التجربة نوعاً ما خاصة في ورشات فن الخزف لعدة ظروف وأسباب لم يتقبلها عمر ولم يسايرها، منها مثلاً أنه في الورشات يفترض أن في كل عشر قطع فنية منجزة للتسويق التجاري ينبغي أن تكون هناك قطعة فنية خالصة، لكن ذلك لم يتحقق وبقي الاعتماد فقط على الكم والتسويق، فانسحب هذا الفنان بعيداً وفي هدوء وممارسة بعض الأعمال الحرة، ليلتحق بعدها

يشغل هذا الفنان منذ خمس سنوات، وقد اكتسب خبرة كان دافعها الموهبة والإصرار على النجاح. وفي حديثه إلى "المساحة" أكد الفنان أنه اختص في الزخرفة، علماً أنه تكون في مجال السيراميك وتحصل على شهادة، ثم توالى التريضات؛ منها تبريصه في ورشة بعين النعجة وبالمركز الثقافي بحسين داي.

يشيد هذا الفنان بعائلة مصباحي التي أخذت بيده في مجال التكوين، وكان منهم الأخوة مصباحي وكذا والدهم المجاهد المعروف بالراحل عمي محمد. هذا الأخير الذي لم يخل على عمر بالنصائح وتكفل بتكوينه؛ يقول المتحدث: "من ضمن ما كان عمي محمد يوصيني به كقاعدة في مساري الفني، أن على الفنان أن لا يندش كثيراً لأعمال غيره من الفنانين المحترفين، كي لا يحقر من أعماله ويفشل بعدما يدخل في مقارنة مع غيره لا جدوى منها. وإذا ما ظهر التقليد الأعمى للغير بدافع النقص فإنك لن تصل إلى شيء فتطغى، لذلك عليك يا عمر أن تبني أولاً ثقافتك في إكساباتك وموهبتك، وكذلك الحال إذا

### عرض بالمسرح الوطني مواصلة لجولته الوطنية

## "نوم الهنا" تنديد بالواقع العربي الخانع

يواصل المسرح الجهوي للعلمة جولته الوطنية من خلال مسرحية "نوم الهنا" للمخرج سفيان عطية ونص إسمهان منور، حيث نزلت يومي الأربعاء والخميس الأخيرين على خشبة المسرح الوطني "محيي الدين بشارزي" بالجزائر العاصمة، إذ يتناول العمل غياب الصحوه والتهرب من مواجهة واقع عربي فظيع.

••• دليلا مالك •••



العلمة بعد تعليمه من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي العام الماضي، والأمر نفسه بالصعيد العربي.

••• يستضيف رواق "دار الكنز" بشارقة من 24 فيفري الجاري إلى 11 مارس القادم، معرضاً للفنان التونسي كمال بن شامخ بعنوان "بصمات الزمن".

لباس النوم الذي ارتداه الممثل، لكنه شكل إزعاجاً في الصورة البصرية، لاسيما حيل الغسيل الذي قسم الخشبة بالعرض. "نوم الهنا" مسرحية مؤنودرامية من تأليف إسمهان منور، وسينوغرافيا مراد بوشهري وكورغرافيا سهيل شيلي وموسيقى رضا لواعر، وقام بتصميم الفيديو أمين بيزاد، وتقني الإنارة سمير زغار، وأداء سليم بوزن وإخراج سفيان عطية. جدير بالذكر أن هذا النص المسرحي حصل على المرتبة الأولى لجائزة هيفاء السنوسي 2015، ليتم إنتاجه في المسرح الجهوي

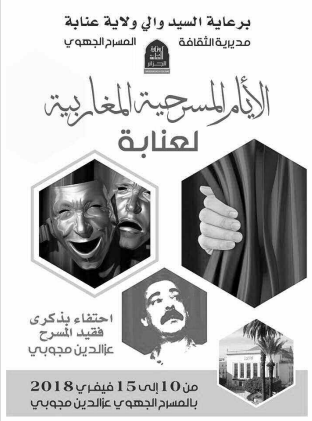
"نوم الهنا" عمل مؤنودرامي، حاول سفيان عطية أن يخرج على الخشبة بنجاح، لم يوفق بالشكل المنتظر بسبب فشله في تجسيد الفكرة مسرحياً، إذ لم يتمكن من خلق الصراع الذي من شأنه كسب الفرجة والتشويق، بل ضاع العمل في السرد المباشر والخطابية الفجة، ورغم أن النص يحمل جمالية لغوية، إلا الممثل سليم بوزن فشل في مهمة إقناع المتلقي بأداء صادق، كما أن حركاته على الخشبة غير مبررة ولا تحمل أي دلالة تعبيرية.

اتكأ العرض على سينوغرافيا كثيفة الأدوات، وتوسط الركع سرير قابل للتفكيك؛ في رمزية لموضوع العرض، وهو النوم إلى جانب

تبدو فكرة المسرحية مدهشة من خلال إسقاط راهن المجتمعات العربية وأنظمتها في موضوع النوم، حيث سافقت كاتبة النص إسمهان منور نصها ضمن فلسفة تقرب بأن هذه الشعوب العربية لاتزال بعيدة لتكون واعية بضرورة تحمل مسؤولية واقعها، والأكثر من ذلك العمل لتجاوز الأزمات على أشكالها السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها، فتصور هذه المجتمعات بالخانعة الرافضة للتحرّك والمستسلمة للنوم، وهنا النوم دلالة ضمنية على قبول الأوضاع، ولا يهم أن تبني هذه المجتمعات على ما هي عليه من وهن، لكن هل هذه الفكرة المدهشة تحققت بنجاح على الخشبة؟

## زفقت إلى روح مجوبي

### انطلاق الأيام المسرحية المغاربية بعناية



تتمتع فعاليات الأيام المسرحية المغاربية لمدينة عنابة إلى غاية 15 فيفري من الشهر الجاري؛ تزامناً واستحضار ذكرى فقيد الخشبة عز الدين مجوبي، الذي قدّم الكثير للمسرح الجزائري، حيث حضر رفقاء الفقيد والمقربون منه وأصدقاؤه من ممثلين وأدباء، على غرار نبيل رحمان، عبد الحق بن معروف، ومدير الثقافة إدريس بوزيدية وآخرين.

••• سميرة عوام •••

ترتّب بهو المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بصور فوتوغرافية للراحل وبعض المقطعات من أعماله المسرحية التي حققت نجاحاً كبيراً في وقت مضى، منها "غايوا لفكار" إنتاج المسرح الوطني، "قالوا العرب قالوا" سنة 1986، "عالم البعوش" للمسرح الجهوي بابتداء سنة 1993.

وتحدثت الحضور خلال هذه الأيام المغاربية عن المسيرة الفنية لعملاق المسرح الجزائري مجوبي، التي كللت كلها بالنجاح، فكان قائمة كبيرة واسما وإزنا في التمثيل والإخراج المسرحي، حيث حصلت أعماله عدة جوائز، منها حصوله على جائزة أحسن إخراج بمهرجان المسرح المحترف بعنابة عن مسرحية "عالم البعوش" وغيرها من الجوائز الأخرى.

في سياق متصل، سيشترك في هذه الأيام كوكبة من الممثلين، على غرار حكيم دكار من قسنطينة، والثنائي المرح بيبي والسعيد من مدينة عنابة. وسطرت إدارة مسرح مجوبي برنامجاً ثرياً سيتمتع به جمهور مدينة العرض على مدار خمسة أيام، حيث ستعرض في أول يوم "خطاب كراعو" من تمثيل الفنان حكيم دكار وتأليف جمال حمودة وإخراج أحمد خودي، يليه عرض مونولوج "الصباغة" من أداء الممثل صالوي مراد وإخراج العمري كوان، ومن إنتاج ديوان الثقافة والسياحة بلدية سطيف. وفي اليوم الموالي سيقدّم عرض مونولوج "أرجع" يوسف من تقديم الثنائي الكوميدي المغربي يوسف حامدي ونبيل لطروش. كما ستقدم الفنانة أميرة هيلدة مونولوج تحت عنوان "أهات" من إخراج العمري كوان، ومن إنتاج تعاونية "أنيس" الثقافية من سطيف. يليه مونودراما مسرحية "امرأة بظل مكسور" من إنتاج المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" إخراج جمال حمودة، وبرمجة عرض مونولوج "رحلة" من أداء وإخراج الفنانة تونس أيت علي من إنتاج تعاونية "فرقة البهجة" من العاصمة. كما سيتمتع جمهور عنابة بعرض مونولوج "السلي" من أداء الفنان أحمد عامر وإخراج الطاهر عيسى بن العربي، من إنتاج "مرايا" من تونس. وسيتمثل العرض مشاركة مميزة للثنائي الفكاهي العنابي "بيبي والسعيد" اللذين سيقدمان عرضاً فكاهياً. وتتواصل فعاليات الأيام مع عروض أخرى، منها مسرحية "العطب" من إنتاج المسرح الجهوي بباتنة. كما سيقدّم الفنان نبيل رحمان مونولوج تحت عنوان "غابيتلي"، وآخر عرض تحت عنوان "حقيقة الكذب" من إنتاج المسرح الجهوي بسكيكدة.

جوان المقبل

# "الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق" موضوع ملتقى بوهرا

ينظم المجلس الأعلى للغة العربية، بالتنسيق مع المجمع الجزائري للغة العربية وجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، يوم 26 جوان المقبل، ملتقى وطنيا تحت عنوان "الانغماس اللغوي بين التنظير والتطبيق"، سيحضنه مدرج "طلاحيات" بمجمع "طالب إبراهيم مراد" بالسانيا، وسيعرف مشاركة أساتذة مختصين وطلبة الماستر والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها والترجمة من مختلف جامعات الوطن.

• نافع

المستويات اللغوية، ودور القراءة في امتلاك ناصية اللغة، التجارب العلمية الناجحة في الانغماس اللغوي، دور الإعلام في الانغماس اللغوي من حيث شيوع سلامة اللغة، دور المؤسسات الثقافية في الانغماس اللغوي، الاستعمال اللغوي الوظيفي المأمون، تحليل الدراسات الخاصة بالانغماس اللغوي وتقييمها. كلها أسئلة سوف يجيب عنها المشاركون خلال أشغال الملتقى، بغية التمكين اللغوي للغة العربية، دون تقصص اللغة العربية في متابعات لغوية خوفا من الوقوع في أخطاء علامات الإعراب، وما يلحق ذلك من هتات عميق الأداء اللغوي العربية.

كما سيعمل المجلس الأعلى للغة العربية بمعية المجمع الجزائري للغة العربية وجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، حسب الدكتور أحمد عزوز، من خلال تنظيم هذه الفعالية العلمية، على تطبيق آليات إجرائية في الجامعات الصيفية، لتكون المقترحات محل تطبيق إجرائي، من خلال تقديم أفكار قابلة للتطبيق في تعميم استعمال اللغة العربية في العلوم وفي التكنولوجيا، في كفاءات ترسيخ استعمال اللغة العربية بصورة عفوية وكذا منهجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العالم الكبري للتعليم بالفطرة والاستعمال اللغوي: تقديم مشاريع تخص المدرسة والاجتماعات، الجامعات الصيفية، والرحلات السياحية والعلمية.



بالفطرة، واستعمال اللغة العربية سليمة دون معرفة قواعدها أول الأمر، كذلك الاعتزاز اللغوي، وحب اللغة العربية واستعمالها في مختلف المقامات بما يناسبها من مصطلحات وشواهد، مفهوم التسامح اللغوي في الانغماس اللغوي، درجة الاقتراض اللغوي المباح، وما لا يقبل من التداخل اللغوي، دور المدرسة في ترسيخ ملكة اللسان العربي، دور الحفظ في بناء ذاكرة الاستجابة لدى المتعلم، إضافة إلى تعليم النحو الضمني، وآليات السماع والمشاهدة في الاستعمال اللغوي العفوي، التفريق بين

العربية في العلوم وفي التكنولوجيا، وتعليم العربية لغير الناطقين بها، حسب المصدر، إلى جانب تقديم أفكار علمية إجرائية تستعمل في إكساب مستعمل اللغة العربية لغة عفوية بسيطة، وتلبي احتياجات المستعمل الوظيفية، وفي كل الحالات والمواقف الكلامية التي يكون فيها مستعمل اللغة العربية، من خلال مناقشة العديد من المحاور، منها: تحديدات مصطلحية في الانغماس اللغوي - الفصاحة - السليقة اللغوية - الاستعمال الطبيعي - اللغة بين الوضع والاستعمال، تحديد معنى تعليم العربية

يهدف الملتقى، حسب الدكتور أحمد عزوز مدير مخبر اللغة العربية والاتصال بكلية الآداب والفنون بجامعة وهران، ورئيس اللجنة العلمية المنظمة للفعالية، إلى تقديم أفكار علمية إجرائية تستعمل في إكساب مستعمل اللغة العربية لغة عفوية بسيطة، وتلبي احتياجات المستعمل الوظيفية، وفي كل الحالات والمواقف الكلامية التي يكون فيها مستعمل اللغة العربية. كما ستكون المداخلات العلمية التي ستواصل خلال ثلاثة أيام كاملة، محل تجربة تطبيقية في تعميم استعمال اللغة

لإدراجه ضمن قائمة "اليونيسكو"

## ملف موسيقى الراي "جاهز" وسيُدرس في 2019

سيعرض ملف موسيقى الراي للدراسة سنة 2019، بعدما أصبح "جاهزا" لإدراجه ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، حسبما علمته "واج" من المنظمة الأممية للترية والعلوم والثقافة (اليونيسكو). أوضح مصدر مطلع بالموضوع "أن ملف موسيقى الراي الذي أودعته الجزائر رسميا في شهر مارس 2016، أصبح جاهزا وستعكف على دراسته اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونيسكو خلال سنة 2019".

• ق.ث



الكسكس الذي يعتبر "طبقا يرجع لآلاف السنين"، ويعود تاريخه إلى العصور القديمة، تشترك فيه العديد من شعوب المنطقة. تجدر الإشارة إلى أن للجزائر 6 أحداث ثقافية مدرجة ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية. ويتعلق الأمر بأهليل قورارة (2008) ولياس الزفاف النسوي للتلسمان (2011)، ووعدة ركب سيدي الشيخ (2013) والإيمزاد (2013)، ومهرجان السببية بمدينة جانت (2014)، وحفل أسبوع المولد النبوي بتيهيمون (2015).

اجتماع في هذا الصدد خلال شهر أفريل المقبل بين نفس الخبراء، لتحديد فترة إيداع الملف لدى "اليونيسكو" من أجل إدراجه في قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية. كان السيد سليمان حاشي قد أشار إلى أن ملف تصنيف طبق الكسكس كتراث عالمي "بعد مشروعا مشتركا بين دول المغرب العربي"، موضحا أن عملية إعداده "جارية في الوقت الحالي، وأن اجتماعات خبراء هذه البلدان ستعقد قريبا في هذا السياق، أكد بعض الخبراء أن

نفى المصدر بذلك ما نقلته الصحافة حول تقديم بلد آخر من المنطقة لملف حول هذا النوع من الموسيقى الخاص بمنطقة الغرب الجزائري، قائلا بأنه "لم يقدم في الوقت الراهن أي بلد ملفا حول الراي".

يجدر التنكير بأن مدير المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ والأثروبولوجيا والتاريخ، سليمان حاشي، صرح لـ "واج" بأن ملف إدراج موسيقى الراي كتراث ثقافي غير مادي للإنسانية "قيد الدراسة لدى مختلف هيئات وخبراء اليونيسكو، وأنه يجب أن يخضع لكل مراحل التقييم". وأوضح المصدر أن اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونيسكو "تجتمع في دورتها كل سنة".

أصبحت موسيقى الراي الجزائرية بداية من سنوات التسعينات، نوعا موسيقيا عالميا، لاسيما من خلال مغنييه الكيريين الشابين خالد ومامي، أما فيما يخص طبق الكسكس، الطبق التقليدي الذي تشتهر به منطقة المغرب العربي ويتم تحضيره بديق القمح الصلب، فقد أوضح مصدرنا بأنه تم عقد عدة جلسات عمل بين خبراء عدة بلدان، منها الجزائر والمغرب وتونس "الذين اتفقوا على تقديم ملف مشترك بينهم".

تاريخ نفس المصدر قوله، إنه سيتم عقد

غرب نابلس

## اكتشاف مقبرة أثرية تعود إلى الفترة البيزنطية

أعلنت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، أول أمس، عن اكتشاف مقبرة أثرية تعود إلى الفترة البيزنطية، في غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

نقلت مصادر إعلامية عن بيان للوزارة، أوضحت فيه أن "الاكتشاف جرى خلال قيام طواقمها بحفريات إنقاذية بالقرب من أحد المواقع الأثرية في غرب المدينة"، مشيرة إلى أن "التنقيبات أظهرت أن المقبرة منحوتة في الصخر وتحتوي على تسع حجرات دفن وساحة وسطى وتابوت حجري متوسط الحجم".

قالت بأن "المدافن احتوت على مجموعة من المرفقات الجنائزية التي كانت جزءا من طقوس وعبادات الدفن في تلك الفترة، بحيث كانت توضع مع الشخص الميت حسب العادة، كما تم العثور على مجموعة من الهياكل العظمية داخل حجرات الدفن، تعود لأشخاص من أعمار مختلفة ومجموعة من المواد الأثرية، منها زجاجية وفخارية ومعدنية، استخدمت في التقييدات الجنائزية التي شاعت في تلك الفترة".

أكدت الوزارة أن "العمل في الموقع ما زال جاريا، وأن طواقمها تقوم بأعمال تنقيب وتوثيق شاملة من أجل الكشف بشكل دقيق عن جميع المقننات الأثرية داخل الموقع ودراستها".

• ق.ث

## 125 ألف عنوان بمعرض الدار البيضاء

أطلقت المملكة المغربية الدورة الرابعة والعشرين من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، بمشاركة أكثر من 709 دار نشر من 45 دولة عربية وأجنبية، يشارك في المعرض نحو 350 كاتباً وباحثاً وناقداً من المغرب وخارجه، من بينهم الروائي السعودي محمد حسن علوان والشاعر العماني حسن المطروشي والشاعر العراقي فوزي كريم والكاتبة الأردنية رشا الخطيب والشاعر السوري نوري جراح والنقاد الفلسطينيين عبد الرحمن بسيسو والشاعر اللبناني عيسى مخلوف والروائي الفرنسي جيلبرت سيوني.

يقدم المعرض أكثر من 125 ألف عنوان كتاب في مختلف الأفرع، من أدب ونقد وشعر ودراسات اجتماعية وسياسية وشروح وتفسيرات دينية، كما يحتفي المعرض بشاعر الطوارق محمد بن خواد الفائز بجائزة الأركانة العالمية 2017 التي يمنحها بيت الشعر في المغرب، فيما تقيم شبكة القراءة بالمغرب في السابع عشر من فبراير، حفل الإعلان عن الجائزة الوطنية للقراءة في دورتها الرابعة.

تخل مصر ضيف شرف المعرض هذا العام، وتشارك بوفد كبير ترأسه وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم ومعهما أحمد عوض رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وأنور مغنيث مدير المركز القومي للترجمة.

قال وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج "تتميز هذه الدورة في المقام الأول باستقبالها في جمهورية مصر العربية الشقيقة كضيف شرف، ثمينا وتقديرا لعمق العلاقات الأخوية التاريخية والثقافية بين بلدنا وهذا البلد العربي الكبير، بمقه الحضاري المتميز وتراثه الثقافي"، وتستمر الدورة الرابعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء إلى 18 فبراير الجاري.

## اكتشاف تلال في أستراليا أقدم من الأهرامات

أكد علماء آثار مؤخرا، على العثور على بقايا بشرية يزيد عمرها عن 6 آلاف سنة، في تلال رملية شبيهة بجزيرة كيب يورك، شمالي أستراليا. عكف الباحثون منذ مدة طويلة على كشف لغز التلال الرملية في منطقة ميبون ومحيطها، ورجح ثلة من العلماء أن تكون من مخلفات أعشاش الطيور، فيما عزاها آخرون إلى البشر، وقالت الباحثة، أوتني ديان نيشولز، إنه كان ثمة اعتقاد دائم بأن في التلال بقايا من رفات أناس بدائيين عاشوا في المنطقة، قبيل آلاف السنين، وأضاف أن الكشف الأثري مهم للآثار المحلي، بعدما تبين أن الناس الذين عاشوا في المنطقة أقاموا عدة طقوس وعبادات.

حسب باحثي تاريخ، يرجح أن تكون التلال الرملية قد تشكلت في المنطقة قبل الأهرامات مصر التي تعد واحدة من عجائب الدنيا خلال الوقت الحالي.

• ق.ث

## ماجرى طلب برمجة مباراة ودية للمحليين

في النفس، مثلما أكد ماجر في تصريحه للإذاعة الوطنية، مشيراً إلى أن الفوز بالمقاتلات سيكون له دور كبير في معنويات اللاعبين، ويريد ماجر استغلال توازن الفريق في ترصيص تحفيزي في هذه الفترة، حتى يوصله إلى النهج المطلوب، حتى يستطيع لعب مباريات في كل مرة.

وضع المدرب الوطني برنامج المنتخب، مؤكداً أن انتقادات رؤساء النوادي فيما يخص الترصيصات الشهيرة التي يجريها مع اللاعبين المحليين، لن تؤثر عليه، لأنه يسعى من خلال تنظيم ترصيصات لمدة ثلاثة أيام، إلى الاستقاء باللاعبين ورفع معنوياتهم، حتى يعطيهم أهمية مثل المحترفين، مضيفاً أنه أشرك العديد من هؤلاء اللاعبين في المباريات الماضية، وهذا ما يعود بالإيجاب على الأندية.

• ط. ب

## وفاق سطيف - نادي ريال بانغي (إفريقيا الوسطى) النسور في أحسن رواق للفوز

والمحافظة على شبك الوفاق نظيفة، للعب مقابل العودة بأرضية، خاصة أن الهدف المسمى في هذه المنافسة هو بلوغ دوري المجموعات والكل جاهز وواع. كما قال بالمسؤولية.

بخصوص إجراء اللقاء بدون جمهور وعلى أرضية جديدة، من شأنه أن يؤثر سلباً على أداء الفريق، كما أكد المساعد المدرب للوفاق بأن أرضية الملعب الجديدة تعود عليها اللاعبون خلال حصتين تدريبيتين أو ثلاث قبل المباراة، معتبراً أن اللعب دون جمهور أمر سلب، لكنه لن يؤثر على الفريق.

عينت الكفدرالية الإفريقية لكرة القدم ثلاثي التحكيم سنغالي، لإدارة مواجهة وفاق سطيف أمام أولمبيك ريال بانغي، يتكون من جاوودا غبي بمساعدة أبارك سيني وسيرين شيخ توريي والحكم الرابع عليون سو ساندنغيني، فيما سيكون المصري كرم كوردي عبد الفتاح محافظاً للمباراة.

للتذكير، غاب وفاق سطيف عن المنافسة الإفريقية، بسبب العقوبة التي سلطها الاتحاد الإفريقي على الفريق منذ شهر جويلية 2016، عقب أحداث مقابلة الوفاق ضد نادي ماميلودي صن داونز جنوب الإفريقي في شهر جويلية من نفس السنة، ضمن الجولة الأولى لدوري المجموعات رابطة أبطال إفريقيا التي أنهزم فيها الوفاق (2-0) بملعب 8 ماي 1945.

• ق. ر

## العودة بتعادل ثمين من مالي أمام أونزكرياتور

فقط إلى مالي بسبب الغيابات العديدة، لأن بعض العناصر تعاني من إصابة، إضافة إلى عدم تأهيل بعض اللاعبين الجدد إفريقيا، إلا أن مدرب نادي العتيقة نجح في إيجاد التوفيق اللازمة التي عادت بنتيجة قد تكون في صالح زملء الحارس صالحى خلال مباراة العودة بالمغرب.

ينتظر أن يعود شباب بلوزداد إلى أجواء التحضيرات غدا الاثنين، للاستعداد جيدا للقاء القمة الذي ينتظره في سطيف أمام الوفاق المحلي، ضمن الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى، حيث سيستغل الطاقم الفني الحالة المعنوية العالية التي يتواجد فيها اللاعبون، لتجهيزهم جيدا حتى يكونوا في الموعد ويتمكنوا من العودة بنتيجة جيدة من مدينة الهضاب العليا في نهاية الأسبوع الحالي.

• و. توفيق

## عمراني مستاء من تعثر الحراش

الشهير، سيسمح للاعبين الشباب بالعودة بالنقاط الثلاث الغالية التي تسببهم تعثر اتحاد الحراش ويتقي الفريق في الريادة بامتياز، لاسيما أن شبيبة الساوره ستلعب خارج مدينتها، إضافة إلى اتحاد العاصمة ومولودية وهران، وهي الفرصة الواجب استغلالها مستقبلا.

أطلق أنصار السناقر على مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" شعار "سنحقق البطولة بأي ثمن" كتابة على أن الفريق سيتوج باللقب رغم التعثرات التي تسجلها بملعب الشهيد حملاوي، وأصر الأنصار على ضرورة مساعدة اللاعبين في سبيل الوصول إلى الأهداف المسطرة.

• خالد ح

برمج الطاقم الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم، مباراة ودية للاعبين الناشطين في البطولة الوطنية يوم 28 فيفري، بطلب من المدرب رابح ماجر، حيث سيدخل الفريق في ترصيص تحفيزي في هذه الفترة، حتى وإن لم يتم بعد التأكد من لعب هذه الودية.

سيبلغ الفريق الأول، مباراة ودية ضد تنزانيا في 22 مارس القادم، على أن يواجه منتخب إيران في 27 من نفس الشهر في فيينا بالنمسا، المباراة اعتبرها ماجر بمثابة لقاء رسمي بالنسبة للفريق الوطني، لأن الإيرانيين متأملون إلى الفوائد، وستكون المقابلة أحسن اختبار لمستوى اللاعبين الجزائريين. يريد الطاقم الفني للمنتخب الوطني لعب أكبر قدر ممكن من المباريات، بهدف استرجاع اللاعبين الثقة

لنادي بارادو الفائز في البلدية ضد الاتحاد المحلي، الذي كان محروما من أنصاره بسبب عقوبة اللعب بدون جمهور الجمهور، وهو فوز يمكن "البالك" من الاقتراب من المنصة الشرقية، في الوقت الذي فرط أبناء مدينة الزهور في آمالهم لتحقيق البقاء.

اختتمت الجولة 19 عشية أمس السبت بمبارتين، جمعتنا على التوالي مولودية وهران بدفاع تاجنات من جهة، وشبيبة القبائل بنصر حسين داي من جهة أخرى.

أوضح زرقان أن فريقه سيستقبل منافسه نادي ريال بانغي، الذي لا يملك عنه معلومات وفيرة، سوى أن البطولة إفريقيا الوسطى لم تتطرق بعد، وأن ريال بانغي أجرى 3 مباريات تحضيرية لملازمة الوفاق، فاز في 2 منها وتعادل في أخرى، الأمر الذي قال عنه بأنه يصب في "صالحنا من ناحية الجاهزية البدنية"، باعتبار "أننا تجاوزنا منتصف البطولة في الجزائر".

أضاف زرقان، أن الوفاق مستعد للعودة إلى المنافسة الإفريقية بقوة الحفاظ على تقاليد الفريق في أقوى منافسة إفريقية، حيث قال "علينا العودة كذلك في البطولة الوطنية لتعويض إقصاء كأس الجمهورية"، مشيراً إلى أن تعادل الفريق في مقابلة الجولة الأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" خارج الديار أمام شبيبة الساوره، رفع من معنويات اللاعبين قبل اللقاء الأول من المنافسة الإفريقية.

أكد مساعد مدرب الفرس السطيفي، أن فريقه يسعى في مقابلة اليوم، إلى تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف

افتك فريق شباب بلوزداد تعادلا ثميناً أمام ضيفه أونزكرياتور المالي بنتيجة (1-1)، في لقاء ذهب الدور التمهيدي لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الذي جمع بينهما أول أمس الجمعة ببامكو.

سجل لفريق أونزكرياتور اللاعب شيخنا ساماكي في الدقيقة 45، بينما عدل اللاعب بشو النتيجة في الدقيقة (64) لشباب بلوزداد.

ستجري مباراة الأيام يوم الثلاثاء 20 فيفري على (سا 17,900) بملعب 20 أوت في الجزائر العاصمة، وسيكون أبناء المدرب الطاوسي بحاجة إلى تحقيق التعادل السلبى، فقط للظفر ببطاقة التأهل للدور القادم من نفس المنافسة.

كانت التغييرات التي أجراها المدرب المغربي الطاوسي على التشكيلة الأساسية للشباب قد آتت ثمارها، فرفع من تقص الحلول والخيارات في هذه المباراة، على اعتبار أن الفريق تقطع 16 لاعبا

عمراني استياءه العميق من النتيجة التي آت إليها مباراة الحراش الأخيرة، إضافة إلى الأداء الكارثي للكثير من العناصر، مشيراً إلى أنه سيجد ثورة في التشكيلة بداية من لقاء مولودية الجزائر، الذي يعد المنعرج الحاسم للفريق في سبيل الحفاظ على الريادة أو بداية تعثرات الفريق، وأصر عمراني على ضرورة الفوز بمواجهة مولودية المقبلة، باعتبار أن الفوز سيبيقي على حظوظ الفريق في حسم اللقب، فيما ستكون الخسارة كارثية على النادي وأنصاره.

يحضر أنصار السناقر لتتلق تاريخي إلى العاصمة خلال الجولة القادمة التي سيشتد عليها ملعب 5 جويلية بالعاصمة، ويرى أبناء الصخر العتيق أن برمجة المواجهة بالمركز

## الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم (الجولة 19)

# تعثر جماعي لأندية المقدمة

عرفت لقاءات أول أمس من الجولة 19 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، التي انطلقت يوم الثلاثاء الماضي، سقوطا جماعيا لأندية المقدمة، فيما تعقدت وضعية صاحب المركز الأخير اتحاد البلدية المنهزم مرة أخرى على ميدانه أمام نادي بارادو (1-0).

• ق. ر



استقبال منافسيه بدلا من ملعب عمر حمادي، حيث سقط بالضربة القاضية أمام ضيفه اتحاد بلعباس (2-1).

رغم الهدف المبكر للمغربي الهجوع في الدقيقة 14، إلا أن الفريق البلعاسي انتظر للربع ساعة الأخير حتى يسجل هدفين قاتلين بواسطة سوار (75) وثابتي (85)، حارما منافسه من الوصافة، بالتالي تقليص الفارق عن الرائد القسنطيني.

عادت المقابلة الأخيرة في نفس اليوم

البدء كانت بالسقوط المفاجئ لمولودية الجزائر يوم الثلاثاء في المدينة أمام الأولمبي (0-1)، مما قلص نسبيا من حظوظها في السباق نحو اللقب، في الوقت الذي اكتفى الوصيف شبيبة الساوره بتعادل مخيب للأمل أمام وفاق سطيف (0-0).

أما شباب بلوزداد، فقد تمكن من وضع حد لسلسلة نتائجه السلبية، حيث فاز على اتحاد بسكرة بهدف قاتل جاء في الوقت بدل الضائع من إضفاء بلالي، بعد انتظار دام 15 جولة، وبالضبط منذ الجولة الثالثة (فوز على مولودية الجزائر: 2-0)، ليتفess الصعداء في انتظار الخروج نهائيا من منطقة الخطر.

تواصل سقوط أندية الطليعة بتعثر رائد الترتيب شباب قسنطينة بميدانه وأمام حضور قياسي للأخصار ضد اتحاد الحراش، مفوتا على نفسه فرصة تعميق الفارق إلى 10 نقاط عن أقرب مطارديه، أما الصفراء التي تتواجد في منطقة الخطر، فقد عادت بنقطة ثمينة قد يكون وزنها من ذهب في نهاية الموسم.

أما المفاجأة الكبيرة لمباريات أول أمس الجمعة، فجاءت من ملعب 5 جويلية الأولمبي، حيث فضل اتحاد الجزائر

## نزيف النقاط يتواصل ويأيا قد يضيع مباراة الحراش

شباب قسنطينة إلى 6 نقاط، خاصة أن الأخير تعثر هو أيضا على ميدانه ضد اتحاد الحراش في هذه الجولة.

تجدد الإشارة إلى أن نادي سوسسطارة ضيع 16 نقطة داخل قواعده، منذ انطلاق أجواء الرابطة الأولى المحترفة، وهو الأمر الذي سيرهن حظوظ الاتحاد في التفاف على لقب البطولة هذا الموسم، حيث يتواجد الآن في الصف الثالث برصيد 30 نقطة، وبفارق 9 نقاط كاملة عن متصدر البطولة.

على صعيد آخر، بات المهاجم فوزي ياي مهددا بتضييع الداربي العاصمي الذي ينتظر فريقه ضد الجار اتحاد الحراش، ضمن الأسبوع 20 من الدوري المحلي، بسبب تعرضه للإصابة على مستوى القدم في لقاء أول أمس ضد اتحاد بلعباس، حيث تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

• و. توفيق

رغم أن المدرب ميلود حمدي لم يحدث تغييرات كثيرة على مستوى التشكيلة الأساسية في لقاء أول أمس، وتجديده الثقة في جل العناصر التي شاركت ضد شبيبة الساوره في لقاء الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية، إلا أن ذلك لم يمكن نأديه من التفوق على منافسه البلعاسي، ويضيع رفقاء الحراس زماموش فرصة تقليص الفارق بينهم وبين رائد البطولة الحالي

• ط. ب

## 5 أسماء تنوي الترشح لخلافة قيراج

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عقد الجمعية العامة للرابطة المحترفة لكرة القدم، قبل نهاية مارس القادم، حيث قامت إدارة زطشي، بمراسلة المكتب المسير المؤقت لشؤون الرابطة، من أجل تحديد تاريخ إجراء هذه الجمعية العامة العادية، التي سينتخب عنها تعيين أعضاء لجنة الترشحات والظعون، ومنه تحديد تاريخ عقد جمعية عامة انتخابية من أجل انتخاب رئيس جديد لخلافة الرئيس السابق محفوظ قيراج.

• ط. ب

بعض الأسماء التي أبدت نيتها في الترشح لرئاسة الرابطة المحترفة لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من الناطق الرسمي باسم الجمعية أولمبي الشلف، عبد الكريم مدوار، الذي كان مساندا لـ محفوظ قيراج، ومعارضا لترأس خير الدين زطشي له اللقب، إضافة إلى رئيس النادي الهاوي لاتحاد العاصمة سعيد علق، المعروف في الساحة الكروية، والذي ترأس الاتحاد لعدة سنوات حقق معه عدة ألقاب، كما أبدى رئيس الشركة الرياضية وفاق سطيف عز الدين أعراب، نيته أيضا في الترشح لمنصب رئيس الرابطة الوطنية، بالإضافة إلى أسماء كل من نصر الدين بغدادى ومراد لحلو.

## شباب قسنطينة

رغم أن نتائج الجولة الماضية صبت كلها في صالح الرائد شباب قسنطينة الذي استفاد من خسارة اتحاد العاصمة وتعثر شبيبة الساوره، إضافة إلى خسارة مولودية الجزائر، إلا أن رفقاء عبيد لم يستغلوا الفرصة جيدا من أجل تعميق الفارق إلى أكثر من 10 نقاط، بعد تعثرهم أول أمس أمام اتحاد الحراش في لقاء من الفريق خلاله جانباً، وأكد مدربيو مستوى بعض العناصر التي لم تؤد ما مطلوب منها، وهو ما أقلق الأنصار الذين خرجوا مستائين من الأداء والنتيجة، وأبدوا تخوفهم مستقبلا من تضييع الريادة واللقب الغالي الذي يجري وراء الفريق، لكن اللاعبين يهرون منه في كل لقاء يلعبونه، خاصة داخل الديار. أبدى المدرب عبد القادر

سجل اتحاد العاصمة تعثرا جديدا، بعد سقوطه أمام أنصاره ضد اتحاد بلعباس أول أمس بنتيجة بنتيجة (1-2)، في لقاء جمع بينهما بملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة 19 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس".

سجلت الأهداف من طرف الهجوع (د 14) لاتحاد، وسوقدار (75) ثابت (85) لاتحاد بلعباس.

سجل اتحاد العاصمة تعثرا جديدا، بعد سقوطه أمام أنصاره ضد اتحاد بلعباس أول أمس بنتيجة بنتيجة (1-2)، في لقاء جمع بينهما بملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة 19 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس".

سجلت الأهداف من طرف الهجوع (د 14) لاتحاد، وسوقدار (75) ثابت (85) لاتحاد بلعباس.

## اتحاد الجزائر

سجل اتحاد العاصمة تعثرا جديدا، بعد سقوطه أمام أنصاره ضد اتحاد بلعباس أول أمس بنتيجة بنتيجة (1-2)، في لقاء جمع بينهما بملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة 19 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس".

سجلت الأهداف من طرف الهجوع (د 14) لاتحاد، وسوقدار (75) ثابت (85) لاتحاد بلعباس.

## الجمعية العامة للرابطة الوطنية قبل نهاية مارس

## 5 أسماء تنوي الترشح لخلافة قيراج

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عقد الجمعية العامة للرابطة المحترفة لكرة القدم، قبل نهاية مارس القادم، حيث قامت إدارة زطشي، بمراسلة المكتب المسير المؤقت لشؤون الرابطة، من أجل تحديد تاريخ إجراء هذه الجمعية العامة العادية، التي سينتخب عنها تعيين أعضاء لجنة الترشحات والظعون، ومنه تحديد تاريخ عقد جمعية عامة انتخابية من أجل انتخاب رئيس جديد لخلافة الرئيس السابق محفوظ قيراج.

بعض الأسماء التي أبدت نيتها في الترشح لرئاسة الرابطة المحترفة لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من الناطق الرسمي باسم الجمعية أولمبي الشلف، عبد الكريم مدوار، الذي كان مساندا لـ محفوظ قيراج، ومعارضا لترأس خير الدين زطشي له اللقب، إضافة إلى رئيس النادي الهاوي لاتحاد العاصمة سعيد علق، المعروف في الساحة الكروية، والذي ترأس الاتحاد لعدة سنوات حقق معه عدة ألقاب، كما أبدى رئيس الشركة الرياضية وفاق سطيف عز الدين أعراب، نيته أيضا في الترشح لمنصب رئيس الرابطة الوطنية، بالإضافة إلى أسماء كل من نصر الدين بغدادى ومراد لحلو.

تصلت الرابطة على حصيلة نشاطاتها من طرف محافظ الحسابات، على أن تخرج أمام الجمعية العامة، غير أن ما ليس له تفسير، هو أنه من المفروض أن يقوم المكتب السابق برئاسة قيراج بتقديم هذه الحصيلة، وهو ما ينص عليه القانون، إلا أنه وإلى حد كتابة هذه الأسطر، لم ينته الخلاف بين الرئيس المغادر لمنصبه ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، لأن الأول وبمساعدة أعضاء مكتبه السابق، قام بتقديم شكوى للمحكمة الرياضية، وأخرى للمحكمة المدنية، وفي انتظار الإعلان عن تاريخ عقد الجمعية العامة، سينتظر أولا قرار المحكمة. كقرياج ليرامعيا، لم يكن يحق له اللقب "أن تقوم بتلك الخطوة، بمنع الرابطة من تسير البطولة الوطنية، لأنه ورغم استمداها للمادة 20 من الاتفاقية، إلا أنه حسب المسؤولين السابقين للرابطة، لم يحدث هناك خطأ كبير، يسمح له اللقب" بوضع حد لهذه الاتفاقية، ومنح الإجازات لوفاق سطيف لم يبرراته، وبين هذا وذاك، كل طرف يؤكد أنه سيفوز بالقضية، فالرابطة السابقة ترى أنها على حق، في حين أكد رئيس الاتحادية، خير الدين زطشي، على أن "اللقاب" لن تخاف وتضرب فيها يسمح به القانون، لتبقى القضية للمتابعة.

من جهة أخرى وخلافا قيراج، ظهرت

## الرابطة المحترفة الثانية (الدرجة 19)

# سقوط المتصدر عين مليلة والتحاق سكيكدة بالوصافة

سقط الرائد جمعية عين مليلة أمام شبيبة بجاية (0-2)، ما سمح لشبيبة سكيكدة بالالتحاق بمركز الوصافة عقب فوزه على وداد تلمسان (2-0) على بعد نقطتين بمعية مولودية بجاية، التي انهزمت بدورها في بوسعادة (0-1) في مباريات الجولة 19 لبطولة الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس" لكرة القدم، أول أمس.

ق.د



الصف السادس برصيد 32 نقطة، بينما يقبع "السلاحف" في المركز ما قبل الأخير بـ 16 نقطة.

من جهته، واصل أهلي برج بوعرييج سلسلة نتائجه الإيجابية بانتصاره بعقر دياره على جمعية وهران (2-0). وسجل للبرجية زياد في الدقيقتين (17 و 55) من رميتي جزء، ليحافظ البرج على مرتبته الرابعة (34 نقطة)، بينما تواجد الجمعية الوهرانية في المركز الثامن (26 نقطة). وتمكن سريع غليزان من حصد النقاط الثلاث، أما ضيفه شباب باتنة متذلل الترتيب بهدفين نظيفين (2-0)، فتداول على توقيعهما كل من رماش في الدقيقة (11) من ضربة جزاء والبديل عبد الرحيم معماش في (3+90)، وعلى ضوء هذه النتيجة يبقى السريع في المركز السادس (32 نقطة) رفقة أولمبي الشلف، في حين يواصل أبناء باتنة السقوط الحر وتذللهم جدول ترتيب البطولة (مرتبة 16، 15 نقطة).

الرائد جمعية عين مليلة سقط في الأراضي البجاوية أمام الشبيبة المحلية بنتيجة (2-0)، حيث عرف أشبال المدرب منير زغدود كيف توكّل الكفّ، مفتّحين باب التسجيل عبر بلغربي (61د)، ليضمن بوساحة النقاط الثلاث لفريقه من ضربة جزاء (د 47). ورغم هذا الانهزام تبقى عين مليلة في الطليعة بمجموع 37 نقطة ويفارق نقطتين عن ملاحقيها، في حين تتمركز الشبيبة في الصف الخامس (33 نقطة).

وفي مفاجأة غير متوقعة، سقط المطارد المباشر مولودية بجاية في ميدان أمل بوسعادة (0-1) بهدف مباغت لأشبال المدرب محمد باشا في الرمي الأخير من المواجهة من توقيع صلاح الدين مسعودان (د 90+3)، وبالتالي أصبح "البجاوية" يتقاسمون المرتبة الثانية مع شبيبة سكيكدة بمجموع 35 نقطة، أما سيزيد الصراع على ورقة الصعود. أما الأمل فقد رفع رصيده إلى النقطة 24 في المركز التاسع.

وعاد فريق شبيبة سكيكدة إلى الديار مُنتشياً بفوز ثمين من غرب البلاد بعد فوزه على وداد تلمسان بثنائية (2-0) بفضل هادف عند الدقيقة (7) وكناش (84د). واستغل "السكيكدي" خسارة مولودية بجاية في بوسعادة للالتحاق بها في مركز الوصافة بمجموع 35 نقطة. من جانبه، يحتل الوداد الصف العاشر بـ 20 نقطة مع رائد القبة. وحقق أولمبي الشلف الأهم عندما أطاح بشباب عين الفكرون (2-0)، حيث قاوم أصحاب الأرض في شوط واحد قبل أن يسقطوا بهدف مليكة في الدقيقة (67). ليعضف زميله إيزرغوف الإصالية الثانية (90+1) لصالح "الشلفاوة"، الذين يتمركزون في

## شبيبة بجاية

## حواسي يكافئ اللاعبين بـ 5 ملايين سنتيم

أجل تحقيق نتائج إيجابية أخرى، بداية من التنقل الصعب الذي ينتظرنا نهاية هذا الأسبوع إلى الشلف لمواجهة الجمعية المحلية، في مباراة ستكون في غاية الصعوبة.

وقرر رئيس النادي الهاوي يلقاسم حواسي مكافأة رفاق الحارس خذابرية بمنحة معتبرة قدرت بخمسة ملايين سنتيم بعد هذا الفوز؛ ما من شأنه أن يحفز أكثر اللاعبين من أجل بذل مجهودات كبيرة خلال الجولات القادمة، والارتقاء إلى أحد المراكز الثلاث الأولى في الترتيب العام.

ويُنتظر أن تشرع التشكيلة البجاوية في تحضير اللقاء القادم اليوم باستئناف التدريبات بملعب "الوحدة المغاربية".

## أمام جمعية عين فكرون

تمكن فريق أولمبي الشلف، أول أمس، من العودة بكامل الزاد في الرحلة التي قادته إلى أم البواقي لمواجهة جمعية عين فكرون، حيث فاز على الفريق المحلي بنتيجة (2-0) في مواجهة أثلجت نتائجها صدور الطاقم الفني والتشكيلة بمن فيهم الأنصار بعد التضرع الأخير بعقر الديار أمام سريع غليزان. وما كان على أشبال المدرب الهادي خراز سوى تحقيق نتيجة إيجابية في هذه الجولة، لرد الاعتبار ومحو هزيمة الداربي في الجولة الماضية، وهو ما تحقق أمام



ثمن

مدرب شبيبة بجاية منير زغدود الفوز الذي حققه فريقه بالأداء والنتيجة أمام الرائد جمعية عين مليلة، أول أمس، بملعب "الوحدة المغاربية" بنتيجة (2-0)، حيث اعتبره حافزا إضافيا لبقية المشوار، خاصة أنهم اقترحوا أكثر من فرق المقدمة وأصبحوا يحتلون المركز الخامس في الترتيب العام على بعد أربع نقاط عن صاحب المركز الأول. "لقد حققنا فوزا هاما أمام الرائد الذي خلق لنا العديد من الصعوبات خاصة في الشوط الأول، وهو ما جعلنا نعطي تعليمات ما بين الشوطين أعطت ثمارها؛ بدليل أننا تمكننا من تسجيل هدفين ولحقنا العديد من الفرص السانحة للتسجيل، ما يسمح لنا بالمحافظة على ديناميكية النتائج الإيجابية، وبمسمح لنا بمواصلة المشوار في ظروف أحسن من

## بعد فوزها خارج الديار

## شبيبة تيارت تحافظ على الصدارة

تمكّن فريق شبيبة تيارت من العودة بالزاد كاملا من تنقله الصب إلى سيدي الشحيمي في إطار الجولة الثانية من مرحلة العودة، حيث سجّل أشبال المدربين مايدي وبن عمار هدفين مقابل هدف أبقاهم في صدارة ترتيب بطولة قسم ما بين الرابطة الجهة الغربية بـ 43 نقطة؛ بفارق نقطة واحدة عن الوصيف شباب عين تموشنت بـ 42 نقطة. والصراع على أشده بين الفريقين في سباق الصعود إلى القسم الثاني هواة، الذي احتدم بين فريق الزرقاء التيارتي

والحمراء التمشنتية، خاصة أن الفارق هو نقطة واحدة، مما يؤكد على نية كل فريق كسب المزيد من النقاط في المواجهات المقبلة التي ستكون في غاية الصعوبة. فريق الزرقاء مطالب بتحقيق نتائج إيجابية لتعزيز حظوظه في لعب ورقة الصعود، التي تبقى الهدف الأول لإدارة الفريق وأنصاره، الذي يعتبرون الدعم الكبير للمشكيلة من خلال تشجيعهم الفريق داخل وخارج الديار.

• ن. خيالي

## رابطة باتنة

## عقوبات بالجملة

أصدرت لجنة الانضباط لرابطة باتنة الجهورية، عقوبات بالجملة في حق لاعبين وحرمان بعض الأندية من ميدانها. واستنادا إلى مصدر من هذه الهيئة الرياضية، تم توقيف لاعب وفاق شلال بحراز أمين لمدة سنة نافذة وغرامة مالية بقيمة 10 آلاف دج، على خلفية اعتدائه على حكم اللقاء أمام اتحاد برج بن عزوز لحساب الجولة 16 من بطولة الجهوي الثاني، مع اعتماد نقاط الفوز للفريق بنتيجة (3-0). بعدما توقفت المباراة عند الدقيقة (88).

وشملت العقوبات حرمان فريق أمل الجهورية، عقوبات بالجملة في حق لاعبين وحرمان بعض الأندية من ميدانها. واستنادا إلى مصدر من هذه الهيئة الرياضية، تم توقيف لاعب وفاق شلال بحراز أمين لمدة سنة نافذة وغرامة مالية بقيمة 10 آلاف دج، على خلفية اعتدائه على حكم اللقاء أمام اتحاد برج بن عزوز لحساب الجولة 16 من بطولة الجهوي الثاني، مع اعتماد نقاط الفوز للفريق بنتيجة (3-0). بعدما توقفت المباراة عند الدقيقة (88).

• ع. بزاعي

## أمل مروانة

## اللاعبون يتمرّدون ويقاطعون لقاء تبسة

وتذكر المسؤول الذي يشغل منصب رئيس المجلس الشعبي البلدي لمروانة، أن "الدركتوار" كان تشعبا بأمر تبسة المستحقات المالية العالقة للاعبين بمساهمة بعض الأطراف للحفاظ على روح المجموعة وتشجيع اللاعبين. من جهتهم، أكد أبناء الفريق أسامة عنون، مساعدية، بوخنشوش، عوف، سماتي ومرابط مواصلة المشوار ورفع التحدي والدفاع عن ألوان فريقهم اعتبارا من أن فرص البقاء ترسمت بنسبة 80 بالمائة ولم يعد الفريق بحاجة سوى إلى 10 نقاط للبقاء ضمن المجموعة، وهو ما يمكن تحقيقه، على حد تعبيرهم، اعتمادا على خزان الفريق من الأواسط.

تتلقّ فريق أمل مروانة، أمس الأول، إلى تبسة لمواجهة الكناري بتشكيلة جعلها أن الأواسط، بعدما قرر اللاعبون عدم التقل: في تمرد جماعي لأسباب تبقى مجهولة. ووصف رئيس اللجنة المؤقت لتسيير الفريق إسماعيل بوزيد هذا القرار بغير المسؤول والصادر عن مجموعة من اللاعبين القاطنين خارج المدينة. وأضاف أن هذه المساومة للمطالبة بالمستحقات المالية لا تخدم الفريق البتة، إلا أنها، كما استطرد، لا يمكن أن تؤثر على طموح باقي اللاعبين الذين سيواجهون عن ألوان فريقهم بمن فيهم 04 لاعبين من خارج المدينة لم يقاطعوا الشفاء المذكور؛ هم شرارة، ميرادي، ماموني وكيلاني.

• ع. بزاعي

## بوعراطة غاضب والإدارة ساخطة

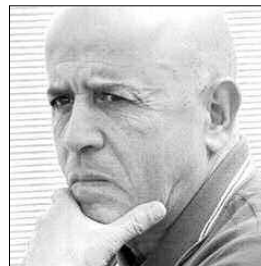
منظرا منهم رغم أن الإدارة وضعت كل الظروف تحت تصرف الطواقم واللاعبين، حيث كانت التشكيلة غائبة عن أغلب أطوار المباراة، ما أثر سلبا على النتيجة النهائية، وصوّع عن المولودية فرصة الحفاظ على المركز الثاني في الترتيب العام بعد أن التحق شبيبة سكيكدة بالمرتبة الثانية إثر عودته بكامل الزاد من تنقله إلى تلمسان.

وعبّر المدرب بوعراطة عن سخطه من الوجه الذي ظهرت به التشكيلة، التي لم تقدّم المنظر منها. كما أن اللاعبين ارتكبوا العديد من الأخطاء خاصة على مستوى الدفاع؛ ما كلّفهم تضيق النقاط الثلاث في الوقت بدل الضائع بهدف قاتل، يؤكد مشكل التركيز الذي تعاني منه التشكيلة بعد أن تلت الهدف في اللحظات الأخيرة.

من جهة أخرى، عبّر رئيس المجلس المسير مصطفى زريقي عن غضبه من أداء اللاعبين؛ حيث سيطالب باستفسارات خلال حصة الاستئناف المقررة غدا الإثنين.

• الحسن حامة

## مولودية بجاية



فوّت فريق مولودية بجاية الفرصة على نفسه للارتقاء إلى المركز الأول ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، حيث سقط أول أمس في بوسعادة أمام الأمل المحلي بنتيجة (0-1)، وهو الهدف الذي تلقّاه الدفاع البجاوي في الوقت بدل الضائع (49+90)، إذ لم يستغل هزيمة الرائد جمعية عين مليلة، بجاية، وعاد غائبا من هذا التنقل. وعكس المباريات الماضية، لم يقدّم أشبال المدرب رشيد بوعراطة ما كان

## الشافاوة يعودون بكامل الزاد

أولمبي الشلف أحمد غلام، هذا الفوز المحقق، مقرا بأن المباراة لم تكن سهلة أمام فريق لعب داخل قواعده، لكن فريقه لعب الهجمات المعاكسة، وتمكّن من مباغتة الخصم ليكون الحظ مع فريقه ويعود الفريق بكامل الزاد، في انتظار المواجهة القادمة أمام شبيبة بجاية، التي ستكون مهمة للشافاوة من أجل مزاحمة أصحاب الريادة، وبعت التنافس في تأشير الصعود من جديد ولعب كل الأورق من أجل تحقيق المبتغى.

• م. عبد الكريم

رياضة المعوقين

محمد حشفة يتهم خصومه بالابتزاز؛

# يريدون تنحيتي بسبب أخطاء الاتحادية السابقة

لا يزال التوتر قائما بين رئيس الاتحادية المعوقين محمد حشفة وبعض العناصر الدولية المنتهية لرفع ألعاب القوى، ووصل الأمر إلى حد تبادل اتهامات خطيرة بين الطرفين المتخاصمين. فبعد استجواب البطل العالمي والأولمبي محمد برحال ارتأينا التحدث إلى المسؤول الأول عن هذه الهيئة الضيدالية، الذي أجاب عن أسئلتنا، وأوضح من خلالها أسباب الخلاف القائم بينه وبين هؤلاء الرياضيين.

• حواره: ع. إسماعيل



لقد تم إخفاء الحقيقة ولم يتم إثارة مصاريف الاتحادية التي بلغت 130 مليار سنتيم؛ ورغم الأموال الطائلة عجزت الاتحادية عن تغطية ديونها، واضطرت لتسليم شيكات لأطراف التي كانت الاتحادية تجلب منهم المعدات الرياضية، وللنفاد التي كانت تؤدي الرياضيين، منهم فندق "مهدي" الذي استطاع مسيره أن يتحصلوا على 500 مليون سنتيم من الشركة المالية "سوسيتي جينيرال" التي كانت إحدى الممولين الرئيسيين للاتحادية ألعاب القوى.. لا أريد أن أتحمّل هذا الوضع، ولست مستعدا للذهاب إلى السجن بسبب الأخطاء الخطيرة التي ارتكبتها الاتحادية السابقة في مجال التسيير المالي.

## • كيف ستعملون لتحسين الأوضاع في الاتحادية؟

● عمل كبير ننتظرنا للانطلاق من جديد على قواعد صحيحة، نتجنب من خلالها الأخطاء التي ورثناها من الاتحادية السابقة، سنعمل جاهدين على فرض الاستقرار داخل الهيئة الفيدرالية. يجب توفير الأموال عبر البحث عن التمويل؛ لكن خلال تجديد التعاقد مع الممولين التقليديين للاتحادية. أنا حاليا في مفاوضات مع مولين اثنين، لكن أخشى أن تفشل هذه المفاوضات بسبب التوتر الحاصل داخل الاتحادية.

## لكسب التجربة واستثمارها في المواعيد المقبلة

## منتخب الكرة الشاطئية يشارك في دورة الدوحة

الذي أشار إلى أن الخماسي الجزائري سيجري تدريبات مشتركة مع نظيره القطري قبل انطلاق منافسات الدورة الدولية.

وفي سياق متصل، ذكرت الاتحادية أن الطاقم يركز عمله على الجانب البدني، خاصة تمديد اللاعبين على اللعب فوق الرمل. ومن المقرر أن يواصل المنتخب الوطني تدريباته ما بعد دورة الدوحة حتى يكون جاهزا لحسابا للألعاب الإفريقية، لاسيما أن دورة الجزائر ستكون مؤهلة في نفس الاختصاص إلى الألعاب الأولمبية بالأرجنتين للشباب، المبرمجة شهر أكتوبر القادم.

يذكر أنه تم اعتماد 27 رياضة خلال الطبعة الثالثة للألعاب الإفريقية للشباب المقررة بالجزائر في جويلية المقبل، من بينها خمسة اختصاصات مؤهلة إلى الألعاب الأولمبية لنفس السنة، والتي سيجري بالأرجنتين. ويتعلق الأمر بكل من الثلاثي (ترياتلون)، الكرة الطائرة الشاطئية، الهوكي على العشب، الفروسية والتجديف.

• فروجة. ن

● بعض الرياضيين من فرع ألعاب القوى يتهمونك بمنعهم عنوة من المشاركة في بعض التبرعات الدولية، هل هذا صحيح؟

● أولًا أوضح أن المشاكل المطروحة حاليا في الاتحادية نثيرها مجموعة من الرياضيين محدودة العدد بإيعاز من مدبرهم، وهي تابعة لفرع ألعاب القوى. هذه المجموعة تريد الاحتفاظ ببعض العادات، اعتبرتها مكاسب لا يمكن المساس بها أو تغييرها، وتعودت على استغلالها خلال العهدة الرياضية السابقة، حيث كان كل شيء مباحا لهم من قبل الرئيس السابق للاتحادية رشيد حداد.

نظريا، ليس من حق حرماتهم من المشاركة في كل التبرعات، لكن هناك أولويات في كيفية تسيير أموال الاتحادية وأهدافها. ويتعين على كل رياضيينا احترامها. وأكثر من ذلك، الوضعية المالية الراهنة للاتحادية تفرض على كمسؤول، ترشيد المصاريف في شتى الميادين انطلاقا من سياسة التقشف المنتهجة من قبل الدولة.. ليس عليهم أن يتفهموا هذا الوضع عوض ابتزاز الاتحادية بالتصريحات عبر الصحف.

● لكن يقولون إنكم رفضتم التنازل عن أموالكم؟

● كنت أول من دعوتهم إلى الحوار، لكنهم رفضوا مقابلاتي. ومثلما استقبلهم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي قابلت أنا الوزير، فطلب منا التنازل لتجاوز الأمر، لكن المشكلة ليس في الحوار بل في موقفهم الراض من التبرص، إذ لا أرى جدوى في تنظيهم خارج الوطن في الوقت الراهن، لا سيما السنة الجارية، التي لا تتضمن أي منافسة دولية. لقد تعودوا على التبرص في الخارج لكسب الأموال، فمثلا يختارون فترة تخفيضات المنتجات في أوروبا لإجراء التبرص في هذه البلدان.

● لكن الأغلبية الكبيرة من فرع ألعاب القوى أخطأ عاينون وأولمبيون، ألا يستحقون الاستعداد في الخارج والمشاركة في التجمعات الدولية؟

● أنا أحترم مقامهم الرياضي الدولي، ويشرف كبير أن يكونوا تحت مظلة

## دورة كرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة عين تيموشنت تحتضن الطبعة الثانية

تحتضن القاعة متعددة الرياضات "الشهيد العربي بن جريد" الدورة الوطنية لكرة القدم في طبعتها الثانية لذوي الاحتياجات الخاصة يوم 16 و17 من الشهر الجاري بولاية عين تيموشنت، حسب رئيس الرابطة الولائية. وأوضح السيد برحيل أن من المرتقب أن تشارك فيها سبع رابطات ولائية، ويتعلق الأمر بكل من العاصمة، المدية، بجاية، البليدة، بسكرة، مستغانم وعين تيموشنت. يُذكر أن فعاليات الطبعة الأولى للدورة الوطنية أشرفت على تنظيمها ولاية المدية.

• م. عبيد

## دورة دولية مفتوحة للبادمينتن (الدور النهائي) فوز الجزائر وتأهل بوكساني إلى أولمبياد الأرجنتين

الاثنين". وأضاف: "فيما يخص الإنثا فقد شاركنا بالفريق الأول وكان لزاما علينا هذا، لأن موعد الجزائر مؤهل بالنسبة لهم إلى أولمبياد الشباب بالأرجنتين.. إلى حد الآن أهملنا البطولة العربية والإفريقية هالة بوكساني، إلى هذه المنافسات".

من جهته، قال التقني الجزائري الآخر عمار نويشي: "أنا راض عن النتائج المحققة خلال هذه الدورة المفتوحة، لاسيما بمشاركة اللاعبين الشباب الذين دفعنا بهم للاحتراف مع نظرائهم الأفارقة مثل لعرباي دي 15 سنة، الذي ظهر بمستوى يبيح على التنازل.. هذه المسابقة تعتبر محطة تنافسية الإفريقية للشباب المقررة شهر جويلية المقبل بالجزائر، التي نسعى فيها لحصد أكبر عدد ممكن من الميداليات". وعرفت الدورة المفتوحة التي انطلقت يوم الأربعاء الماضي، مشاركة خمس دول إفريقية من بينها الجزائر التي شاركت بـ 40 لاعبا.

وتجرت البطولة الإفريقية للألعاب (فردى وحسب الفرق ذكورا وإناثا) من 12 إلى 18 فيفري الجاري بقاعة حرشة حسان (الجزائر العاصمة)، بمشاركة 119 رياضي يمثلون 17 بلدا من بينها الجزائر. • ق. ر

## بحضور مكونين من اتحادية الأيكيدو بوهران مصارعو الجهة الغربية يحضرون لامتحان اجتياز الدرجات

منذ شهر، كاشفا عن تحديد هيئة اللعبة 700 ممتحن مسموح لهم حضور هذا الامتحان. في تقييم المؤطر عبد الحميد سيلا، أكد على الأجواء الجيدة التي جرى فيها تبرص مدبنة وهران، وتجاوب المصارعين المشاركين مع تصحيحات المشرفين عليه، مشيرا إلى أن الأيكيدو الجزائري يتمتع بمستوى محترم وراق عالميا. وأضاف قائلا: "يتوجب علينا كمربين تأطير الناشطين في هذا النوع من الفنون القتالية، الذي يعرف انتشارا كبيرا في الجزائر، حيث نحصى 12 ألف ممارس، وأكثر من 200 فريق عبر أرجاء الوطن. الأيكيدو يجلب العنصر النسوي كثيرا، لأنه خال من المنافسة، ويعتمد على تقنيات الدفاع، ويمتد بالآخلاق، فهو "الفوز بسلام". ووصفه بـ "القوة الهادئة"، ويعدهم عن الأفعال الاجتماعية، وذلك ما سنحرص عليه".

نؤه المصارع المشاركين حائسيات محمد بهذا التبرص التحضيري، والرغبة الكبيرة للمشرفين عليه واستعدادهم على توسيع معارف كل المصارعين الحاضرين من خلال التوضيحات الميدانية، إذ أكدت المصارعة زلفة حفيظة أنها أفادتتهم كثيرا، ورفعت من قوة العمل الجماعي، الذي تدعو إليه رياضة الأيكيدو، وزادت من نجاح التبرص ككل، حسبا.

• سعيد. م

## البطولة الوطنية الجامعية للعدو الريفي

## الفرق العاصمية تتوج باللقب

مستغانم والبلدية. للإشارة، شارك في هذا الموعد الذي نظّمته الرابطة الولائية للرياضات الجامعية لتياتر بالتشويق مع الرابطة الولائية لألعاب القوى والفيدرالية الوطنية للرياضات الجامعية ومديرية الشباب والرياضة للولاية، حوالي 169 مشارك ومشاركة يمثلون 18 جامعة ومركزا جامعي على مستوى التراب الوطني.

• ن. خيالي

فازت الجزائر بالدورة الدولية المفتوحة للبادمينتن (فردى ذكور - إناث) التي اختتمت أول أمس بالقاعة الرياضية "مختار لعربي" بالأبيار (الجزائر العاصمة)، عقب إحرازها 15 ميدالية، ثلاث منها ذهبية. ونالت الجزائر لقب ثلاثة اختصاصات في فردى رجال، زوجي رجال وزوجي مختلط وثلاث فضيات وتسع برونزيات، وراء مصر صاحبة المرتبة الثانية بذهبية (زوجي سيدات) وفضيتين (فردى رجال وزوجي مختلط)، فيما حصلت المغرب على الرتبة الثالثة بذهبية واحدة في فردى رجال، علما أن خمسة بلدان إفريقية فقط شاركت في المنافسة الدولية، وهي الجزائر، مصر، المغرب، كوت ديفوار ومالطا، بعدما كان من المقرر أن تحضر 10 بلدان.

وفي هذا الشأن، أكد مدرب المنتخب الوطني محمد محلول، أن الأهداف التي سطرها الطاقم الفني تحققت بنسبة 90 بالمائة، وهي افتكاك أكبر عدد من الميداليات وتأهيل لاعبة هالة بوكساني إلى الألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين، حيث علق قائلا: "ارتأينا عدم إشراك كل اللاعبين (الذكور) حتى يوفروا طاقهم ويكونوا جاهزين بدنيا في البطولة الإفريقية التي ستنطلق غدا

مصارعا ومصارعة حضروا التبرص التحضيري الجهوي لاجتياز الدرجات، الذي نظمته الاتحادية الجزائرية للأيكيدو ولفائدة المشاركين بالجهة الغربية بالقاعة متعددة الرياضات "العقيد لطفي" بوهران على مدار يوم واحد.

أوكلت مهمة تأطير هذا التبرص التحضيري إلى ثلاثة مكونين بالاتحادية الجزائرية للأيكيدو، ويتعلق الأمر بعبد الحميد سيلا (6 دان) المسؤول التقني لمراقبي الحكام بالاتحادية الجزائرية للأيكيدو، وقرشي عبد الحكيم (5 دان) أمين المال، وزغيب يزيد (4 دان) النائب الثالث لرئيس الاتحادية، الذي أوضح "المساء" أن هذا التبرص تضمن في المقام الأول، تصحيح الأخطاء في استعراض التقنيات من قبل المصارعين والمصارعات، وإطلاعهم على الفنيات الجديدة في اللعبة؛ تحسبا لمشاركتهم في امتحان اجتياز الرتب والدرجات شهر أفريل القادم.

وحسب المؤطر قرشي عبد الحكيم، فإن أي مصارع لا يشارك في ثلاثة تبرصات، لا يحق له ولوج امتحان اجتياز الرتب، وفقا للقانون الداخلي للاتحادية الجزائرية للأيكيدو، التي برمجت، حسب محدثنا. تبرصا رابعا وأخيرا لفائدة مصارعي جنوب البلاد مادام المنتهين إلى شرق البلاد، استفادوا من تبرص تحضير في نفس يوم مشاركة مصارعي الغرب، وسبقهم المنتسبون لجهة الوسط

أبان المشاركون في البطولة الوطنية الجامعية للعدو الريفي التي جرت أول أمس بمضمار حي التفاح وسط تياتر، عن مستوى تنافسي كبير لرغبة كل واحد منهم في افتكاك أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى البطولة العاصمية المقررة بسويسرا شهر أفريل المقبل. وسيطرت الفرق العاصمية على الألقاب؛ حيث تمكنت من إحراز المراتب الأولى في الصنفين ذكورا وإناثا، متبوعة بجامعات قالمة، بجاية،

# رضيع بمتلازمة داون "متحدث باسم" شركة

www.el-massa.com  
info@el-massa.com

21  
متوكل  
El Massa  
المساء  
بوع وطفة أخبارية  
أن تكون حبرا  
الأحد 24 جمادى الأولى 1439 هـ  
الموافق 11 فيفري 2018 م العدد 6416

قالت شركة "غريب" التي تنتج طعام الأطفال الرضع، إنها اختارت رضيعا عمره 18 شهرا يعاني متلازمة داون "متحدثا باسمها" في عام 2018، في خطوة لاقت ترحيبا من جهات راعية لأصحاب هذا المرض الجيني.

قال بيل بارتिका المدير التنفيذي لشركة "غريب" في بيان، إن الطفل لوكاس وارين من ولاية جورجيا الأمريكية، فاز على 140 ألف مشارك في مسابقة الصور السنوية التي تنظمها الشركة "بابشامته الساحرة وتغييراته المرحية"، وأضاف أن الشركة تنظم هذه المسابقة منذ 2010، رغم أن الآباء يرسلون صور أطفالهم إليها عبر تاريخها الممتد منذ 90 عاما.

واشترت شركة "نستله" السويسرية للأغذية والمشروبات شركة "غريب" في 2007، وستحصل عائلة وارين على 50 ألف دولار من "غريب" وستتخذ ابنها لوكاس موقعا في الصدارة على قنوات الشركة بوسائل التواصل الاجتماعي.

## التخلص من الصلع بـ"البطاطا المقلية"

تمكنت مجموعة من الباحثين اليابانيين، حسب مقالة نشرتها صحيفة "ميتر"، من زراعة بصيالات الشعر باستخدام ثاني أكسيد السيلوكزان، المادة التي تصاف إلى البطاطا المقلية كي لا تفرز رغوة أثناء القلي.

زرع باحثون من جامعة يوكوهاما اليابانية 5 آلاف بصيلة شعر لفئران التجارب، حيث نمت لديها حزم الشعر بعد عدة أيام من الزراعة، حسب "روسيا اليوم".

أثبتت التجارب الأولية صلاحية هذه الطريقة في زراعة الشعر لدى الإنسان، اقترح باحثون مكافحة مشكلة تساقط الشعر بمساعدة المواد الكيميائية التي تحتويها البطاطا المقلية.



## من عارضة أزياء لمرئية غنم

حياة مليئة بالرفاهية والأضواء عاشتها عارضة الأزياء التركية بيلاون دهم، ارتدت فيها أرقى الأزياء وزينتها بأغلى المجوهرات والذهب، لكن كل هذا أصبح بالنسبة لها جزءا من الماضي، بعد أن قررت التمرد على تلك الحياة من أجل حياة أكثر بساطة لترتدي فيها ملابس عادية ترعى بها الغنم.

انتقلت "دهم" من منصات عروض الأزياء إلى العيش في مزرعة صغيرة أنشأتها في قرية جوندوجان التركية، كما روى موقع شبكة "سي إن إن" الأمريكية، لتكن رعاية الغنم وظيفتها الأولى بجانب زراعة الخضروات والفاكهة، وتربية الدجاج وجمع بيضه كل صباح، بالإضافة إلى حلب الماعز وقطع الأخشاب من الأشجار وإطعام القطط والكلاب والطيور.

أعربت عارضة الأزياء التركية السابقة عن سعادتها بحياتها الجديدة، موضحة أن حلمها منذ عملت في مجال الأزياء كان دائما الاستقرار وعيش حياة هادئة، وهو ما حققتة أخيرا وأصبح أمرا واقعا.



## حصان قزم.. دليل للمكفوفين



وأشارت إلى أنه من الجيد أن يتم الاعتماد على الأحصنة في التعامل مع المكفوفين، لأن دورة حياتهم أطول من الكلاب، إذ تعيش الأحصنة من 45 إلى 50 عاما.

بسبب خوفه من الكلاب، حصل بريطاني على "فرس قزم" ليساعده في شق طريقه وإمضاء يومه بصورة طبيعية، ليصبح بذلك أول حصان يعمل كدليل للمكفوفين في بريطانيا.

يعاني محمد بتيل (23 عاما) من التهاب الشبكية الصباغي، ولم يتمكن من تجاوز خوفه من الكلاب ليحصل على كلب تم تدريبه خصيصا لمساعدة المكفوفين، وسيحصل باتيل على الحصان "ديفي" البالغ من العمر 8 أشهر، بعد نحو عامين، عندما يكمل برنامج التدريب، إلا أنهما يلتقيان من فترة لأخرى في جلسات تدريبية.

أوضحت كاتي سميث، التي تعمل على تدريب ديفي، إنه يرتدي الحفاضات وقادر على قضاء حاجته بصورة منظمة،

## النمل مصدر مستقبلي للمضادات الحيوية

يمثل النمل، الذي ينتج طبيعيا مواد باستطاعتها القضاء على الجراثيم، مثل البكتيريا أو الفطريات، مصدرا محتملا لأدوية جديدة من أجل معالجة الأمراض البشرية، على ما أظهر بحث علمي حديث.

أشار الباحثون الذين نشرت نتائج أعمالهم في مجلة "روبال سوسايتي أوفين ساينس" مؤخرًا، إلى أنه في مواجهة "ازدياد العناصر المسببة للأمراض المقاومة للمضادات الحيوية التي تصيب ما يقرب من مليوني شخص سنويا في الولايات المتحدة"، قد يوفر البحث عن الطريقة التي تحارب من خلالها الحشرات العناصر المسببة للأمراض، مؤشرات عن كيفية الحد من هذه المقاومة للعلاجات.

كان لأتني عشر من الأنواع العشرين من النمل التي أجريت عليها اختبارات خصائص مضادة للجراثيم بدرجات مختلفة، وخلافا لتوقعاتهم، لاحظ الباحثون أن النمل الأكبر والأكثر انتشارا، وهو النمل العامل، لم ينتج مضادات جرثومية بفعالية أقوى أو كميات أكبر، ولفتوا في دراستهم إلى أن "أثنين من الأجناس التي أظهرت النشاط الأقوى في مكافحة الجراثيم، من أصغر أجناس النمل التي خضعت للاختبار".

لذلك، لم تكن ثمانية أجناس من النمل تنتج مضادات حيوية أو أية مواد فعالة ضد البكتيريا المستخدمة في الدراسة، وهي من المكورات العنقودية غير المسببة للأمراض وتوجد عادة تحت الجلد.

تدفع هذه النتائج إلى الاعتقاد بأن النمل قد يكون مصدرا مستقبليا لمضادات حيوية جديدة من أجل مكافحة الأمراض البشرية، حسب كلينت بينك، الأستاذ المساعد في جامعة "أريزونا ستايت" والمعد الرئيسي للدراسة.



## السمنة المفرطة تستدرج العقم



عثرت دراسة صينية حديثة على تفسير جديد يقوي العلاقة بين السمنة المفرطة وضعف الخصوبة والعقم بين الرجال، يتمثل في التهاب الخصيتين الذي يؤثر على جودة الحيوانات المنوية، الدراسة أجراها باحثون في كلية الطب جامعة "شانغهاي" الصينية، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية علمية.

خلال الدراسة الجديدة، ألقى الباحثون الضوء على الكيفية التي يمكن أن تساهم بها السمنة في عقم الرجال، قام فريق البحث بتحليل عينات السائل المنوي البشري والبحث عن علامات الالتهاب لدى 272 رجلا، وكان من بين من أجريت عليهم الدراسة 82 رجلا يتمتعون بوزن صحي، و150 يعانون من زيادة الوزن، و40 يعانون من السمنة المفرطة.

وجد الباحثون أن الرجال الذين يعانون من السمنة المفرطة زادت لديهم مستويات العلامات الالتهابية في السائل المنوي، وانخفض لديهم نوعية وجودة الحيوانات المنوية، وقال الباحثون، إن الالتهاب المزمن في الأعضاء التناسلية للذكور يفسر الصلة بين السمنة وانخفاض الخصوبة.

## حفيدة ميتران تتهم "أولو" باغتصابها



عائلة فرنسية بارزة، وكانت تبلغ من العمر 20 عاما أثناء الاغتصاب المفترض عندما كان عمر أولو 42 عاما.

فيما لم تعط الكثير من التفاصيل عن اتهاماتها خلال المقابلة التي أجرتها مع "إيدو"، حيث طلبت عدم الكشف عن هويتها، إلا أن مدعين في مدينة سان مالو بشمال فرنسا، أكدوا أن الشكوى كانت بتهمة الاغتصاب.

خلال المقابلة، أشارت ميتران إلى أنها قررت التقدم بالشكوى إلى الشرطة بعدما فكرت في المسألة طوال سنوات، وأضافت "لم يكن هدفي من محاكمته، بل جعله يفكر في ما فعله".

أكدت حفيدة الرئيس الفرنسي الأسبق، فرانسوا ميتران، يوم الجمعة، أنها تقف وراء اتهام باغتصاب منذ عقدين ضد وزير البيئة نيكولا أولو، وبعدها كشفت صحيفة "لو باريزين" عن اسم باسكال ميتران. أصدرت الأخيرة بيانا يؤكد تقريرها ذكر أنها تقدمت بشكوى عام 2008 ضد أولو، لكن محاميه ميشيل دوفرانك أكد أن "اسم باسكال ميتران ارتبط دون موافقتها بالمحاكمة الإعلامية المحيطة بنيكولا أولو، وهي كما عائلتها، لا ترحب بأي حال من الأحوال بنشر ذلك".

لم تقض الشكوى القضائية ضد أولو إلى تحقيق، كونها تقدمت بها بعد مرور أكثر من 10 سنوات على الجريمة المفترضة، مما يعني أنها تجاوزت مدة التقادم، لكنها عادت لتطارد الوزير هذا الأسبوع.

نشرت مجلة "إيدو" الأسبوعية رواية مطولة عن الاعتداء الجنسي الذي يشبه في أن أولو ارتكبه في أحد منازل عام 1997، إلا أن الوزير نفى ذلك خلال مقابلة تلفزيونية، يوم الخميس، ولم تشر المجلة إلى ميتران بالاسم، لكنها أفادت أن الضحية من

## وحش غريب على ساحل أستراليا

عثرت مواطنة أسترالية على حيوان غريب الشكل من دون عيون على ساحل مالاين في ولاية كوينزلاند بأستراليا، وتفيد صحيفة "ذي صن"، أن شيري سيمونس اعتقدت في البداية أن ما تراه هو جزء من شجرة، لكنها حينما اقتربت من الكائن، أدركت أنه جسم كائن حي ورخو وبدون عيون.

يفترض مختصون في مجال "عالم البحار"، أن هذا الكائن قد يكون بقتر البحر، بيد أن خبراء البيئة من ولاية كليفلاند لا يتفقون مع هذه النظرية، ويصرون على أن هذا الكائن ليس سوى كبد سمكة القرش، لكنهم لن يتمكنوا من إثبات نظريتهم، لأن هذا الجسم بدأ بالتحلل.

فتش رجال الشرطة المحلية المنطقة، على أمل العثور على ما يرشدتهم إلى طبيعة تكوين وأصل وسبب وجود هذا الكائن، لكنهم لم يعثروا على شيء، لذلك يعتقدون بأن المد هو الذي رمى به على الشاطئ.

## إحباط عملية ترويح أوراق نقدية مزورة

فككت قوات الشرطة بأمن ولاية باتنة، جماعة إجرامية مختصة في تزوير العملات النقدية مكونة من 3 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين العقد الثالث والرابع، وتمكنت من حجز 212.000.000 دينار جزائري من العملة الوطنية المزورة. وجاءت العملية، على إثر تلقي قوات الأمن الوطني بولاية باتنة لمعلومات مفادها أن مجموعة من الأشخاص تقوم بتقليد وطرح أوراق نقدية من العملة الوطنية للدولار، وعلى الفور، قامت قوات الشرطة بتكثيف تحرياتها التي مكنت من تحديد هوية أعضاء الشبكة الإجرامية التي تم توقيفها، أين تم حجز المبلغ المالي المذكور أنفا مع محجزات أخرى.

وتدرج هذه العملية النوعية، ضمن مسمى المديرية العامة للأمن الوطني الرامي إلى تضيق الخناق على عصابات الإجرام التي تهدد المجتمع والاقتصاد الوطني على حد سواء.

ع.ب.ع.ع.

## قائمة هزة أرضية بقوة 3.6 بواي الزلزالي

سجل مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء، أمس، السبت، في حدود الساعة الثامنة وسبع عشرة دقيقة صباحا، هزة أرضية بقوة 3.6 درجة على سلم ريشر. وحدد مركز الهزة على مسافة 6 كيلومتر شمال شرق بلدية دائرة وادي الزلزالي بولاية قالمة. يذكر أن مصالح الحماية المدنية بقالمة لم تسجل أي تدخل في هذا الشأن.

## 153 دفترا حصة بلدية قائمة لموسم الحج

جرت عملية القرعة الخاصة بموسم الحج للسنة الهجرية 1439، أمس، عبر كافة بلديات ولاية قالمة، وبتدبير الثقافة عبد المجيد الشافعي بمدينة قالمة، جرت عملية القرعة لمسجلي عاصمة الولاية التي تحصلت على 165 دفترا من أصل عدد المسجلين على مستوى بلدية قالمة لهذه السنة والبالغ عددهم 4445 مسجلا. وبلغت القائمة الاحتياطية للموسم 2017، 12 دفترا، أما القائمة الاحتياطية المتوخاة لموسم 2018، فقد بلغت 16 دفترا، وبالتالي، فإن حصة القرعة ببلدية قالمة لموسم الحج لهذا العام، مست 153 دفترا.

• وردة زرقين

## وهران حجز 1500 قرص مهلوس بحي الحمري

أوقفت مصالح الأمن الحضري الخامس بحي الحمري بوهران، متهمًا خطيرا في ترويج الأقراص المهلوسة. وحسب التحقيقات، فإن المتهم أوقف في حالة تلبس بالحي المذكور على متن سيارة، حيث عثر بحوزته على 1200 قرص مهلوس، وبعد تفشيش منزله المتواجد ببلدية عين الترك، عثر بداخله على 300 قرص مهلوس آخر. وعرض المتهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة وهران الذي أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت.

• رضوان ق.



تمكنت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بباتنة من حجز مسدس آلي، بنديقتين (2) تقليديتي الصنع و3 مسدسات تقليدية الصنع و159 خرطوشة حية و5 طلقات حربية مجهولة العيار، إلى جانب 4 حمالات خراطيش و12 علية بلاستيكية خاصة بوضع البارود وكمية من البارود بوزن 30، ومنظار نهاري (1)، مع توقيف المشتبه فيه (68 سنة، غير مسبق قضائيا)، حسبما علم من مصالح الدرك الوطني بباتنة.

وتمت العملية بناء على معلومات مؤكدة تحصل عليها أفراد الفصيلة، مفادها وجود شخص يقطن بقرية أعودي بلدية تالخميت ولاية باتنة، يحوز بمنزله على ورشة غير مرخصة، يستغلها في صناعة الأسلحة والذخيرة.

وبعد توقيف المعني، تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مروانة، الذي أحال القضية على قاضي التحقيق الذي أودعه بمؤسسة الوقاية بوادي الماء.

ع.ب.ع.ع.

## تفكيك شبكة وطنية مختصة في ترويج المؤثرات العقلية

تمكنت فرقة الأبحاث للدرك الوطني ببريكة، ولاية باتنة، من تفكيك شبكة وطنية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، مع حجز 2970 قرصا مهلوسا وتوقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم يقطنون بولاية مجاورة (24 و45 سنة)، غير مسبقين قضائيا من أصل 7 متورطين. وتمت العملية. حسب بيان للدرك تحضلت "المساء" على نسخة منه. بناء على معلومات مؤكدة تفيد بوجود مركبة من نوع "هيونداي" بيضاء اللون ضبط بداخلها بعد تفتيشها على كمية من الأقراص المهلوسة وسكنين ذو 3 نجوم ومبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره 72.500.00 دج، على إثر ذلك تم توقيفهم واقتيادهم رفقة المحجزات والمركبة المستعملة إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق. حيث قدموا. بعد استكمال التحقيق - أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بريكة، الذي أحال ملف القضية على قاضي التحقيق، والذي بدوره أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بالمؤسسة الوقائية ببريكة، فيما تبقى التحريات متواصلة لإيقاف باقي عناصر الشبكة وتقديمهم أمام السلطات القضائية.

ع.ب.ع.ع.

## وحدة صناعية جديدة للمخابر "ميرنال"

كشفت المدير الجهوي لمخابر "ميرنال"، مولود بوعقال لـ "المساء" أن وحدة إنتاج جديدة لذات المخابر بالنظر دخولها في الإنتاج مطلع السنة القادمة بخميس الخشن بولاية بومرداس، لتعد بذلك الثانية بعد الوحدة الرئيسية بواد السمار بولاية الجزائر، مبرزا بأن "ميرنال" مخبر جزائري 100% يعد الأول في صناعة الأدوية والمنتجات شبه الصيدلانية بالوطن، والسابع من حيث الترتيب الكلي للمخابر بالجزائر، مفيدا بأن "ميرنال" قد حققت خلال 2017 إنتاج تزيد من 60 مليون علية دواء مع التصدير لسبع دول إفريقية والتحضير للتصدير للمجاهيرية الليبية عما قريب.

• حنان س.

## الشرطة تتضامن مع المهاجرين الأفارقة

قامت مصالح شرطة لدائرة أولف بأمن ولاية أدرار أول أمس، بحملة تضامنية واسعة عبر مختلف أحياء المدينة بحثا عن الأشخاص بدون مأوى وكذا المهاجرين الأفارقة، حيث تم تقديم عدة مساعدات لهؤلاء الأشخاص، منها بطانيات والبسة ووجبات أكل ساخنة خاصة في هذا الفصل البارد. وتكرس هذه المبادرة الإنسانية التي قام بها رجال الشرطة، مبدأ الشرطة الجوارية خاصة نحو الفئات الهشة والمحرومة بغية تطلق ولو نسبيا معاناتة الحرمان، حيث أدخلت المبادرة الفرحة على الأشخاص بدون مأوى، وهذا تنفيذا لتوجيهات رئيس الأمن الولائي السيد نبيل بوعلي من أجل تكثيف مثل هذه المبادرات عبر مختلف دوائر الأمن الولائي.

• بوشريفي بلقاسم

## 10 جرحى في حوادث مروور

خلفت حوادث المروور التي سجلت نهار الجمعة والسبت الماضيين بولاية وهران، إصابة 10 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، استدعت تدخل مصالح الحماية المدنية بآماكن وقوع الحوادث لتقديم لهم الإسعافات الأولية حيث حوّلوا بعدها إلى المستشفيات والعيادات الصحية القريبة لتلقي العلاج اللازم.

• رضوان ق.

## الإطاحة بشبكة ترويج مخدرات وأسلحة

تمكنت فرقة قمع الإجرام بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف شخصين (25 و27 سنة) لتورطهما في قضيتين منفصلتين: الأولى تخص حيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة بغرض البيع وعدم احترام الأحكام المتعلقة بتوزيع بالتجزئة المواد الصيدلانية المستعملة في الطب البشري. أما الثانية فتخص حيازة وحمل سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي.

• خالد حواس

## باتنة حجز مسدس آلي وأسلحة تقليدية الصنع وذخيرة

تمكنت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بباتنة من حجز مسدس آلي، بنديقتين (2) تقليديتي الصنع و3 مسدسات تقليدية الصنع و159 خرطوشة حية و5 طلقات حربية مجهولة العيار، إلى جانب 4 حمالات خراطيش و12 علية بلاستيكية خاصة بوضع البارود وكمية من البارود بوزن 30، ومنظار نهاري (1)، مع توقيف المشتبه فيه (68 سنة، غير مسبق قضائيا)، حسبما علم من مصالح الدرك الوطني بباتنة.

وتمت العملية بناء على معلومات مؤكدة تحصل عليها أفراد الفصيلة، مفادها وجود شخص يقطن بقرية أعودي بلدية تالخميت ولاية باتنة، يحوز بمنزله على ورشة غير مرخصة، يستغلها في صناعة الأسلحة والذخيرة.

وبعد توقيف المعني، تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مروانة، الذي أحال القضية على قاضي التحقيق الذي أودعه بمؤسسة الوقاية بوادي الماء.

ع.ب.ع.ع.

## ميلة حادث مرور يخلف إصابة أربعة أشخاص

تسبب حادث مرور وقع مساء أول أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 179 جسر وادي الرمال التابع لبلدية القروام بولاية ميلة، في إصابة أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 26 و31 سنة. الحادث المذكور وقع على إثر اصطدام بين سيارتين سياحتيتين، ليتم نقل المصابين من طرف عناصر الحماية المدنية لدائرة القروام قوفا إلى الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لتلقي العلاج اللازم. في حين فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقات حول أسباب وقوع الحادث.

ع.ب.ع.ع.

## توقيف ثلاثين بجوزته جهاز حساس

تمكنت عناصر خلية مكافحة الجرائم المعلوماتية بولاية ميلة، من القبض على مسبق قضائيا (32 سنة) يحوز جهازا حساسا ممنوعا من التداول. تفاصيل القضية تعود إلى رصد خلية مكافحة الجرائم المعلوماتية منشورات داخل إحدى المجموعات المغلقة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، يروج صاحبها لجهاز حساس يُستغل في كشف وجود رادار تحديد السرعة. وعلى إثر ذلك تم استغلال المعطيات الإلكترونية المتاحة ومباشرة إجراءات التحري والتعقب الافتراضي، وعليه تم تحديد مكان تواجد المشتبه فيه، ليتم توقيفه بمدينة ميلة مع استرجاع الجهاز محل البحث واقتياده لمواصلة التحقيق بالتنسيق مع النيابة المختصة بميلة. وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام محكمة ميلة؛ حيث أمرت بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته.

• آسيا عوفي

## تيارات إجراء قرعة الحج لهذا الموسم

أجرت السلطات المحلية لمدينة تيارت، صباحة أمس، عملية القرعة الخاصة بقائمة الحجاج الذين سيقومون بأداء الركن الخامس من الدين هذا الموسم، تحت إشراف محضر قضائي والسلطات المحلية، بحضور جمع غفير من المواطنين الذين يأملون في الحج هذا الموسم رغم التكاليف المالية المرتفعة لهذه السنة.

## المطالبة برفع عدد السكنات الاجتماعية

طالبت رئيسة المجلس الشعبي البلدي لبلدية حمادية بتيارت، السلطات المحلية بضرورة العمل على رفع عدد حصة السكنات الاجتماعية الإيجارية المخصصة بالمنطقة، خاصة وأن حمادية تعتبر مقرا للدائرة وتضم 18 ألف نسمة، ناهيك عن عدم قدرة السكان على اختيار صيغ أخرى للسكنات بالنظر لحالة العوز التي تعرفها أغلب العائلات الشاغلة بهذه البلدية، علما أن عدد الطلبات على السكن الاجتماعي الإيجاري بلغ 17 ألف طلب مسجل.

## 2 مليار سنتيم لإيصال الماء لسبدي الحسني

استفادت بلدية سبدي الحسني بولاية تيارت، في إطار البرنامج البلدي للتنمية، من غلاف مالي جاوز الملياري سنتيم، خصص لإيصال وتعزيز شبكة المياه الصالحة للشرب لسكان البلدية والتجمعات السكنية القريبة المحيطة، قبل حلول فصل الصيف المقبل. وباضرت الجهات المختصة فور تخصيص المبلغ المالي المذكور، الإجراءات الإدارية والتنظيمية للانطلاق في هذه العملية قريبا.

## التسربات المائية ديكور يومي

تشهد العديد من الشوارع والطرق وتعض الأحياء السكنية بتيارت، تسربات للمياه الصالحة للشرب جراء تصدع قنوات المياه وقدمها، خاصة أن بعض التسربات كبيرة الحجم تهدر كميات معتبرة من المياه في الطرقات، من دون الانتفاع بها من طرف السكان، مما يتطلب تدخل المصالح المعنية لإصلاح هذه التسربات.

• ن.خيالي

## غليزان شرطة وادي ارهيو

## تعجز 1400 قارورة خمر

أوقفت الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول لمدينة وادي رهيو، بولاية غليزان أول أمس، شابا بتهمة المتاجرة والترويج للمشروبات الكحولية، حيث عثر بمنزله بحي شادولي على 1400 قارورة خمر، وتم على إثر العملية إعداد ملف قضائي للمتهم لإحالاته على الجهات القضائية للمحاكمة.

وفي سياق محاربة الجريمة يشتت أنواعها وفصد القضاء على التجارة الموازية أو الفوضوية، شنت مصالح أمن دائرة وادي حملة واسعة لتطهير الأرصدة والقضاء على الأسواق الموازية. وبالمنااسبة تم تسجيل عدد من التقاط السوداء التي تشهد انتشارا للباعة الفوضويين على غرار شارع دمان محمد، الإخوة بارودي والوالم وغيرها. الحملة لفتت انتحسانا كبيرا من قبل السكان؛ كونها تعيد المنظر الحقيقي والجمالي للمدينة.

• نور الدين واضح

## عين تموشنت 13 مشروعا بالعامرية

صادقت بلدية العامرية بولاية عين تموشنت، على 13 مشروعا مقترحا على السلطات الولائية في مختلف القطاعات عبر بلدية العامرية والقرى التابعة لها، كما حظي قطاع السكن باهتمام خاص، حيث باشرت لجان الدائرة في التحقيقات الميدانية الخاصة بـ 147 مسكنا في انتظار الحصول على حصص إضافية من السكنات في مختلف الأناطل والصيغ، مثلما جاء على لسان رئيس المجلس الشعبي البلدي، سعيد حرش، مؤكدا أن المشاريع المقترحة تتضمن الإنارة العمومية والري بما فيها التهنية الحضرية.

كما استفادت البلدية من حصة نحو 600 مسكن من 147 وحدة جاهزة، كما تم اقتراح 4 ملاعب جوارية لفائدة الشباب، وهي مقترحات تصب كلها لصالح العام أهالي العامرية وقرائها، بما فيها مقرة والرابيية.

## 300 منصب بيد اغوجي بمعهد التكوين واضح بن عودة

اقترح المعهد الوطني المتخصص في التكوين والتنمية واضح بن عودة بعين تموشنت، نحو 300 مقعد بيد اغوجي لدورة فيفري الجاري، من خلال فتح 8 تخصصات جديدة من بينها التشييط والتسيير السياحي، وحسب المديرية الفرعية للدراسات بالمعهد بعربي، ب نصيرة، يوفر المعهد 5 تخصصات بالنظم الإقامي منها الصناعة وتركيب وصيانة أجهزة التبريد والتكييف الخاصة بالشعب التقنية والرياضية والتكنولوجيا، إلى جانب تخصص كهرو تقني، ويضاف إلى ذلك تخصص التسيير السياحي باعتباره تخصص جديد بالمعهد وقد فتح لأول مرة لفائدة جميع الشعب، كما يوجد اختصاص آخر متمثل في مراقبة النوعية في صناعة الأغذية الصناعية، إلى جانب تخصص معالجة المياه، حيث يتخرج المترشح بشهادة تقني سامي، وهي شعبة موجهة لمركز التطوير المهني بحمام بوججر.

## 1900 متر شح للظفر بـ 85 تأشيرة حج

نظمت مصلحة التنظيم والشؤون العامة لبلدية عين تموشنت، صيحة أمس، القرعة الخاصة بموسم الحج 2018 بقاعة المحاضرات المركز الثقافي الإسلامي بعاصمة الولاية، بحضور المعنيين وممثلي مصالح البلدية، وتقدم لهذه العملية 1930 مترشحا، منهم 990 رجال و 939 نساء، علما أن نصيب البلدية من التأشيرات لا يتعدى 85 تأشيرة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، وعرف هذا الموسم رفع شرط عدم الحج خلال السنوات الـ 7 السابقة بدلا من 5، كما كان معمولا به سابقا بغية منح فرص أكثر للمتريشحين للفرز في هذه القرعة.

• محمد عبيد

## حملة تحسيسية بظاهرة اختفاء الأطفال

أطلقت مصالح أمن ولاية جيجل حملة تحسيسية توعوية لفائدة تلاميذ المؤسسات التربوية بمختلف الأطوار، حول ظاهرة اختفاء الأطفال وأخطارها، حيث كانت انطلاقتها من متوسطة "فرجة سليمان" بمدينة جيجل، بحضور إخصائية نفسانية. تم خلالها تقديم دروس حول مخاطر ظاهرة اختفاء الأطفال، والأسباب الرئيسية المؤدية إليها، منها غياب المراقبة لدى الأولياء، وسوء تقدير في المعاملة بسبب النتائج الدراسية السلبية، مما يسبب خلافات عائلية، مع التطرق لسبل الوقاية منها، وتعريف التلاميذ بالرقم الأخضر 104 الخاص بالفتات الهشة، وتوزيع مطويات عليهم، حيث سجلت مصالح أمن الولاية خلال سنة 2017، 557 اتصال، كانت أغلبها اتصالات استفسار أو التبليغ عن حالات عدم عودة الأطفال إلى المنازل بدون تسجيل حالات اختفاء فعلية.

وتتواصل الحملة التحسيسية إلى غاية تاريخ 15 فيفري الجاري، لتشمل مختلف المؤسسات التربوية الواقعة ضمن اختصاص الشرطة بولاية جيجل.

• زايدي منى

## حجز 954 قارورة خمر من مختلف الأنواع بسكرة

حجز عناصر الأمن الحضري الأول بولاية بسكرة 954 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام، إذ تم استغلال معلومة، مفادها قيام شخصين ببيع وترويج هذه المشروبات على مستوى أحد الأحياء الشعبية وسط المدينة، وقد تنقل عناصر الشرطة إلى المكان على الفور، وفعلوا على المشروبات الكحولية، ويتقرب من الكوك، لا شخصان بالقرار بمجرد مشاهدتهما لأفراد الشرطة، ليتم حجز 954 قارورة خمر، مع تحديد هوية أصحابها في انتظار توقيفهما وتقديمهما أمام العدالة لاحقا.

## مروج المخدرات وراء القصبان

قبضت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بولاية بسكرة على شخص متورط في قضية ترويج المخدرات، وقد تمت العملية بناء على معلومة مؤكدة وردت إلى عناصر الفرقة، حول حيازة أحد الأشخاص (21 سنة) لكمية معتبرة من مادة الكيف المعالج، كان يصدر بيعها وترويجها بأحد الأحياء وسط المدينة، ليتم نصب كمين للمشتبه فيه، وتوقيفه وتلمسه جسديا، عثر على صفيحة من الكيف المعالج بوزن 96 غراما مخبأة تحت ملابسه ومثبتة على بطنه بواسطة حزام السروال، لينجز للموقوف ملف جزائي بالموضوع، ويتقدمه للعدالة، صدر ضده أمر إيداع.

• نور الدين ع

## تفكيك شبكة سرقة المركبات والمحال

تمكنت قوات شرطة الأمن الحضري الثالث بولاية تلمسان من تفكيك مجموعة أشرار مختصة في سرقة محتويات المركبات والمحال التجارية. حيثيات القضية جاءت على إثر دوريات لعناصر الأمن على مستوى وسط المدينة، لفت انتباههم ثلاثة أشخاص في العشرينات مشتبته فيهم ومسبوقون قضائيا في عدة قضايا، إذ تم القبض عليهم في حالة هלוسة، وعثر بحوزتهم على لوازم ميكانيكية ومسروقات تعود لمصاحب حافلة النقل الحضري الذي تقدم بشكوى. وقد تم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، الذي أحال الملف على قاضي المثل الفوري، الذي أصدر في حقهم سنة حبسا غير نافذ وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار.

## تلمسان

## حجز قنطار من المخدرات

حجزت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية تلمسان، 100 كلغ من المخدرات موزعة على شكل 205 ملرد من حجمين مختلفين مربعية ومستطيلة. وجاءت العملية على إثر معلومات وردت ذات المصالح، مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة تنشط في مجال المتاجرة بالمخدرات انطلاقا من مدينة مغنية الحدودية، يتزعمها صاحب محل لخدمات الهاتف بمغنية، يستعمل مركبة في عملية تهريب المخدرات، وبعد التحريات التي قامت بها مصالح الأمن ورصد تحركات المركبة، تم توقيفها، وبعد إخضاعها لعملية التفتيش الدقيق عثر بالصندوق الخلفي للمركبة المعد للتخزين على كمية مخدرات، وفي نفس اليوم تم توقيف شخص آخر مشتبته فيه 25 سنة متورط في القضية كان متواجدا بمحيط توقيف المركبة، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية تلمسان.

## القبض على قاتل معاق

تمكنت شرطة أمن دائرة سيدو بولاية تلمسان في ظرف قياسي، من إيقاف قاتل خطير، حيث تعود حيثيات هذه القضية عقب اكتشاف جثة معوق (أصم وأبكم)، وبعد موافاة مصالح الشرطة بتقرير الطبيب الشرعي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بسيدو، تأكد أن أسباب الوفاة ناتجة عن الخنق، وعليه تم تكثيف الأبحاث والتحريات من طرف مصالح الأمن في هذا الشأن، التي أسفرت عن الاشتباه بأحد الأشخاص 38 سنة. وبموجب إذن بالتفتيش صدر عن محكمة سيدو تم تفتيش محله التجاري، وعثر بداخله على لباس خاص بالمرحوم "قشائية"، وبعد عرضها على زوجة المرحوم أكدت أنها ملك لزوجها، ليتم توقيف المشتبه فيهم الثلاثة ووضعهم بغرفة التوقيف تحت النظر، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من طرف أمن دائرة سيدو.

• ل. عبد الحليم

## البويرة

## وفاة امرأة اختنقا بالغاز ونجاة 13 آخرين

خلعت حوادث الاختناق بالغاز خلال الأسبوع الأخير بالبويرة، وفاة امرأة ثلاثينية، ونجاة 13 شخصا آخرين من الموت بأعجوبة عبر بلديات البويرة، تاغزوت وجباجية بالإضافة إلى انفجار قارورة للغاز بمبنى قيد الإنجاز ببلدية عين بسام، والذي يُعد الحادث السادس خلال أقل من 27 ساعة. و وفاة المرأة وجنيتها اهتزت لهولها قرية بن هارون، خاصة أن الضحية حديثة الزواج. كما نجا شيخ، الأربعة، بقرية ثالة بوغللال التابعة لبلدية تاغزوت الواقعة شمال شرق البويرة، من الموت بعد احتراق كلي للمنزل مع حالة من الرعب والهلع وسط سكان القرية، التي استقطبت على وقع مطلب ضرورة إنهاء معاناة قاطناتها وقارورات غاز البوتان، إلى جانب 3 حوادث بعاصمة الولاية عبر أحياء حركات، أعمر خوجة وحي 56 مسكنا، والتي لحسن الحظ لم تسجل أي خسائر بشرية بعد نجاة 12 شخصا من الموت اختنقا.

• ع. ف. الزهراء

## جيجل

## سوق أهراس

## ضبط مخدرات داخل منزل

تمكن عناصر الضبطية القضائية بأمن دائرة سدراتة، من توقيف شخص أربعيني عن جرم حيازة المخدرات، وجاءت العملية بناء على معلومات مؤكدة مفادها قيام أحد الأشخاص بتخزين كمية من المخدرات بمسكنه العائلي. وبعد التأكد من صحة المعلومة تم استصدار إذن بالتفتيش صدر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة سدراتة؛ حيث عُثر بمسكن المتهم على كمية من المخدرات قدرت بـ 17.9 غراما، ليتم على إثرها حجز الكمية وتوقيفه واقتياده إلى مقر الشرطة. وباستكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي، قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سدراتة، الذي بدوره أحاله على جلسة المثل الفوري، وصدر في حقه أمر بالإيداع.

## فك لغز سرقة المحل التجاري

تمكن عناصر الأمن الحضري الثالث بأمن سوق أهراس، من فك لغز سرقة محل تجاري مخصص للمواد الغذائية، العملية جاءت بناء على شكوى تقدم بها ضحية، مفادها تعرض محله التجاري للسرقة التي استهدفت كمية مختلفة من المواد الغذائية ومبلغا ماليا معتبرا وجهازا رقميا لاستقبال الفواتر وجهازا إلكترونيًا لوزن الضماض ضد مجهول. وعند تنقل عناصر الشرطة القضائية إلى عين المكان على الفور وبعد المعاينة، تم رفع البصمات من قبل عناصر الشرطة العلمية، التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه، ليتم على إثره توقيفه واقتياده إلى مقر الشرطة. وباستكمال جميع الإجراءات القانونية وتوافر أدلة الإثبات تم إنجاز ملف قضائي، قدم بموجبه أمام نيابة محكمة سوق أهراس، حيث صدر ضده أمر بإيداع الحبس.

## توقيف مروج خمر بدون رخصة

تمكن عناصر فرقة البحث والتحري التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس، من توقيف شخصين، عن جثة نقل وبيع المشروبات الكحولية بدون رخصة وعدم الامتثال لإذارات التوقف التي صدرت عن قوات الشرطة.

العملية جاءت بعد طلب عناصر الشرطة القضائية بنقطة مراقبة فجائية للمركبات والأشخاص، من إحدى السيارات التوقف، فرفض سائقها الامتثال لأمرهم ولاد بالقرار، ليتم توقيفه من طرف عناصر الشرطة العاملة بالميدان، وبعد تفتيش السيارة عُثر بداخل صندوقها الخلفي على كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ 576 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام. وعند استكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي، أحيل بموجبه على وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي أحاله بدوره على جلسة المثل الفوري وأصدر في حقه أمرا بالإيداع.

• محمد صدوقي

## توقيف شخص بحوزته قارورة غاز مسيلة للدموع

تمكن عناصر فرقة البحث والتحري بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس، من الإطاحة بشخص في العقد الثاني من العمر، كان بحوزته سكين وقارورة غاز مسيلة للدموع. العملية جاءت أثناء قيام عناصر الفرقة بدوريات بإقليم الاختصاص، حيث لفت انتباههم شخص، وعند التقرب منه وتلمسه جسديا عثر داخل سترته على قارورة غاز مسيلة للدموع وسكين من الحجم الكبير، وعلى إثر ذلك تم توقيفه واقتياده إلى مقر الفرقة. وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي أحيل بموجبه على وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي أحاله بدوره على جلسة المثل الفوري، وصدر في حقه حكم قضائي.

• محمد صدوقي



أدرار  
وفاة الشيخ  
العلامة محمد  
الدباغي

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ العلامة الحاج محمد الدباغي صباح أمس، عن عمر ناهز 85 سنة بسقط رأسه بتركوك بولاية أدرار، بعد مسيرة علمية تصوفية عبر مختلف المدارس القرائية.

وولد الشيخ المرحوم سنة 1934 ببلدية زاوية الذباغ (حاليا تركوك)، وكان من الأوائل الذين التحقوا بزاوية ومدرسة الشيخ محمد الكبير بمدينة أدرار لتعليم القرآن الكريم سنة 1951، حيث تعلم على يد الشيخ إلى غاية سنة 1963، ويطلب من أعيان المنطقة، عاد إلى مسقط رأسه وفتح مدرسة قرآنية سنة 1964 وبدأ إمامة الناس في الصلوات الخمس بالموازة مع تأديته لوظائف أخرى في قطاع الشؤون الدينية، كمؤذن وإمام.

ويشهد للشيخ الدباغي إصلاحه لذات البين ومساعدة المحتاجين وعابري السبيل، حيث فتح زاوية كانت عبارة عن منارة علمية، أسهمت في تنوير المجتمع وما تزال قائمة إلى اليوم، علما أن ابنه عبد الكريم الدباغي هو شيخ ورئيس المجلس العلمي لقطاع الشؤون الدينية حاليا.

ب. بوشريفي

## السيناتور مسيخ في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله نهار أمس، السبت بإحدى المحطات بتونس، السيناتور مسيخ أحمد من التجمع الديمقراطي.

بعد المرحوم واحدا من أقدم المنتمين بولاية سكيكدة، حيث شغل منصب رئيس بلدية الشرايع على بعد حوالي 80 كلم غرب سكيكدة بالمصيف القلبي، وكذا نائب رئيس بلدية القل لمدة 18 سنة، قبل أن يتم انتخابه بأغلبية ساحقة سيناتورا. كما ترأس خلال سنة 1990 النادي الرياضي لوقاف القل.

### البويرة

## توقيف مختفي بأع مجوهرات بقاديرية

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمم ولاية البويرة، من توقيف 6 أشخاص ضمن العصابة التي كانت وراء اختطاف عامل يحمل لبيع المجوهرات ببلدية قاديرية مؤخرا، والاعتداء عليه قبل رميه على حافة الطريق السيار والاستيلاء على كل المجوهرات التي كانت يحملها.

وتعود شبكات القضاة إلى شهر جانفي الفارط، عندما أقدم 4 أشخاص على خطف عامل يحمل المجوهرات، بحي 90 سكنا بوسط مدينة قاديرية، في حدود الساعة السادسة مساء ونقله على متن مركبة من نوع «بارتار»، نحو الطريق السيار شرق غرب، وبعد وضع شريط لاصق على عينيته وأغامه على تسليمهم مغلفات الجمل ودلهم على مكان إخفاء المجوهرات، ليقتوموا بعدها بالاعتداء عليه بقضيب حديدية والاستيلاء على هاتفه النقال، ثم رميه على حافة الطريق بالقرب من نفق الجياحية، حيث تم العثور عليه من طرف المارة الذين تكفلوا بنقله إلى مستشفى الأخريرة، وبناء على معلومات تلقته من سكان الحي حول ترقيم المركبة التي استعملها أفراد العصابة، تمكنت عناصر الأمن الوطني من الوصول إلى صاحب المركبة، الذي يقيم بمدينة أغراية بالعاصمة، والذي أدلى بأسماء أفراد باقي العصابة التي تتكون من 6 أشخاص يقيم أغلبهم بتونس المدينة، فيما عدا شخص واحد يقيم بقاديرية بالبويرة، ليتم توقيفهم وتقدمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأخريرة، عن تهمة تكوين عصابة وأداء الخطف والضرب والجرح العدي والاعتداء بواسطة سلاح أبيض مع سبق الإصرار والترصد متبوع بالسرقه.

ع.ف الزهراء

### الرابطة المحترفة الأولى نتائج مباريات السبت

مولودية وهران - دفاع تاجانانت ..... 3 - 2  
شبيبة القبائل - نصر حسين داي ..... 1 - 1

## نشریات خاصة تؤكد استمرارها نهار اليوم

# 16 ولاية معنية بتساقط الثلوج

حذرت نشرية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية أمس، من استمرار تساقط الأمطار الرعدية مصحوبة ببرد على المناطق الساحلية والقريبة من السواحل بوسط وشرق الوطن خلال الـ 48 ساعة القادمة، حيث يتوقع أن تتجاوز كميات الأمطار 30 ملم وتكون مصحوبة برياح قوية، مع تساقط كثيف للثلوج على المرتفعات التي يتراوح علوها ما بين 700 و800 متر عبر 16 ولاية بوسط وشرق البلاد، تشمل على وجه الخصوص تيبازة، عين الدفلى، الجزائر العاصمة، بومرداس، تيزي وزو، بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة والطارف.

نوال ح / أ.أ



الموارد البشرية والمادية الضرورية لفك العزلة عن البلدات النائية، على غرار كاسحات الثلوج والأملاح من أجل إذابة الجليد والثلوج، وتسهيل عملية تموين السكان بالمواد الغذائية وقرارور غاز البوتان وإسعاف الأشخاص العالقين، من جهتها، تمكنت السلطات المحلية بولاية جيجل من إعادة فتح العديد من الطرق التي كانت مقطوعة ما بين البلديات، جراء التساقط الكثيف للثلوج ليلة الجمعة إلى السبت، ما جعل سمكها يرتفع أكثر من 15 سنتيمترا.

تسخير 622 آلة و785 عوناً لفتح الطرق بـ 18 ولاية

وجندت المصالح الأشغال العمومية، عبر 18 ولاية شهدت تساقط كثيف للثلوج والأمطار، كل وسائلها المادية والبشرية لفك العزلة عن المواطنين وتسهيل نقل المؤونة والمساعدات للفقر والأرياف، حيث ذكرت الوزارة الوصية، في هذا الصدد بتسخير 622 آلة و785 عون صيانة و130 طنا من الملح لإعادة فتح محاور الطرق المقطوعة أمام حركة المرور. ومست الاضطرابات الجوية وفقا لنفس المصدر، 38 طريقا وطنيا و35 طريقا ولائيا و7 طرق بلدية عبر 18 ولاية، هي الأغواط، تيزي وزو، البويرة، برج بوعريش، سطيف، سكيكدة، جيجل، بجاية، المدية، تلمسان، سيدي بلعباس، تيسمسيلت، البيض، المسيلة، وهران، الشلف، عين الدفلى وبومرداس.

تسببت كميات الثلوج في تسجيل اضطرابات قوية على الطريقين الولائيين رقم 130 و138، اللذان يربطان على التوالي كل من بن شيكاو بالمدينة وتيزي مهدي بالمدينة، بالإضافة إلى الطريق الولائي رقم 89 الذي يربط بين البرواقية وأولاد إبراهيم.

كما تسببت الثلوج في قطع الطريق الوطني رقم 33 بولاية البويرة، الرابط بين بلديتي الأصنام وأواسيف تيزي وزو على مستوى منطقة تيجكدة. كما سجلت ولاية تيزي وزو انقطاعا في حركة السير بسبب تراكم الثلوج على مستوى الطريق المؤدي إلى البويرة بمنطقة أسول بدائرة واسيف، بالإضافة إلى توقف حركة المرور عبر الطريق الوطني رقم 26 الذي يربط ولايتي بجاية وتيزي وزو على مستوى فج شاطلة، والطريق الولائي رقم 159 الرابط بين الطريق الوطني 26 وبلدية اوزلاقن بقرية ألما.

وبسبب التدخل السريع لمصالح الأشغال العمومية بفتح جميع محاور الطرق التي كانت مغلقة أمام حركة المرور بفعل تساقط الثلوج التي عرفتها المنطقة الجنوبية لولاية سيدي بلعباس خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، حيث تم التعاون مع أفراد الجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، بالإضافة إلى مصالح البلديات لفتح مجمل محاور الطرق الولائية والوطنية بالمرتفعات التي عرفت صعوبة في حركة المرور. كما تم تسخير كل

وتسببت الثلوج المتراكمة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بولاية باتنة في صعوبة حركة سير المركبات على بعض محاور الطرق، لاسيما الجبلية ومنها الطريقين الولائيين 87 الرابط بين باتنة ويسكرة مروراً بشنينة العابد، و77 الرابط بين مدينتي باتنة ومروانة بمنطقة حيدوسة.

ووجهت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالولاية نصائح لمستعملي الطريق لتوخي الحيلة والحذر واحترام قانون المرور وقواعد القيادة السليمة لتفادي حوادث المرور، فيما كشف رئيس مصلحة الاستغلال وصيانة الطرق بمديرية الأشغال العمومية بالولاية، عبد الكريم بلقاسم، عن تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لفتح الطرق الوطنية والولائية، التي أغلقتها الثلوج وتراكم الجليد، وذلك باعتماد تقنية وضع الملح واستخدام كاسحات الثلوج لتسهيل حركة السير على هذه المحاور. من جهتها، عرفت حركة المرور بولاية المدية شللا تاما بسبب التساقط الكثيف للثلوج، لاسيما عبر الطريق الوطني رقم 18 الذي يربط مدينة المدية بكل من ذراع سمار ووامري، وأجزاء من الطريق الوطني رقم 60 المؤدي إلى منطقتي بوغار وأولاد عنتر جنوب غرب الولاية، بالإضافة إلى توقف حركة السير عبر الطريق الوطني رقم 26 الذي يربط بين ولاية جيجل وولاية تيزي وزو - بن شيكاو وبين شيكاو - البرواقية.

وحسب مصالح الدرك الوطني، فقد

فيما تم تدمير 4 قنابل تقليدية بتيبازة

## توقيف عنصر دعم للجماعات الإرهابية بالبويرة

أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس، العنصر دعم للجماعات الإرهابية بالبويرة، فيما تم تدمير 4 قنابل تقليدية الصنع بتيبازة، حسبما أوردته أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبطت مفزة للجيش الوطني الشعبي بعين قزام، بالناحية العسكرية السادسة، شاحنة محملة بـ 42.3 طنا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، بينما أوقفت مفزة أخرى بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني بوهران 5 تجار مخدرات وحجزت 50 كيلوغراما من الكيف المالح و3 مركبات.

من جهة أخرى، أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي بورقلة، بالناحية العسكرية الرابعة، 3 أشخاص بحوزتهم سلاحين نارين، فيما تم توقيف 26 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من بشار وأدرار وتبسة.

ق.و

## ذراع بن خدة تيزي وزو إنقاذ 3 أفراد من عائلة واحدة من الاختناق بالغاز

تمكنت مصالح الحماية المدنية لذراع بن خدة بولاية تيزي وزو، من إنقاذ ثلاثة أفراد من عائلته واحدة من الموت اختناقا بالغاز أول أمس، الجمعة، على مستوى منطقة ذراع بن خدة غرب الولاية. وحسب مصدر من الحماية المدنية، فإن عائلة تضم ثلاثة أفراد أصيبوا بالاختناق بسبب الغاز المتسرب من جهاز التدفئة، ليكتشف الجيران أمرهم في الوقت المناسب، حيث قاموا بإخطار مصالح الحماية المدنية التي تنقلت على جناح السرعة وقامت بإفاد إسعاف رجل يبلغ من العمر 54 سنة وزوجته 52 سنة وابتنتهما 18 سنة، ليتم تحويلهم إلى عيادة ذراع بن خدة التي قدمت لهم الإسعافات اللازمة.

س.زميحي

## هزة أرضية بشدة 3,6 على سلم ريشتر بالقالة

سجلت هزة أرضية بقوة 3.6 درجات على سلم ريشتر في حدود الساعة الثامنة و17 دقيقة صباح أمس، السبت، بولاية قالة، حسب ما أفاد به مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء في بيان له. وحدد مركز الهزة بـ 6 كلم شمال - شرق واد زناتي (ولاية قالة)، يوضح نفس المصدر. و.

## مطار هواري بومدين الدولي

تمكنت مصالح شرطة الحدود على مستوى مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة مؤخرا من توقيف شخصين أثناء محاولتهما مغادرة التراب الوطني وبحوزتهما مبلغ مالي يفوق 26 ألف أورو.

وحسب بيان لخلية الاتصال والصحافة للمديرية العامة للأمن الوطني، قامت مصالح شرطة الحدود على مستوى المطار الدولي بتوقيف شخصين في الثلاثينيات من العمر، وبحوزتهما مبلغ مالي يفوق القيمة المسموح أخذها مع المسافرين، حيث تمكنت

## توقيف شخصين حاولا تهريب 26 ألف أورو

عناصر الشرطة من ضبط 16100 أورو عند الشخص الأول 10.000 أورو عند المشتبه فيه الثاني.

من جانب آخر، تمكن عناصر الشرطة بأمم ولاية باتنة من تفكيك جماعة إجرامية مختصة في تزوير العملات النقدية مكونة من ثلاثة أشخاص، مع

